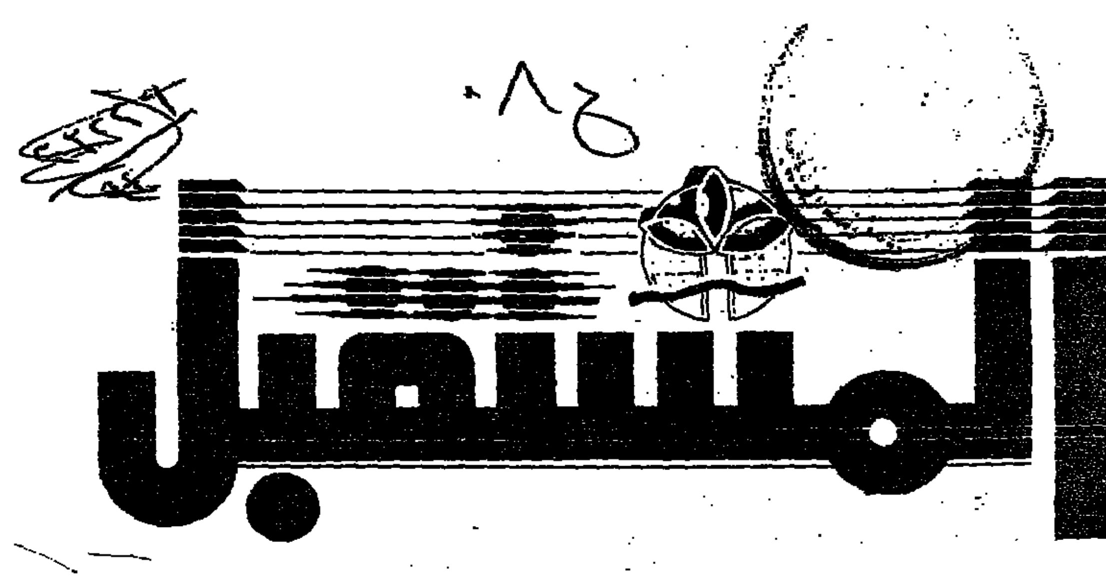



الامين العام رئيس التحرير المسؤول سليمان عرار

٢٠٠ فلس | ١٢ صفحة

العدد الواحد والاربعون - الخميس ١١ جمادى الآخرة ١٤١٤ الموافق ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٩٣ — AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue 25 / Nov / 1993, No:41

الاستحقاقات القادمة هل تعصف بها؟!

٥ كتل برلمانية تضم ٦٨ نائبا.. وتتنافس على ١٢ مستقلا

كتبت: محررة الشؤون البرلمانية

بعد اسبوعين فقط من انتخاب مجلس النواب وقبيل الجلسة الافتتاحية برزت اسماء خمس كتل نيابية هي: التجمع النيابي الديمقراطي «٢٢ نائبا» وجبهة العمل الوطني «١٧ نائبا» وجبهة العمل الاسلامي «١٦ نائبا» والجبهة الوطنية «٨ نواب» والكتلة البرلمانية المستقلة «٥ نواب».

وهكذا وصل عدد نواب «التكتلات» الى «٦٨» نائبا ولم يبق سوى ١٢ نائبا مستقلا عن الكتل النيابية التي لم تتخذ شكلها النهائي بعد، وبذلك يكون النواب «المستقلون» هدفا للاستقطاب من كافة التكتلات النيابية.

«المستقبل» رصدت اصداء هذه التكتلات النيابية ومدى جديتها وجدواها خاصة وان تكتلات المجلس السابق كانت مفرطة لعدد من الاسباب من ابرزها:

الثقة بالحكومة، تشكيل حكومة جديدة، او حول «الموازنة» او حتى الاختلاف حول قانون ما.

في اتصال هاتفي للمستقبل مع النائب سمير الحباشنة من التجمع النيابي الديمقراطي قال: ان التجمع يضم نوابا مستقلين وحزبيين ويهدف الى الحفاظ على المكتسبات الديمقراطية والتمسك بالثوابت الوطنية والقومية وتحصين الثقافة العربية الاسلامية في وجه التطبيع وتبني مبادىء حقوق الانسان وتكريس الدور العروبي الوحدوي للاردن.. مبينا انه تم اقرار غايات واهداف التجمع بصفتها النهائية.

وردا على سؤال للمستقبل ذكر الحباشنة ان التجمع يضم «٢٢» نائبا.

واكد أن الحكم على عمل الكتل ما زال مبكرا كونها قد تكون عرضة للزيادة او النقصان.

كما أعرب الدكتور فوزي الطعيمة الناطق الرسمي باسم جبهة العمل الوطني للمستقبل عن امله بالا تتكرر تجربة تكتلات المجلس السابق معلنا بانه سيكون في هذه الحالة اول من ينسحب ليصبح «نائبا مستقلا» على حد تعبيره.

وبعا د. طعيمة لتقليص التكتلات بحيث تصبح «اضيق واوسع» في الوقت ذاته، بمعنى ان يقل عددها ويرتفع عدد نوابها.

واضاف ان التكتلات بصورتها الحالية تعكس شرذمة الاحزاب مؤكدا على أهمية تماسك وتلاحم القوى النيابية حول برامج وأهداف حتى لا تتكرر التجربة السابقة.

وتضم جبهة العمل الوطني «١٧» نائبا بعد انسحاب متير صوبر وانضمامه الى التجمع الديمقراطي.

أما جبهة العمل الاسلامي وتضم «١٦» نائبا فقط بعد ان انسحب ذيب والاقطش اللذان تحسبهما الجبهة من نوابها.

وبذلك يشكل نواب جبهة العمل الاسلامي ٢٠٪ فقط من مجلس النواب ويعتبر المراقبون ان هذا مؤشرا على تراجع القوى الاسلامية في البرلمان.

واكد عبد الرؤوف الروابدة للمستقبل ان الجبهة الوطنية تضم ثمانية نواب.. مبينا ان الجبهة ليست كتلة نيابية وانما تجمع حزبي نوابه يصبحون كتلة.

واكد الروابدة على أن التكتلات البعيدة عن الالتزام الحزبي خارج مجلس الامة تخضع لعملية الفك والتركيب طيلة عمر المجلس.

من جهة اخرى اكد د. عوض خليفات الذي شكل الكتلة البرلمانية المستقلة انها تضم «١٤» نائبا كما قال للمستقبل الا ان خمسة منها وقعوا بشكل رسمي.

وذكر ان هناك اجتماعا ستعقده الكتلة مساء السبت قد يسفر عن انضمام نواب جدد للكتلة.

وذكر ان الشرط الأوحد لعضوية هذه الكتلة هو استقلالية النائب وعدم انتمائه لأي حزب حتى لا تصبح الكتلة ذراعا لحزب او تنظيم سياسي خارج البرلمان كما ذكر د. خليفات في تصريح للمستقبل.

ويأتي هذا الشرط في الوقت الذي أكد فيه خليفات للمستقبل ان ترسيخ الديمقراطية واحترام التعددية السياسية وتعزيز مبدأ الحوار غاية اساسية تسعى لها الكتلة.

ونوه د. خليفات ان حجم الكتلة ليس دليلا على قدرتها على العطاء واستدل على ذلك بحصول د. خليفات على منصب النائب الاول لرئيس المجلس، مبينا انه لا يستطيع التنبؤ مسبقا بمستقبل هذه التكتلات.

والنائب المستقل الدكتور عبد الله النسور وجهة نظر مغايرة فهو يعتقد ان التكتلات التي ترافق بداية الدورة الأولى للمجلس سرعان ما تتلاشى وتذوب بسبب الخلافات التي قد تدب بين اعضاء الكتلة الواحدة.

ويستدل على ذلك برحيل بعض الاعضاء من كتلة الى اخرى رغم ان ايام معدودة فقط مضت على بدء اعمال الدورة البرلمانية الحالية.

ويبقى السؤال: هل ستثبت التكتلات البرلمانية جدواها.. ام ستهزها معركة الثقة القادمة. *



مسئول فلسطيني لـ «المستقبل»:

(العسكر) عائدون.. والمؤسسات (باقية)

نفت مصادر فلسطينية مطلعة نية اغلاق اي من مؤسسات المنظمة في الخارج، واشارت الى ان العودة في المرحلة الحالية ستقتصر على «العسكر» الذين سيقومون بدور الشرطة.

واشارت مصادر المستقبل الى ان المطاردين من قبل سلطات الاحتلال سيشاركون في القيام باعمال الشرطة، وان الاولوية في الانضمام لجهاز الشرطة الفلسطيني ستكون لاهالي الداخل.

وذكرت المصادر بان كبار كوادر المنظمة سيقومون بادارة المواقع الهامة على ان يوضع لهم مساعدون فنيون الى حين احالتهم للتقاعد، كنوع من التكريم على الدور الذي قاموا به خلال السنوات الماضية.

وفي رد على سؤال لـ «المستقبل» اكدت المصادر على ان عدم امتلاك بعض ضباط وجنود جيش التحرير جوازات سفر ادى لتصعيب عملية نقلهم مما دفع القيادة الفلسطينية لتوجيه رسائل الى الحكومات المعنية طالبتها فيها بتسهيل حركة افراد قواتها لتتمكن من تجميعهم في الموعد المحدد.

وما زالت تواجه التشكيلات العسكرية الفلسطينية «والقول المسؤول الفلسطيني» مشكلة ارتفاع عدد الضباط بالنسبة لعدد الجنود بعد ان هجر عدد كبير من المقاتلين مواقعهم امام ضغوطات الحاجة للعمل حينما توقفت المنظمة عن صرف مخصصاتهم اثر الازمة المالية التي واجهتها.

ومن المنتظر ان يتم تجاوز هذه المسألة باعادة تشكيل القوات الفلسطينية فور تجميعها، خصوصا وان القيادة الفلسطينية قطعت وعدا عقب انعقاد المجلس الثوري لحركة فتح بصرف الرواتب المتأخرة للعاملين في المنظمة.

وفي رد على سؤال لـ «المستقبل» فيما يتعلق باسلحة الشرطة الفلسطينية اشارت المصادر الى انه سيتم الحصول على اسلحة فردية من الدول التي تستضيف المقاتلين الفلسطينيين، اما مركبات «نصف المجنزرة» وسيارات نقل الجنود فسيتم الحصول عليها من الدول الاوروبية.

قالت المصادر لـ «المستقبل» بانه لم يتم بعد البت بمصير الموظفين الاداريين والاعلاميين، المتوقع ان تبحث اوضاعهم بعد ترتيب الوضع الامني.

وعلمت المستقبل ان نقاشا جرى حول الموقع الذي ستتجمع فيه القوات الفلسطينية التي ستتولى الامن في اريحا، وان مطالب باقامة المعسكر في منطقة الغور شرقي النهر تم ابلاغها للرئيس عرفات، الا انه تقرر في النهاية تجميعهم في «خو» والجفر بالذكر ان العدد النهائي لقوات الشرطة والامن الوطني لم يتم تحديده بعد، ففي حين طالب الطرف الفلسطيني بان يصل العدد الى ٣٠ الفا يصر الاسرائيليون على ان لا يتعدى الـ«١٥» الفا.

وزير العمل لـ المستقبل:

الرقم الوطني لا يعني موافقة لجنة الأمم المتحدة على التعويضات!!


خالد الغزاوي

اوضح السيد خالد الغزاوي وزير العمل- رئيس اللجنة العليا للتعويضات، بان الرقم الوطني المتعلق بمطالبة التعويض عن نموذج مطالبة التعويض (أ) الخاصة بالمغادرة انما يمثل اشعارا للاخوة اصحاب المطالبة باستلام وزارة العمل لمطالباتهم وقيامها بتسليم هذه المطالبات الى لجنة الامم المتحدة للتعويضات في جنيف.

وذكر وزير العمل بان هذا الرقم الوطني لا يعني موافقة لجنة الامم المتحدة للتعويضات على هذه المطالبة، خاصة وان لهذه اللجنة معايير خاصة تعتمد بموجبها ما يمكن قبوله من المطالبات.

كما اكد على نية الوزارة القيام بنشر الارقام الوطنية للمطالبات المقدمة على كافة نماذج التعويض حال تمكنها من ذلك ليتسنى للمتضررين الاحتفاظ بالارقام الوطنية لمطالباتهم ولتسهيل عملية المراجعة المستقبلية لها عند اتخاذ اي اجراء بشأنها من قبل لجنة الامم المتحدة للتعويضات، واشار السيد الوزير الى ان انشاء مركز المتابعة ضمن مقر الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية قد جاء لتسهيل عملية المتابعة ولتمكين الاخوة المتضررين من الاستجابة السريعة لاستفسارات اللجنة الدولية بشأن مطالباتهم وبما يدعم سعينا الدائم للمحافظة على حقوقهم.

انتصارات جديدة لعريضة الاصلاح

زادت الاجواء الساخنة التي خيمت على الساحة الفلسطينية خلال الايام القليلة الماضية من توتر الشارع الفلسطيني المرتبك منذ بدء استعدادات التنفيذ العملي لبنود اتفاق ١٣ ايلول.

فقد اتسمت محادثات القاهرة بالغموض في الوقت الذي واصل المشرفون على المطبخ تأكيداتهم على عدم التوصل لاتفاق مع اسرائيل حول قضيتي المعابر والانسحاب، الا ان ذلك لم يمنع البدء بترتيبات الانسحاب الاسرائيلي وتسلم الفلسطينيين السلطة.

وفي هذه الاجواء واصل «جماعة العريضة» الاصلاحية تقدمهم من خلال استمرار حملة التواقيع في الداخل والخارج ليحشدوا أكبر قدر ممكن من المطالبين باصلاح آلية التفاوض وتركيبة اللجان.

ويقدر ما اثارت خارطة التحالفات الجديدة في الساحة الفلسطينية مخاوف من المرحلة القادمة، اثارت العريضة التي يجري التوقيع عليها ارتياحا واسعا، لا سيما وانها تشتمل على معالجة المخاوف وضمانة في حال تنفيذ ما جاء فيها.

شخصية فلسطينية رفيعة المستوى استبعدت ان يستجيب الرئيس عرفات للعريضة، واشارت الى ان تحجيمه لمشاركة «فداء» في اللجان يدل على نيته القيام بترتيب البيت الفلسطيني وتحديد الارضية التي ستتحرك عليها المعارضة.

واشارت مصادر المستقبل الى ان هناك تداخلات بين المواقف المختلفة، وهناك من يضع قدما هنا واخرى هناك مما سيسهل على الرئيس عرفات اضعاف معارضيه، واعادة ترتيب الاوضاع بما يخدم المراحل القادمة.

البعثات الداخلية في الجامعات الأردنية الرسمية تعلن نهاية الشهر القادم

انتهت الملحقيات الثقافية في الجامعات الاردنية الرسمية من استقبال طلبات الطلبة الاردنيين الذين تم قبولهم في الجامعات الاردنية ويرغبون بالحصول على بعثات دراسية من وزارة التعليم العالي لاكمال تحصيلهم العلمي على نفقة الوزارة، حيث تقوم الوزارة بتخصيص حوالي (١٦٠٠) بعثة دراسية داخلية للطلبة الاردنيين موزعة على محافظات المملكة بشكل عادل وتوزع بطريقة التنافس وحسب المعدلات والمنطقة الجغرافية، كما يتم في بعض الاحيان تخصيص بعض المقاعد للحالات الانسانية.

وتقوم الوزارة حاليا بتفريغها على جداول بواسطة جهاز الكمبيوتر ليتم فرزها حسب المناطق الجغرافية وبالتالي اخضاعها لعمليات التنافس الحر لتكون جاهزة بالكامل بعد تدقيقها نهاية الشهر القادم.

والحال نفسه بالنسبة للايفاد في كليات المجتمع حيث تقوم الوزارة بتفريغ وجدولة الطلبات التي تسلمتها من كليات المجتمع الحكومية في مختلف المحافظات ويبلغ عدد البعثات المخصصة لكليات المجتمع الحكومية سنويا بحدود ٢٥٠٠ بعثة.

اسرائيل مستعدة لنشر قواتها في الجنوب اللبناني ولكن!!؟

ابدت اسرائيل استعدادها لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان مقابل نزع اسلحة حزب الله والفصائل المسلحة في الجنوب واندماج جميع اجهزة جيش لبنان الجنوبي بالجيش اللبناني النظامي دون ان يمسها شيء بالاضافة الى سحب القوات السورية من الاراضي اللبنانية وبسط السلطة الشرعية اللبنانية سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية. وبدون ان يتم تحقيق ذلك حسبما قالت اسرائيل لا تفكر بالانسحاب من الجنوب اللبناني.

دخل الفرد الاسرائيلي عشرة اضعاف دخل المواطن الفلسطيني في الأراضي المحتلة

كشفت دراسات ميدانية اجريت في داخل اسرائيل والاراضي العربية الفلسطينية المحتلة ان معدل دخل الفرد الاسرائيلي السنوي في الوقت الحاضر يبلغ ١٣ الف دولار سنويا بينما دخل المواطن العربي في اسرائيل (٨٠٠٠) دولار مقابل (١٨٠٠) دولار سنويا للفرد في الضفة الغربية و (١٠٥٠) دولارا في قطاع غزة، وان هذا الفارق الكبير في الدخل يبين ان غالبية السكان العرب في الاراضي المحتلة يعيشون في ظروف اقتصادية صعبة وتعاني شريحة واسعة منهم من الفقر.

مدير دائرة الارصاد الجوية: الحكم على الموسم القادم ما زال مبكرا

الامطار التي هطلت على الجنوب تبشر بالخير

المستقبل- خاص

في تصريح «للمستقبل» اكد د.علي عبيده مدير دائرة الارصاد الجوية على استحالة التنبؤ لوضعية الموسم الشتوي المقبل (١٩٩٤) باكمله اذ ان توقعات الدائرة لا تتعدى قراءاتها للحالة الجوية اكثر من بضعة ايام.

وبين د.عبيده انه من المبكر الحكم على جودة الموسم القادم حيث ستقوم دائرة الارصاد مع نهاية هذا الشهر باعداد تقريرها حول معدلات ونسب كميات الامطار حتى نهاية تشرين الثاني الحالي، في حين ان كميات الامطار الغزيرة التي هطلت على جنوب المملكة تبشر بالخير.

وفي رد على مدى صحة ما يطلق من تكهنات وتوقعات لشتاء هذا العام تتعلق بتأخر الموسم ومقارنته بمواسم الشتاء التي مرت على المنطقة خلال العامين المنصرمين اوضح مدير دائرة الارصاد الجوية ان كل ما يتداوله الاخوة المواطنون غير مبني على اسس علمية وبالتالي فهو بعيد عن الصحة والدقة.

[illegible]

جاءت انتخابات رئاسة مجلس النواب التي شهدتها «قبة العبدلي» مؤخرا امتدادا طبيعيا للانتخابات النيابية التي افرزها برلمان الصوت الواحد وانعكاسا للأوضاع السياسية التي تشهدها المنطقة.

فقد اوصلت انتخابات الرئاسة طاهر المصري بجدارة الى سدة الرئاسة وفي ذلك مؤشر على كيفية اتخاذ القرار خلال السنوات الاربع القادمة والتوازنات السياسية بين الكتل النيابية.

فعلى عكس ما كان متوقعا لم تتقدم جبهة العمل الوطني بمرشح للرئاسة، بينما كانت جبهة العمل الاسلامي جادة في ترشيح النائب عبد الله العكايلة.

ومن خلال عدد الأصوات الـ «٥٧» التي صبت لصالح المصري والـ «٢٢» التي حصل عليها العكايلة يتضح بأن التكتل الذي يقوده حزب «العهد» وقف الى جانب المصري، وان مواقف اليسار لم تكن متجانسة.

وبمعنى آخر كانت مواقف كتل المستقلين والوسط اكثر تناغما من مواقف الاسلاميين واليساريين المفترض ان يشكلوا تيارا في مواجهة مسيرة السلام.

وكما القت العملية السلمية بظلالها على انتخابات المجلس، من المستبعد انحسار «تلك الظلال» عن الحكومة فهناك اكثر من مؤشر على بقاء حكومة المجالي التي وصفت منذ تشكيلها بانها حكومة التوقيع على اتفاقية السلام.

وفي هذا السياق ترددت انباء فور انتهاء انتخابات رئاسة المجلس بأن عبد الهادي المجالي زعيم جبهة العمل الوطني قام بدعم المصري، ليضمن المجالي النائب تعزيز الثقة لحكومة المجالي الرئيس.

غير ان مصادر برلمانية مطلعة اكدت لـ «المستقبل» ان المسألة اعمق من ذلك حيث التقى المستقلون والوسط على العمل لاضعاف صوت المعارضة، لأن رئيس الحكومة يفوز بثقة عالية في مجلس النواب يعطي قوة ادفع اكبر للحكومة في سياساتها وقراراتها ولا سيما المتعلقة بعملية السلام وهو هدف يستحق ان تعطى فيه اصوات الجبهة للمصري، الذي دلت المؤشرات مسبقا على نجاحه.

ومن المرجح ان يحدد موقف الاطراف المختلفة من العملية السلمية مستقبل الكتل البرلمانية، وتحالفاتها طوال فترة المجلس الحالي، وستتراجع الخلافات حول القضايا الأخرى لتتحول الى تباينات هامشية.

وبذلك سيكون المصري والمجالي جناحي حمامة السلام الأردنية التي ستحلق خلال الاشهر القادمة، في الوقت الذي ستقتل فيه المعارضة في ايقاف «بلدوزر» التسوية.

فاكس المستقبل

• اتصالات بين مسؤولين ورجال اعمال عرب في مجال السياحة جرت مع اسرائيل للاتفاق على تنشيط الحركة السياحية واقامة المشاريع السياحية المشتركة.

*****

• في حال توقيع اتفاقات السلام العربية الاسرائيلية بعض المستوطنات سيتم ازالتها والبعض الاخر سيتم نقله الى داخل حدود اسرائيل.

*****

• اتفاق سوري اسرائيلي يوقع قريبا يتعلق بجدول الاعمال والانسحاب من هضبة الجولان واستئناف مفاوضات السلام بينهما.

*****

• شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي يكشف في كتاب صدر له في نيويورك مؤخرا ان القدس غير مشمولة بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في البيت الابيض في شهر ايلول الماضي.

• استمرار المفاوضات والاتصالات السرية بين الدول العربية واسرائيل سرا وبعيدا عن وسائل الاعلام.

*****

• القيادات الفلسطينية تطالب السيد ياسر عرفات بمزيد من الديمقراطية داخل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

*****

• الاسرائيليون الذين يحملون جوازات سفر اجنبية يمكنهم زيارة دمشق، هذا ما قاله دبلوماسي سوري في لندن.

*****

• تركيز قوام الشرطة الفلسطينية في كل من الاردن ومصر استعدادا لدخول منطقتي غزة واريحا في الثالث عشر من الشهر القادم، ويبلغ قوام هذه القوة ١٥ الف شرطي.

*****

• العراق سيقلص من بعثاته الدبلوماسية في العالم بسبب الضائقة المالية نتيجة لاستمرار الحصار الظالم عليه منذ اكثر من ٣ سنوات.

المصري

*** ناصر قمش**

وربما يكون من غير المألوف الحديث عن اعلام الوطن في حياتهم، في الوقت الذي يصبح فيه الامر واجبا ولزاما عند مفارقتهم للحياة، ولكن الحال يكون مختلفا عند الحديث عن النائب طاهر المصري الذي لم نستطع اخفاء مشاعرنا نحوه إثناء خوضه للانتخابات وعند نجاحه في رئاسة مجلس النواب.

فقد اضحى هذا الرجل الذي لم يطرح نفسه يوما ممثلا لطبقة او فئة معينة رمز الوحدة الوطنية وكان على الدوام مرشح الاجماع الوطني على اختلاف الوان الطيف السياسي الاردني.

فلم يشهد تاريخ السياسة الاردنية ترشيح رئيس وزراء سابق نفسه للانتخابات النيابية مما يعكس جرأته وقدرته على ايجاد توازن بين طرح نفسه كممثل للشعب وكرجل سلطة في ذات الوقت.

كما اننا لا نستطيع ان ننكر للمصري ابان رئاسته للحكومة بانه هو الذي قدم قانونا في الحياة السياسية الاردنية (قانون الاحزاب السياسية) القانون الذي ادخل الاردن في بوابة التعددية السياسية والغى الاحكام العرفية حتى انه عندما رفضت الداخلية ترخيص بعض الاحزاب كان موقف المصري واضحا في ذلك من خلال دعوة اعضاء لجنة الميثاق الوطني وتداول الامر وبحثه مع الحكومة.

اننا ننتظر من المصري بعد تسلمه رئاسة «مجلس النواب» ان يعمق المأسسة في العمل البرلماني ليكون مجلس النواب من الفعالية بمكان، بحيث يكون السلطة التشريعية التي ينشدها كل مواطن.

تقرير خاص

كيف نواجه ظاهرة انتشار المخدرات !!؟

(٦٤٨) قضية مخدرات خلال السنوات الاربع الماضية تورط فيها (١٧١١) شخصا

ضبط (١٧٧٦١) كيلوغرام حشيش ـ و (١٦) كيلوغرام هيروين و (١٣) كيلو غرام افيون و (٣٣٥٥٣) من الحبوب المخدرة

بدأت كثير من المجتمعات في العالم تعاني من امراض اجتماعية عديدة نتيجة عوامل وتراكمات منها الاقتصادية والاجتماعية التي ساهمت في خلق الاجواء المناسبة لانتشار العديد من الظواهر المتمثلة بالجرائم والسطو المسلح والتهريب وانتشار انواع مختلفة من المخدرات التي انتشرت تجارتها عبر السنوات الماضية في الدول الاوروبية والافريقية والامريكية والقارة الهندية وسرعان ما انتشرت الى بعض الدول العربية وبخاصة مصر ولبنان والمغرب، الا ان هذا الوضع وما حدث من تغيرات في العالم وما تبعها من صعوبات جعلت المتاجرين في انواع المخدرات المختلفة يجدون بيئة مناسبة لترويج سلعهم واغراق اسواقها وشعوبها بهذه الآفة القاتلة حتى غدت المخدرات سلاحا فتاكا يستخدم في تدمير الشعوب ولا سيما النامية منها حيث تكثر فيها ظاهرة انتشار المخدرات ولا يعني ذلك ان المجتمعات خالية من هذه الظاهرة بل ان الكثير من الاغنياء يتعاطون المخدرات ولكن هناك توعية واسعة لدى هؤلاء الناس من قبل حكوماتهم ومؤسساتهم لخطورة المواد المخدرة والحذر من تعاطيها بالاضافة الى تجنيد الامكانات الكبيرة لمواجهة اي حالات لدخول مخدرات في تلك المجتمعات الغنية ودراسة الاسباب والوسائل التي كانت وراء انتشارها والمصادر التي تساهم في تسويقها في الاسواق.

ان الذي دفعنا الى الحديث عن هذا المرض الخطير هو رواج المواد المخدرة في المدن الاردنية وبخاصة في السنوات الثلاث الاخيرة نتيجة الى الزيادة التي حدثت في عدد السكان والجنسيات المختلفة التي قدمت الى العمل في الاردن والتي تنتشر فيها ظاهرة المخدرات باشكالها كافة حيث اكدت الدلائل تعاطي نسبة من الشباب للمخدرات المتمثلة بالحشيش والهيروين والحقن والحبوب المخدرة ولكن هذه النسبة تعد بسيطة جدا مقارنة مع عدد السكان مقارنة مع العديد من دول العالم التي باتت فيها ظواهر انتشار هذه الآفة والمواد المخدرة تهدد هذه المجتمعات وسببت الجرائم والقتل وانتشار المشكلات الاخلاقية وتراجعا في عجلة التطور في هذه المناطق.

اننا ونحن نفاخر بمجتمعنا الاردني الذي نتمنى ان يبقى نقيا بعيدا عن هذه الامراض لا يسعنا الا ان نعبر عن اعتزازنا الكبير بجهود رجالات الامن العام في ادارة مكافحة المخدرات والتزييف والى جانبهم رجال البادية وحرس الحدود ورجال الجمارك المنتشرين على معابر الاردن البرية والبحرية وفي المطارات متفهم خدمة وطنهم وابناء شعبهم وامتهم والسهر على راحتهم وهمهم حمايتهم من الاخطار التي تهدد مستقبلهم من هذه المواد الخطرة والغريبة على مجتمعنا اصلا.

ان المطلوب بعد ان اكتشفت حالات تسرب المخدرات لداخل مجتمعنا تكثيف الجهود والعمل من اجل حماية مجتمعنا وابنائنا من هذا الخطر القاتل الذي وقع ضحيته العديد من شبابنا نتيجة قيام بعض ضعفاء النفوس بترويج هذه المواد المخدرة والعمل على انتشارها بين قطاع من الناس وبالتالي محاولة النيل من مجتمعنا العربي الاردني وهدم مقوماته الاخلاقية، هذا كله يتطلب تفعيل الطاقات من اجل الايقاع بهذه العصابات التي تساهم في هدم الوطن وقتل ابنائه وسن القوانين والتشريعات الصارمة بحق كل من تسول له نفسه الحاق الضرر بالمجتمع والمتاجرة بهذه المواد الممنوعة والتي ازدادت ظواهر انتشارها في المدن الكبيرة كعمان واربد والزرقاء والعقبة وكان لوجود الوافدين العرب والاجانب والهجرة التي حدثت من الكويت ودول الخليج اثر كبير في ازديادها وارتفاع نسبة تعاطيها.

ادارة مكافحة المخدرات والتزييف

ولالقاء مزيد من الضوء على مدى انتشار آفة المخدرات في المملكة توجهنا الى المسؤولين في ادارة مكافحة المخدرات والتزييف الجهة المخولة الرئيسية للتصدي لانتشار هذه الآفة وقالوا:

ان المملكة شهدت خلال السنوات الثلاث الماضية ٩٠، ٩١، ١٩٩٢ ارتفاعا في كميات المخدرات التي تم ضبطها سواء الحشيش او الهيروين او الحبوب المخدرة، حيث تم ضبط (١٣٥) قضية تورط فيها ٣٤٣ شخصا بعد ان القي القبض عليهم وهم يحاولون تهريب وترويج ما مقداره (٥٥٧١) كيلوغراما من الحشيش و (٢٢) كيلو و (٦٦٩) غراما من الهيروين و (٣٠٩) غرامات من الافيون.

وفي عام (١٩٩١) ضبطت (١٨٧) قضية تورط فيها (٤٦٩) شخصا. وبلغت كميات الحشيش المضبوطة بعد محاولة تهريبها او ترويجها (٥٢١٠) كيلوغرامات، و (١٩) كيلو و (٧٩٨) غراما من الهيروين و (٢) كيلو و (٢٥) غراما، و (٨٦٤٩٥) حبة مخدرة.

وفي عام ١٩٩٢ ضبطت (١٦٣) قضية وبلغ مجموع الاشخاص المتورطين بها (٤٩٦) شخصا. وبلغت كميات الحشيش المضبوطة (٤٧-٣٠) كيلوغرام، والهيروين (٥.١٠) كيلوغرام، و (٧٠٠) غرام من مادة الافيون، (٢.٤) غرام كوكايين، و (٢٣٥٥٣) حبة من المخدرات.

اما مجموع القضايا التي تم ضبطها خلال العشرة اشهر الماضية من من بداية هذا العام وحتى نهاية تشرين اول فقد بلغت ١٦٣ قضية، وبلغ عدد المتورطين بها (٤٠٣) اشخاص، وبلغت كميات الحشيش المضبوطة (٣٩٣٤) كيلوغراما، والهيروين (٦.٦٧٦) كيلوغرام، والافيون (١٠.٣٦) كيلوغرام، واشتال الماريجوانا (١٣٩) شتلة و (٥٩٩) غراما من بذور القنب.

واوضح المسؤولون في ادارة المكافحة المخدرات انه لا توجد دراسة علمية شاملة في المملكة لمعرفة حجم مشكلة التعاطي في الاردن، لكن الاشخاص الذين ضبطوا متعاطين ومدمنين بلغ (٨١٨) شخصا خلال العشر سنوات الماضية خضعوا للعلاج والرعاية.

مجتمع المستقبل

اسعد المصري

عاد السيد اسعد المصري مساعد الامين العام لحزب المستقبل الى ارض الوطن بعد ان مثل الحزب في المؤتمر العام لحزب الكتائب اللبنانية في بيروت.

العقيد وليد عبيدات

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع المقدم الطبيب وليد عبيدات الى رتبة عقيد ... تهانينا والف مبروك.

العقيد محمد البطاينة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع المقدم محمد علي البطاينة «نائب مدير مركز الاصلاح والتأهيل» الى رتبة عقيد ... الف مبروك.

ياسين الدبوبي

باشر السيد ياسين الدبوبي عمله مديرا لمكتب جوازات القدس اعتبارا من مطلع الشهر الحالي.

رزق نمورة

فاز السيد رزق نمورة برئاسة نادي التعاون/الطيبة في الانتخابات التي جرت مساء السبت بحضور السيد حمدان فياض مدير قسم الاندية والمنتديات في وزارة الشباب.

د.فاروق الطويل

عاد من موسكو الدكتور فاروق الطويل بعد ان حصل على شهادة الدكتوراة في هندسة الاتصالات.

ادريس ملكاوي

في حفل بهيج ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء احتفل آل ملكاوي بزفاف ولدهم ادريس على صاحبة الصون والعفاف سيلفيا عيد حجازي.. الف مبروك للعروسين.

خلدون موسى

تم مؤخرا زفاف السيد خلدون موسى على رفيقة التهذيب منال غين .. تهانينا وبالرفاه والبنين.

خـــــاص

علمت المستقبل ان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الدكتور خالد العمري طلب الى المعلمين الذين تم ابعادهم ابان الانتخابات النيابية والبالغ عددهم ١٥٠ معلما كتابة استدعاءات من اجل اعادتهم لوظائفهم.

ولكن معظم معلمي التربية رفضوا كتابة استدعاءاتهم من اجل عودتهم لان الاستدعاء ينص على الالتزام بنص الخدمة المدنية، وقالوا اننا ابعدنا بدون استدعاءات وسوف نعود بدونها ايضا!!

معـــرض لعبد الحفيظ

يفتتح اليوم في رواق البلقاء الفنون برعاية صاحبة السمو الملكي الاميرة عالية بنت الحسين المعرض الفني للفنان فرغلي عبد الحفيظ الذي يستمر حتى مساء ١٥ كانون الاول.

ويشتمل المعرض على عدد كبير من اللوحات التشكيلية الفنان عبد الحفيظ.

بعد قرارها السماح باستيراد «الابقار»

هل تحل وزارة الزراعة عقدة مصانع الالبان ؟؟

في ظل التطورات الاخيرة المتعلقة بقضية مصانع الالبان والتي تمثلت خلال الاسبوع الماضي بالبيان الذي اصدره ممثلو الشركات والمصانع التي تعمل على انتاج الالبان الذين اكدوا التزامهم بقرار رئاسة الوزراء حول منع استخدام الحليب المجفف في صناعة الالبان ومنتجاتها. فقد قررت وزارة الزراعة وضع حد فاصل للفجوة ما بين مزارع الابقار ومنتجي الالبان حيث تم السماح باستيراد الابقار لسد حاجة المصانع من الحليب الطازج.

وقال المهندس غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة المستقبل ان هذا القرار جاء بسبب نقص الحليب الطازج المقدم من مزارع الابقار المصانع والذي يقدر بنحو ٤٠ طنا يوميا واضاف ربوعها القرار الذي يمنع استعمال حليب البودرة كان لا بد من ايجاد بديل للحليب المجفف يغطي حاجة المصانع وتوفير كميات تفي بالغرض.

كما اشار المهندس ابراهيم ابو عتيلة مدير الثروة الحيوانية بالوزارة الى ان حدوث متغيرات مثل توسعة المصانع وانشاء مصانع جديدة بالاضافة لزيادة معدلات الاستهلاك قد شكلت ضغطا على انتاجية المصانع مما جعل كميات الحليب الطازج المتوفرة لدى مزارع الابقار غير كافية لازدياد الطلب عليه من قبل المصانع...

وردا على سؤال حول الشروط الفنية الواجب توافرها في الابقار المنوي استيرادها اجاب المهندس ابو عتيلة بانها تتمثل بامور متعلقة بالحجر البيطري وخلوها من الامراض الى جانب انتاجيتها.

والسؤال الذي يتردد الآن: هل ينهي قرار استيراد الابقار الفجوة التي اتسعت ما بين اصحاب مزارع الابقار ومالكي مصانع الابقار ام ستستجد على الساحة قضية اخرى حين يصبح لدى السوق المحلي فائض من الحليب الطازج ويعود اصحاب المزارع لسكب الحليب بالشوارع لعدم وجود المشتري.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة كانت قد اوقفت استيراد الابقار منذ عامين نتيجة للفائض في الحليب الطازج...

فوز لاردني في مهرجان الموسيقى بالقاهرة

فاز الاردن بالمرتبة الاولى في المسابقة الدولية الاولى لآلة العود التي اقيمت في القاهرة والتي شارك بها الاردن بورقة حول تعليم الموسيقى العربية في مختلف مراحلها.

وقد مثل الاردن في هذا المهرجان السيد صخر حتر احد اعضاء الهيئة التدريسية في المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين حيث استطاع ان يحقق للاردن الفوز ضمن ستة عشر متسابقا يمثلون الدول العربية واحتلت مصر الدولة المضيفة للمهرجان المرتبة الثانية.

وتم اختيار السيد حتر الذي يعمل ايضا مدربا وقائدا لفرقة الفحيص لاحياء التراث التي فازت في العام الماضي بجائزة الدولة التشجيعية للفنون الشعبية ليعزف في الحفل الختامي الذي اقيم مساء امس السبت بمصاحبة فرقة الموسيقى العربية التابعة لدار الاوبرا المصرية.

ويأتي هذا الفوز الموسيقي الاردني ضمن مثابرة المعهد الوطني للموسيقى الذي دأب على المشاركة في معظم المحافل الدولية والاقليمية والعربية المختصة بالموسيقى سعيا منه لعكس دور الاردن الجاد والحثيث في تطوير حركة موسيقية واعية مميزة ترفد انجازات الاردن الثقافية.

ولم تقتصر مشاركة الاردن في المهرجان الاخير على مسابقة العود فحسب بل ان الفرقة العربية شاركت ايضا في امسية موسيقية من امسيات المهرجان وقدمت برنامجا متنوعا في عيون الموسيقى العربية كما قدم السيد كفاح فاخوري ورقة في المؤتمر حول متطلبات التربية الموسيقية خاصة بالموسيقى العربية اضافة الى مشاركة الدكتور عبد الحميد حمام ود. محمد غوانمة من اساتذة الموسيقى في جامعة اليرموك في ابحاث المؤتمر...

رسالة عجلون — مندوب المستقبل

يوم طبي مجاني لجمعية الهلال الاحمر

اقامت جمعية الهلال الاحمر الاردني في عجلون الاسبوع الماضي يوما طبيا مجانيا في مدرسة الهاشمية الثانوية للبنات بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في اللواء وذلك في نطاق احتفالات المديرية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

وشارك في هذا اليوم الذي يعد تظاهرة طبية انسانية اجتماعية وطنية ضمت د.زهير شويات، د.احمد المومني، د.تيسير عناب، د.عبد الحميد بني عطا، تم خلال هذا اليوم معالجة اكثر من ٣٥٠ مواطنا من اهالي البلدة نساء ورجالا واطفالا حيث قدمت لهم العلاجات المجانية التي ساهمت فيها الجمعية ونظمت الجمعية خلال اليوم المجاني محاضرات تثقيفية صحية للامهات حول الصحة العامة والعناية بالنظافة ساهم في اعدادها المثقف الصحي في مديرية صحة لواء عجلون السيد كمال الترك.

وعلى هامش اليوم الطبي اقامت المدرسة بازارا خيريا بالتعاون مع عدد من المحال التجارية في اللواء حيث سيرصد ريعه لصالح الطالبات المعوزات.

وقالت السيدة رهام الريضي مديرة المدرسة ان قيام اليوم الطبي والبازار الخيري يندرج ضمن نشاطات المدرسة المتعددة التي تقوم بها لخدمة البيئة المحلية وتفعيل دور المدرسة في هذا الجانب وكذلك حتى تصبح الطالبات اكثر قدرة ووعيا على التعامل مع مختلف الاحداث والمناسبات سواء كانت تربوية او انسانية ووطنية مشيرة الى ان عيد ميلاد جلالة الملك الحسين من اهم واغلى المناسبات علينا فالاحتفالات بها واجب على كل مواطن شريف ارتوى من مياه الشرف والشهامة.

مدرسة المنار للمعاقين تباشر اعمالها

ذكر السيد جمال ابو شنب مدير التنمية الاجتماعية للواء عجلون بان مدرسة المنار للتنمية الاجتماعية في عجلون باشرت عملها بتدريس الاطفال الذين هم دون سن الـ ١٢ عاما مشيرا الى ان المدرسة تخدم مئتي حالة من الاعاقة السمعية والتخلف العقلي البسيط للاعمار ممن هم دون سن ١٢ عاما.

وبلغ عدد الاطفال المستفيدين ٦٠ طفلا موضحا بان من اهداف هذه المدرسة تزويد المعاقين بالمعلومات والخبرات والمهارات المناسبة لهم ويطلب من الاسر في اللواء التي لها اطفال مراجعة مديرية التنمية ليصار الى تسجيلهم.

من ناحية اخرى بدأت مديرية التنمية الاجتماعية في لواء عجلون من خلال التعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وبعض الجهات التي ترعى العمل الاجتماعي بدراسة ميدانية لواقع المنطقة الجنوبية من اللواء تشمل راجب، الساخنة، بلاص، السفينة، الرأس، الاقرع، الزراعة، بهدف تحديد الاولويات.

من الخميس ... الى الخميس

يـــا دار ما دخلك شر

قام مدير دائرة.. تابعة لاحدى الوزارات، بارسال جهاز تصوير لاحدى الشركات للتصليح بعد موافقة الوزارة على اجرة التصليح البالغة (٦٠٠) دينار وسلموا الجهاز للشركة التي سلمتهم وصل تأمين.

الى هنا القضية عادية ولكن عندما اراد مدير الدائرة استلام الآلة، اخبرته الشركة ان الآلة غير موجودة لان شخصا «من الوزارة» استلمها منذ فترة.

بعد عدة مراجعات ومقابلات.. قررت الوزارة هذا العام تشكيل لجنة برئاسة هذا المدير «المغلوب على امره» وشخصين اداريين من الوزارة لاستلام هيكل الآلة «المشابه للاصلي» بعد ان تم تجميعه من قبل الشركة، فهل سيتم الاستلام.. وبعدها سيحول بقدرة قادر الشطب ويا دار ما دخلك شر.

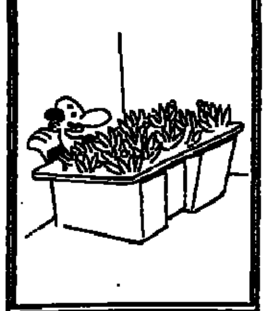
الحطبة يقاضي وزارة التربية

رفع السيد جميل الحطبة مدير التربية والتعليم السابق لعمان الثانية قضية ضد وزارة التربية محتجا على قرار نقله من عمان الى الزرقاء.

القضية لا زالت معلقة حتى الآن بينما مركز مدير تربية عمان الثانية شاغرا بعد وفاة المرحوم الاستاذ احمد مساد في العاشر من الشهر الحالي.

مصادر التربية ترجح اعادة الحطبة الى منصبه كمدير لعمان الثانية وترجح سحب الدعوى من المحكمة كما ذكرت مصادر التربية ان ستة مدراء من العائدين الى الوزارة غير مرتاحين للمناصب التي عينوا فيها بالوزارة ويؤكدون على ضرورة اعادتهم لمركز عملهم.

عروض اسرائيلية مع مزارعي وادي الاردن

علمت المستقبل ان عددا من مزارعي سلطة وادي الاردن تلقوا اتصالات هاتفية من مستثمرين اسرائيليين يعرضون عليهم امكانية التعاون فيما بينهم في المجالات الزراعية.

بعض المزارعين رفضوا هذه العروض ولكن مزارعين آخرين ربطوا قرارهم بالتعاون بقرار الاردن من عملية السلام الجارية في المنطقة.

المجالي: السلام لا يحدد مسيرتنا الاقتصادية

اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان المعطيات الاساسية للاقتصاد الاردني مطمئنة حيث لم ترتفع الاسعار اكثر من ٤.٥ بالمئة هذا العام وحقق الاقتصاد نموا حقيقيا بمعدل ٥.٥ بالمئة مع ارتفاع دخل الفرد الى ١٥٠٠ دولار هذا العام.

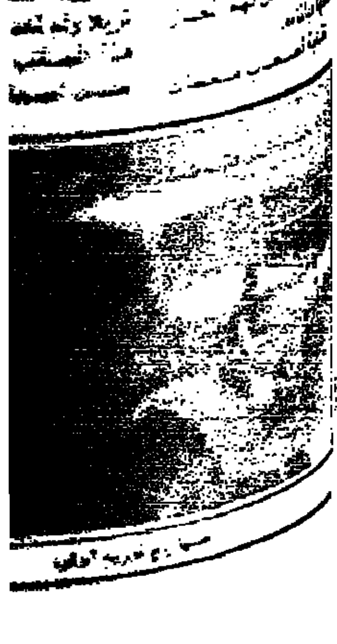
وقال الدكتور المجالي خلال ترؤسه اجتماع المجلس الاستشاري في دار رئاسة الوزراء الاسبوع الماضي يخطىء من يعتقد ان السلام وحده هو الذي يحدد مسيرتنا الاقتصادية، مشيرا الى ان للسلام العادل المشرف ثمرات اضافية يمكن ان نجنيها، غير ان تطورات التفاوض نفسها يجب ان لا تؤثر على مشاريعنا وبرامجنا.

خلاف بين بلدية اربد وفرع نقابة المهندسين

علمت المستقبل ان الخلاف بين نقابة المهندسين وبلدية اربد وصل الى طريق مسدود بسبب عدم قناعة النقابة بالعقوبات التي تتخذها البلدية بحق مخالفات البناء التي تم ارتكابها خلال العامين الماضيين الامر الذي دفع مهندسي اربد ممثلين بفرع النقابة هناك الى التلويح برفع دعوى قضائية ضد البلدية لاتهامها بغض الطرف عن هذه المخالفات التي تجاوزت الآلاف.

وتقول مصادر فرع النقابة ان النقابة يجب ان تكون مرجعية اساسية للمخططات التي تم تصميمها للمباني التي يصممها المهندسون علما بان هناك حوالي ٥٠٠ مهندس مرخصين في اربد.

وتضيف المصادر ان المخالفات التي تم ارتكابها تتنافى مع الاصول المعمارية اضافة لحدوث اعتداءات على حق الآخرين وكذلك الاعتداء على شوارع المدينة.



وجهات

شرطي العالم .. بين عيديد ونورييغا ..!

* د. توفيق أبو الرب

منذ التباشير المبكرة لسقوط الاتحاد السوفييتي، عقدت الولايات المتحدة عزمها على ان تكون شرطي العالم حقا، ولقد شجعتها البداية الموفقة عام ١٩٨٩، حين نجحت في القاء القبض على الجنرال نورييغا، رئيس جمهورية بنما.

.. وكم كان منظر جنرال بنما القوي - كما كانوا يصفونه - تعسا بائسا، حين ظهر امام الصحفيين والقوات الامريكية تقتاده الى الطائرة، ويداه مكبلتان بقيود الحديد، بل كم كان منظره كئيبا محزنا، حين حاكمته المحاكم الامريكية فحكمت عليه احداها في ١٩٩٢/٤/١٠ بالسجن لمدة (١٢٠) عاما، اذ بدا حين تلي عليه الحكم، ممتقع اللون، رمادي الوجه، مطأطيء الرأس، على حين راحت ابنتاه تجهشان بالبكاء!

ولقد حاولت امريكا في حرب الخليج ان تؤكد دورها الجديد، دور الشرطي العالمي، وان تحرز نصرا مشابها لنصرها في بنما، اذ ادعت في وقت من الاوقات انها ستلقي القبض على صدام حسين، لتحاكمه محاكمة المجرم، ولكنها اكتشفت ان هذا الامر هو اشبه بالمستحيل، فقد ثبت لها ان دون الوصول الى بغداد حرب مدن مرعبة، لا يمكن التكهن بنتائجها، كما اعترف جورج بوش نفسه.

وحين غزت امريكا الصومال، بحجة اعادة الامل اليه، انتهزت مقتل «٢٣» جنديا باكستانيا، تابعين للامم المتحدة، فاتهمت قوات الجنرال محمد فرح عيديد بفعل هذا، واتخذت منه ذريعة لشن عدوان عسكري وحشي عنيف على الصومال، لم ينته الا في ١٩٩٣/٦/١٨، كذلك انتهزت ما وقع، فاوعزت للامم المتحدة باستصدار مذكرة، تأمر قوات الامم المتحدة، وفي مقدمتها القوات الامريكية، بالقاء القبض على الجنرال عيديد، لمحاكمته، مما دفع هذا الجنرال الى الاختفاء منذ مطلع شهر حزيران الماضي، ليقود من مخبئه السري حربا شعبية صلبة على القوات الامريكية والقوات الغازية الحليفة، وقد بلغت هذه الحرب الضارية اوجها ما بين ٦-١٩٩٣/١٠/١٠، حين تمكنت قوات عيديد من قتل خمسة عشر جنديا امريكيا، ومن خطف بعض الجنود، ومن جر بعض جثث الامريكيين في الشوارع، مما جعل الصيحات في امريكا تتعالى، مطالبة الرئيس «كلينتون» مغادرة الصومال، لانه مستنقع يذكر بمستنقع فيتنام.

وقد دفعت هذه الصيحات الادارة الامريكية الى التراجع عن دور الشرطي، ومسألة القبض على عيديد، خصوصا بعد ان اعادت قواته الطيار الامريكي في ١٩٩٣/١٠/١٦، فقد اجبر هذا كله الولايات المتحدة ان تقدم طلبا الى الامم المتحدة، يوعز اليها ثانية بالقاء المذكرة التي تأمر بالقبض على عيديد، فهذا ما تم اخيرا، وسط فرح المسلمين وتهليلهم.

وها هي ذي الصحف العالمية، يوم الجمعة الماضية ١٩٩٣/١١/١٩، تنشر صورا لزعيم الصومال الجنرال محمد فرح عيديد، وقد ظهر علنا في مقاديشو بين الآلاف من جموع الشعب الصومالي الملتف حوله، على حين راحت المغنية حليمة خليفة تقاطع خطابه الداعي الى مغادرة القوات الاجنبية الصومال بشدو مقاطع شجية من اغنيات صومالية شعبية!

وهكذا اثبت الجنرال عيديد الولايات المتحدة انه ليس الجنرال نورييغا، على حين اثبت الشعب الصومالي اصالته وصلابته، على الرغم من تخلي العالم الاسلامي عنه، بل على الرغم من ان حربه الاهلية قد مزقته شر ممزق.

د. غسان الجندي لـ «المستقبل»:

الخطاب الامريكي .. بئر كثير الضفادع .. قليل المياه

النظام العالمي .. لا يعي من حقوق الانسان .. الا قشورها

الاردن قدوة للعالم العربي في مجال حقوق الانسان

زعران المافيا اجمعوا على مطاردة العرب

بعد ان تربعت امريكا على عرش العالم واصبحت سيدة العالم بدون منازع، باتت توجه سياستها الاستعمارية القديمة الجديدة باتجاهات تكاد تكون الاولى في تاريخ الانسانية ... وقد اختلفت ... وما زالت جميعا رايات التسلط، على راسها حقوق الانسان، باعتبارها الراية لها والذريعة عنها. حول هذه المسألة حاورت «المستقبل» الدكتور غسان الجندي رئيس قسم القانون العام في الجامعة الاردنية.

عن حقوق الانسان وماهيتها يقول الدكتور غسان الجندي:

حقوق الانسان - هي حمامة بيضاء يخفق جناحيها بكل لغات العالم، ويجب ان لا تكون مادة مبسترة، تحفظ في اروقة المكتبات الباردة والصحف، بل يجب ان تحظى بكل تلميع وان تقدم لها النذور ويحرق لها البخور، ويضيف الدكتور الجندي: لو اردنا تعريف حقوق الانسان، لاوضحنا ان هذه الحقوق مقسمة لاجيال مختلفة: حقوق الجيل الاول «حق الحياة، حرية التعبير عن الرأي، الصحافة.. وهي الحريات السياسية والمدنية»، وقد وردت هذه الحقوق في التصريح العالمي لحماية حقوق الانسان الصادر في كانون اول ١٩٤٨، وفي العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية الصادر علم ١٩٦٦.

اما حقوق الجيل الثاني فتشمل «حق العمل، الضمان الاجتماعي، تكوين النقابات..» وهذه حقوق اقتصادية واجتماعية، وردت في العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، اما الجيل الثالث - فهو صلصال حديث طور التشكيل مثل «الحق في السلام، الحق في بيئة نظيفة، تسلم للاجيال القادمة حق الانتفاع بالميراث المشترك للانسانية...» وظهرت من اديم الارض في رصيف السبعينات بفعل توصيات منظمة (اليونسكو).

ويضيف الدكتور الجندي: ان هذه الاجيال المختلفة لحقوق الانسان... ليست نهاية المطاف، فحقوق الجيل الرابع ستكون الحقوق التكنولوجية، وعلينا مراقبة جنرال الزمن للتأكد من ظاهرة التسنين لهذا الجيل الرابع.

وعن حقوق الانسان في العالم العربي وفي الاردن بشكل خاص يقول الدكتور الجندي:

لا يبدو الموضوع وكأنه موضوع سلبي، ففي عام ١٩٩٣ حدث امران:

الاول، يتجلى بقيام السلطات الاردنية في آذار ١٩٩٣ باغلاق سجن السرايا في اربد وتحويله الى متحف، والثاني يتجلى بكتاب اعده مفكر سوري وظهر في حزيران ١٩٩٣، عشية انعقاد مؤتمر فينا لحقوق الانسان، واشار الكاتب جورج جبور الى ان اول مؤسسة في العالم لحقوق الانسان نشأت في مكة في القرن العاشر باسم رابطة الفضوليين، هذه الرابطة سبقت وثيقة الماغناكرتا «الميثاق الاعظم» التي صدرت عن الملك البريطاني في ١٢١٥/٦/١٥م، ويضيف الدكتور الجندي، ومع ان مرجعيات القانون تشير الى وثيقة الميثاق الاعظم.. فانها تتجاهل رابطة الفضوليين مع انها اول رابطة في العالم للدفاع عن حقوق الانسان.

اما عن محصلة حقوق الانسان السلبية في العالم العربي فيقول الدكتور الجندي: ان السبب يعود لاكثر من عامل.

اولا: الحروب التي نشبت وادت الى اضعاف حقوق الانسان.. والى ظاهرة اللاجئين... وحيث يكون المرء لاجئا لا يستطيع ممارسة حقوقه الطبيعية، ولان هذه الحروب امتازت بعدم احترام قاعدة اساسية في القانون الانساني «التمييز بين الاهداف المدنية والعسكرية».

ثانيا: الاوضاع الاقتصادية السيئة التي ادت الى هجرة كثير من العرب الى دول اوروبا وامريكا.. ويبدو ان اوروبا بدأت الآن غير مضيافة، فمنذ عام ١٩٨٩ بدأت في فرنسا الجبهة الوطنية بزعامة لو بين بطرد العرب، وفي بريطانيا كذلك وفي المانيا التقى زعران اليمين مع زعران اليسار في مطاردة العرب تحت الشمس وفي العراء.

ثالثا: يتجلى في ان بعض الدول العربية اعطت الارجحية والسمو لحق الشعوب في تقرير مصيرها على حقوق الانسان - مع العلم ان التصريح العالمي لحماية حقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨ ينص على علاقة دقيقة بين حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها... وحين الاستقلال كانت بعض الدول العربية تشكو من اخطار داخلية وخارجية.. ولمواجهتها علقت الى محاربة حقوق الانسان مثل التعبير عن الرأي... وعندما اختفت هذه الاخطار ظهرت اخطار من نوع آخر تتجلى بسيطرة شركات اجنبية على الاقتصاد العربي وباسم تحقيق الاستقرار السياسي لجأت الدول العربية لتعطيل حقوق الانسان.

وعن احترام حقوق الانسان يقول الدكتور الجندي:

يبدو ان محصلة الحقوق بدأت تخرج من مرحلة زنابيط البصل وبدأت تأخذ ايمانا زاهية.. مثلا منحت الرابطة الدولية للقانون الانساني زين العابدين بن علي عام ١٩٨٨ اعلى قلادة لجهوده المتميزة في حماية حقوق الانسان «صدقت تونس على اتفاقية حقوق الطفل، اقرت قانونا من ١٦ مادة حول حقوق المساجين..».

وفي الاردن تجلى ذلك في انتخابات ١٩٨٩ التي كانت تجربة ناصعة كعنق اوزة بيضاء، والتي اشاد بها المدير التنفيذي لمنظمة العفو الدولية بلاك مارتن في شباط ١٩٩٠ حيث قال: ان انتخابات الاردن عززت آفاق الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي.

وردا على سؤال المستقبل قال الدكتور الجندي: ان عام ١٩٩٣ يعتبر نقلة نوعية في اتجاه حقوق الانسان في العالم العربي حيث كنا على موعد مع ثلاثة استحقاقات ديمقراطية هي:

انتخابات اليمن في ١٩٩٣/٤/٢٧، انتخابات المغرب في ٥ حزيران ١٩٩٣، وانتخابات الاردن في ١٩٩٣/١١/٨.. واضاف الدكتور الجندي:

«اذن.. بدأت حقوق الانسان في العالم العربي تخرج من مرحلة الصبو الى مرحلة النمو وهذه ظاهرة يجب ان تسجل لدى دوائر الابحاث وبيوت الخبرة».

اما عن حقوق الانسان في ظل النظام العالمي الجديد قال الدكتور الجندي:

ان النظام العالمي الجديد، او النظام المتوقع لعصر ما بعد الحداثة.. هو نظام لا يعي من حقوق الانسان الا قشورها، ذلك ان من مزاياه التي وردت ٤١ مرة في خطابات الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، انه نظام للاغنياء، او ناد مغلق لا يقيم وزنا للعالم الثالث، واشار الدكتور الجندي: الى ان منظمة الامم المتحدة لا تخصص الا ٠.٠٥٪ من ميزانيتها لحقوق الانسان في ظل هذا النظام.

وعبر الدكتور الجندي عن خشيته من تسييس حقوق الانسان.. وهناك مؤشران لذلك:

الاول - ما يسمى «نظرية التدخل الانساني» التي طبقت في العراق، الصومال.. لكنها لم تطبق في الاراضي العربية المحتلة او البوسنة والهرسك ولا في اذربيجان..

الثاني - ما اسميه بظاهرة الاستعمار البيئي، وهناك امثلة عليه:

فقد فرض الكونجرس الامريكي في كانون ثاني ١٩٩٢ عقوبات على المكسيك، لان صياديها قاموا باصطياد اسماك الدولفين بشبكات محرمة دوليا، مما دفع منظمة الغات اطلاق عبارة الاستعمار البيئي، وقد تجلى هذا الامر ايضا في الاقتراح الذي قدمته سويسرا بالتنسيق مع بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في ١٩٩٢/٥/٢٢، ويعطي هذا الاقتراح الدول الغربية الحق في التدخل في دولة ما، للمحافظة على البيئة، وعلى غرار نظرية التدخل الانساني والتي مارستها الدول الغربية على طريقة رامبو السينمائي وبكل ميكافيلية.

حول ما يتعلق باسلوب الكيل بمكيالين من قبل الولايات المتحدة فيما يتعلق بحقوق الانسان وتعاملها مع الدول العربية اورد الدكتور غسان الجندي حدثين:

الاول - ان الدول الغربية كانت تلقي على العرب خطابات معطرة بشأن حقوق الانسان حيث يتعلق الامر باستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي، لكن حينما وصلت نسبة العرب في دول اوروبا الى ٥٪، بدأت الدول الغربية تقرع اجراس الخطر واصبح التمييز العنصري لغة جديدة بالاحترام عندها!

الثاني - اضطرابات لوس انجلوس في نيسان ١٩٩٢، هذه الاضطرابات والتي كانت بمثابة «انتفاضة السود» جعلت الخطاب الامريكي حول حقوق الانسان ركيكا، وجعلته بمثابة بئر كثير الضفادع قليل المياه - فكيف تطالب امريكا بان تكون استاذة المطالبة بحقوق الانسان؟؟!!

وحول حقوق الانسان في الاردن يقول الدكتور الجندي:

تبدي مفاصل الدولة الاردنية كل تعاون ايجابي ويقوم الاردن باعداد تقارير عن تطبيق الحقوق الانسانية وترفع الى منظمة العمل الدولية، كذلك يقوم الاردن باعداد تقاريره المتفرعة عن العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية وعن معاهدة القضاء على كل اشكال التمييز العنصري....

وفي خريف ١٩٩٢ افتتحت الاردن فرعا لمنظمة العفو الدولية في عمان في الوقت الذي قامت فيه بعض الدول العربية باغلاقها، وقد تصادم الاردن في اكثر من تقرير مع بعض الدول حول حقوق الانسان، ويضيف الدكتور الجندي:

يبقى الاردن استاذ العالم العربي في مجال حقوق الانسان، ولقد صدق على المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان اكثر مما صدقت عليه الولايات المتحدة «استاذة حقوق الانسان» التي صدقت للآن على ٤ معاهدات فقط، يضاف الى ذلك ان الاردن قدم مثالا عبارة عن جنوح نحو الابداع والجائزية حين اغلق سجن السرايا وحوله الى متحف - وكما قال نابليون بونابرت:

الامة تتقدم حين تغلق سجنا وتفتتح اما مدرسة او متحفا عوضا عنه.

ازمة محروقات تعصف بشتاء هذا العام

تلاعب بالعدادات ومطالبات برفع سقف الكفالات البنكية للمحطات

بحلول الشتاء يبدأ نوع آخر من القضايا المتعلقة ايضا بطبيعة الفصل واحتياجات المواطنين، ولا ينكر احد اولى الاولويات في فصل المطر والبرد القارس وهي «التدفئة» التي لا غنى عنها على طول ايام الفصل حتى تبدأ بوادر شمس الربيع...

«المستقبل» حاولت جمع الآراء حول هذه القضية ومعرفة اقطاب العملية التي نعيشها كل شتاء بدءا من الحصول على حاجاتنا من المحروقات وانتهاء بما يقال عن غش الموزعين وغشهم للمحروقات إما بخلطها بمادة اخرى وقد تصل بهم الحال لخلطها «بالماء»...

نقابة اصحاب محطات توزيع الغاز والمحروقات تدافع عن نفسها وتلقي باللوم على الموزعين والمواطنين...

الكفالات البنكية هي السبب

وذكر السيد «محمد القيسي» نقيب اصحاب محطات توزيع الغاز والمحروقات بان عوامل نقص المحروقات قد تتلاشى في هذا الموسم فقد قامت مصفاة البترول بحل مسألة وسائط النقل في اواخر الشتاء الماضي وعززت اسطولها بـ«١١٥» تريلا ولم تعد هناك عوائق من هذا الجانب تحول دون تأمين طلبات اصحاب المحطات.

صهاريج توزيع الوقود

ويضيف السيد القيسي بان قضية رفع سقف الكفالات يشكل معضلة اذ ان الكفالات البنكية تعرقل حصولهم على المحروقات من مصفاة البترول بشكل سريع، فحتى تحصل محطة المحروقات على حاجتها من مشتقات الوقود تمر العملية بروتين ممل لا يتناسب وعصر السرعة الذي نعيشه، فعليك ان تدفع مقدما شيكا البنك حتى تطلب الكمية من الموقع بمدينة الزرقاء، ومن ثم تسلم للموزعين وتعتبر النقابة هذه الطريقة تجسيدا للبيروقراطية التي تعيق عجلة دوران العمل.

وتعلل مصفاة البترول عدم استجابتها لرفع سقف الكفالات البنكية من ان هذه الاموال تصبح دينا وبالتالي تشكل خوفا على اموال المساهمين. ويؤكد النقيب على انهم نجحوا نسبيا بتحقيق سقف ٢٠٪ مما تمت المطالبة به ولكننا نطالب بسقف كفالة يصل الى ١٠٠٪ من سعة التخزين في حين تصر المصفاة على ابقاء السقف ٢٠٪.

ومن جانبها تدفع وزارة الطاقة بهذا الاتجاه من اجل الاسراع بتلبية احتياجات محطات المحروقات والمواطنين بضرورة من ضرورات الحياة.

التلاعب بعدادات بيع المحروقات سواء في المحطات التي تزود السيارات «بالبنزين» او الصهاريج التي توزع المحروقات للمنازل دار حوله جدل طويل فاصحاب محطات الوقود ينفون ان التلاعب يأتي من جانبهم ويلقون باللوم على اصحاب الصهاريج التي توزع المنازل وغيرها اذ ان سيارات التوزيع وكما يقول السيد محمد العتيبي «صاحب محطة» ليست ملكا للمحطات وانما تقوم وزارة التموين بالاشتراط على مالكي هذه الصهاريج بوضع اسم المحطة عليها بحيث يكون للمواطن مرجع عندما تضطره الحاجة لذلك. اما في المحطة فهناك ثلاث جهات هي مصفاة البترول، ووزارة التموين والمواصفات والمقاييس بحيث يتم الكشف على العدادات وختمها من قبل الجهات الثلاث مجتمعة بحيث لا يمكن التلاعب بالعدادات نهائيا...

وبالتالي فالتلاعب ينبع من الموزعين وليس اصحاب المحطات، في حين اشار السيد «محمد صبحي توفيق» الى ان المحطات تقوم ايضا بالغش فعندما اقوم بتعبئة خزان البنزين في سيارتي من محطة ما اشعر بأني قد خدعت لان ما قام عامل المحطة بتعبئته لا يكفيني للسير بضعة كيلومترات. ولدى استفسارنا اذا كان يقوم بمراقبة عامل المحطة عندما يطلب حاجته من البنزين اجاب: الامر الذي يثير الاستغراب بانني دائما وبعد ان بدأت ملاحظة ذلك اقف وأرى العداد وتكون القراءة صحيحة فلا أدري كيف يتلاعبون بالعدادات ولماذا لا تقوم الجهات المعنية بالتفتيش المفاجيء على محطات المحروقات لتحمي المستهلك من جشع مالكي المحطات وعمالهم.

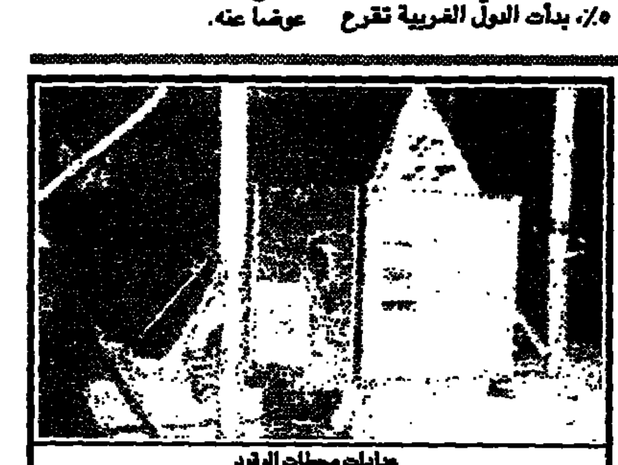
للمواطن دور

ويعتبر نقيب اصحاب محطات الوقود بان حساسية مهنتهم واحتكاكها المباشر بالمواطن تجعل اية غلطة تطفو بسرعة على السطح وتبرز للعيان فالوقود من اساسيات الحياة ويعد قوت الشعب فلا يوجد منزل يستطيع الاستغناء عن هذه المشتقات لشتى الاستعمالات الا ان مواطننا تعود على الاتكالية والحصول على كل شيء برلحة دون عناء وعليه فلا توجد حلول لقضية التلاعب الا وعي المواطن فهو اساس لتلافي الغش والاستغلال الذي يلحق و٩٥٪ من هذا الحق منوط بامانة العامل.. فالغالبية العظمى من اصحاب البيوت يطلبون صهاريج السولار على الهاتف وهم في اماكن عملهم وزوجته خارج البيت ويترك القضية برمتها للموزع الذي يترك له الفاتورة تحت الباب بعد ان «يؤدي الامانة». ويضيف السيد محمد القيسي بان قضايا عديدة وصلت لنا وكنا نخرج للاطلاع على المشكلة فتكون المفاجأة ان صاحب المنزل لا يعرف خزان شقته من خزان جاره، واذا تصادف وجوده بالمنزل لا يتحمل عناء ان يخرج ليقف على رأس الموزع ويرى الكمية التي ضخت له. لذا فالامر بيد المواطن الاتكالي، فعليه ان يكون اكثر جدية ومسؤولية لانه يدفع من جيبه.



محطات بيع الوقود

من جانب آخر يعتبر نقص المحروقات وعلى الاخص مادتي الكاز والسولار خلال الموسم الشتوي قضية تتكرر كل عام ويقول السيد «محمد العتيبي» بان قضية النقص تعود للطلب على هذه المواد فاذا كانت سعة التخزين في محطات المحروقات على سبيل المثال ١٠٠ الف لتر قد تنفد في ساعات خاصة في ظروف الصقيع والثلوج، واما المشكلة فتبدأ عندما نقوم بطلب كميات اخرى من المصفاة وطبقا لقضية الكفالات البنكية لا تصلنا الطلبات الا بعد ٢٤ ساعة وهذا يحدث النقص المربوط بالطلب المرتفع عليه. ويضيف باننا نستطيع السيطرة على ذلك بان يبادر المواطن بالحصول على حاجته من مخزون الوقود في الاوقات العادية التي لا يتواجد بها امطار وثلوج وبرد قارس، حتى نتفادى الازدحام والضغط على محطات المحروقات في ساعات الشدة فلماذا ينتظر المواطن دائما لآخر لحظة؟



عدادات محطات الوقود

وضمن مهامها العديدة تستقبل نقابة اصحاب محطات توزيع الغاز والمحروقات الشكاوى المختلفة من المواطن من خلال «لجنة متابعة الشكاوى» التي تتلقى شكاوى المواطنين وبمعدل يومي في موسم الشتاء وهي في غالبيتها تعود لاسباب غير منطقية وتتعلق ٩٠٪ منها بالاسباب التي ذكرناها. وتقوم لجنة الشكاوى بتلقي اعتراضات المستهلكين ومتابعها مع الجهات المختصة التي تتبنى القضايا وتقوم بتحويل من تثبت ادانته للقضاء من اجل اعطاء الحكم والجزاء المناسب.

ثلاثة عناوين رئيسة لخطاب الحسين

نزاهة الانتخابات.. المضي في السلام.. استعراض منجزات الحكومة وتوجهاتها

حمل خطاب العرش السامي الذي وجهه الحسين لدى افتتاحه الدورة الاولى لمجلس الامة الثاني عشر ثلاثة عناوين رئيسة كانت جوهر الخطاب السامي ومحاوره.

كانت نزاهة الانتخابات وحياد الحكومة في تسييرها هي المحور الاول الذي استهل جلالته خطابه فيها موضحا ان الحكومة هيأت ديمقرة وكفاءة عاليتين كل اسباب النجاح للانتخابات النيابية، في جو ديمقراطي تسوده الحرية والعدالة والمشاركة لكل ابناء الوطن من شتى الاصول والمنابت.

وقد جاء تعديل قانون الانتخاب الذي اعطى لكل ناخب صوتا واحدا بعد حوار شامل بين رجال السياسة والفكر والثقافة والصحافة ومختلف الوان الطيف الحزبي والسياسي، من ابناء هذا الوطن العزيز، مستمدا من نص الدستور وروحه، ومن الميثاق الوطني، في المساواة بين جميع ابناء الوطن في الحقوق والواجبات.

وقال الحسين «اثبتت العملية الانتخابية حياد حكومتي وحرصها الاكيد على توفير اجواء الحرية والمساواة والمشاركة للجميع، حتى تكون الانتخابات نزيهة كما اردناها.

واضاف جلالته انا على ثقة تامة بانكم اهل لحمل الامانة والتعاون على البر والتقوى، وخدمة الوطن واعلاء شأنه، والمشاركة في تحمل المسؤوليات، وصنع القرارات التي تضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل المصالح والاعتبارات، فانتم بعون الله الخيرة التي اختارها شعبنا الواحد ومنحها ثقته، فلتكن عند ثقة الوطن اسرة متماسكة متحابة متكافلة متعاونة».

اما العنوان الثاني الذي حمله خطاب جلالته فقد تركز على قضية السلام الذي يؤمن جلالته بانه «لن يتحقق ويكتمل حتى تصبح القدس مدينة السلام ورمزه ومضمونه حين تعود ارضها العربية المحتلة الطهور لاصحابها الذين ورثوها عن اجدادهم العرب مسلمين ومسيحيين على حد سواء».

وقال جلالته «.. وقد دخلت قضية السلام مرحلة جديدة تحتاج منا الى موقف قوي ونابع من وحدتنا الوطنية.. وثوابتنا المستندة من الشرعية الدولية وتصميمنا الاكيد على تحقيق سلام عادل ودائم ومشرف، ترضى عنه الاجيال القادمة وتصونه، سلام يقوم على استرداد حقوقنا المشروعة على ترابنا الوطني، يوفر الامن والسلام لدول المنطقة وشعوبها».

واضاف جلالته «ان التزامنا لهدف تحقيق السلام واجب نؤديه نحو الاجيال الاتية، وهو الذي يدفعنا لهذا الموقف الصادق الامين الذي يريد للقدس ان تكون رمز السلام الابدي في العالم بين المؤمنين من اتباع الديانات السماوية الثلاث ومن احفاد سيدنا ابراهيم عليه السلام. اما المقدسات في قدس الاقداس مهوى افئدة المؤمنين بالله من اتباع الديانات السماوية الثلاث، فاننا لا وان نعترف بسيادة عليها الا لله سبحانه وتعالى».

وقال جلالة الحسين «ان امن الوطن واستقراره وحماية استقلاله ومنجزاته وحرية المواطن وكرامته الانسانية وامنه الشخصي والعام والسلام الوطني شأن واحد لا يتجزأ، تحميه وتذود عنه الطليعة من ابناء الوطن منتسبو الجيش العربي والقوات المسلحة الاردنية البحرية والجوية، واجهزة الامن العام والمخابرات العامة، والدفاع المدني التي تمثل بوعيها الوطني وعملها المكمل درع الوطن وحصنه المنيع، وموئل اعتزازه وفخاره».

ودعا جلالة الحسين الى تعديل ميثاق جامعة الدول العربية «ليواكب حاجات العصر ومتطلباته، لتحقيق اكبر قدر ممكن من التعاون والتنسيق والتكامل بين جميع الدول العربية الشقيقة، في سبيل استعادة مكانة الامة العربية التي تليق بتاريخها ورسالتها العظيمة، بعدما اصابها الوهن وابتليت بكل ما ابتليت به من الخلافات والخصومات الجانبية.

اما العنوان الثالث الذي تركز عليه خطاب العرش فهو استعراضه لمنجزات الحكومة الحالية وتوجهاتها، في مجال اصدار التشريعات المتعلقة بتنظيم وادارة بعض المؤسسات والوزارات ورفع مستوى الاداء القضائي، واستحداث حقائب وزارية وتطبيق اللامركزية الادارية.

ستة احزاب تفتح النار على الحكومة وتتساءل :

أهذه انتخابات حرة ونزيهة ؟!

تصاعدت حدة لهجة القوى السياسية الاردنية المشككة في نزاهة الانتخابات وحيادية الحكومة في اجرائها حيث وقعت ستة احزاب اردنية و٤٥ شخصية وطنية على بيان يحمل عنوان: أهذه انتخابات حرة ونزيهة؟!.

وتعكس لهجة البيان الذي وقعته احزاب جبهة العمل الاسلامي والبعث الاشتراكي والشيوعي الاردني وحشد والوحدة الشعبية والعربي الديمقراطي الاردني، اضافة الى كثير من النواب والمرشحين الراسبين، تصعيدا غير مسبوق مع الحكومة نظرا لشدة لهجته ضد الحكومة واتهامها بتزوير الانتخابات.

وجاء في البيان اننا نمتلك عشرات بل مئات الشواهد الحية والموثقة على عمليات التلاعب والانتهاكات الفاضحة للقانون والتي وقعت اثناء الانتخابات الاخيرة والتي تدلل بشكل واضح وكبير على ان هذه الانتخابات بدءا من اصدار قانون الصوت الواحد، والى ما بعد اعلان النتائج الحكومية لم تكن نزيهة او حرة لو ديمقراطية بأي صورة من الصور حتى باتت هذه الحقيقة تمثل القناعة الاجماعية لجماهير شعبنا وحديث الشارع من الرمثا الى العقبة.

واضاف البيان موضحا «عنا على وضع الحقيقة كاملة بين جماهير شعبنا، فسوف نقوم بنشر ملف كامل يشتمل على جميع اشكال التزوير الفاضحة التي وقعت.

وترى الاحزاب الاردنية، ان عدم نزاهة الانتخابات جاء احكاما للقبضة الحكومية على المجلس النيابي، ومن اجل ضمان التمرير السهل لكافة التوجهات السياسية المنسجمة مع المخططات الامريكية الاسرائيلية المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني واملاءات صندوق النقد الدولي وسياسات التجويع وارتدادا عن المسيرة الديمقراطية ومتطلبات تطويرها وترسيخها.

وتصف الاحزاب الاردنية قانون الصوت الواحد بانه قانون لا ديمقراطي ادى الى تمزيق اوصال مجتمعنا والنيل من تماسكه، وبعث النعرات الاقليمية والطائفية والجهوية والعصبية، وولد احتقانات خطيرة في صفوف الشعب.

وطالبت الاحزاب الاردنية تشكيل لجنة برلمانية موثوقة لتقصي الحقائق بشأن مجريات العملية الانتخابية ومحاسبة الحكومة التي اشرفت على الانتخابات باعتبارها الجهة المسؤولة عن جميع الانتهاكات التي وقعت اثناء الانتخابات الاخيرة والغاء القانون الانتخابي المؤقت الحالي واجراء انتخابات حرة وديمقراطية ونزيهة على اساس قانون جديد ديمقراطي ينسجم مع طبيعة مجتمعنا ومصالحه، وحصر الاشراف على العملية الانتخابية بالسلطة القضائية وليس بوزارة الداخلية.

واحتفظت الاحزاب الاردنية بحقها السياسي والقانوني الكامل بمواصلة التدقيق والتمحيص بجميع الانتهاكات التي وقعت.

ويذكر ان هذا البيان هو اول بيان حزبي تصدره خمسة احزاب اردنية مع جبهة العمل الاسلامي مجتمعة منذ السماح بالعمل الحزبي في الاردن.

المصري رئيسا بالاغلبية

والاسلاميون.. يبدأون هجوما.. مبكرا !!

استطاع الليبراليون والوسط - كما كان متوقعا - ان يحتلوا دورا فاعلا في معركة الرئاسة التي فاز بها السيد طاهر المصري باغلبية ٥٧ صوتا مقابل ٢٢ صوتا لمنافسه الدكتور عبد الله العكايلة وورقة واحدة لا احد، وذلك خلال الجلسة الاولى التي عقدها مجلس النواب عشية افتتاح جلالة الحسين الدورة الاولى لمجلس الامة الثاني عشر.

وكما توقعت «المستقبل» في عددها الماضي فاز السيد المصري في الجولة الاولى بعد ان انحصر التنافس بينه وبين د.العكايلة فقط.

وكانت الاتصالات والمشاورات التي تمت خلال الايام القليلة الماضية قد اسفرت عن تشكيل خمسة تكتلات برلمانية، ابرزها واكثرها عددا، حتى الآن، كتلة التجمع النيابي الديمقراطي التي تضم «٢٢» نائبا من بينهم دولة السيد طاهر المصري وهم ممن وقفوا بقوة وراء ترشيحه.. وكما توقعت المستقبل ايضا فان كتلة جبهة العمل الوطني، التي يتزعمها النائب عبد الهادي المجالي، تضم (١٧) نائبا انحازت للمصري ، وتقول بعض المصادر ان تخلي جبهة العمل الوطني عن اعلان مرشح لها بعد أن تردد اسما د.خليفات والشيخ جمو، لا يعود الى ضعف الفرصة امام مرشحهم فقط بل ايضا الى تفاهم جرى في الكواليس حول الثقة بالحكومة، تمنح جبهة العمل الوطني اصواتها للمصري في مقابل منح جبهة العمل الوطني اصواتها للمجالي، وكذلك نواب الجبهة الوطنية، التي يتزعمها عبد الرؤوف الروابدة صوتت لصالح المصري كما اعلن الروابدة قبيل انتخاب رئاسة المجلس.

ويبدو ان حزب جبهة العمل الاسلامي خسر رهانه حول الخلاف بين «الوسطيين» وذلك حين طرحوا مرشحهم الدكتور العكايلة مرشحا استراتيجيا وليس تكتيكيا ورفضوا المحاولات التي جرت لعدم طرح مرشح معلنين بذلك معارضتهم العلنية.. وجسدت هذه المعارضة بشكل علني حين اصر نواب جبهة العمل الاسلامي، البالغ عددهم «١٦» نائبا على اضافة عبارات مثل: «في ظل طاعة ربي» و «وذلك في طاعة الله ورسوله» الخ... الى النص الدستوري للقسم وذلك عملا باحكام المادة (٨٠) من الدستور والمادة (٣) من النظام الداخلي لمجلس النواب وبالنص التالي: «اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للملك والوطن، وان احافظ على الدستور وان اخدم الامة واقوم بالواجبات الموكولة الي حق القيام».

الامر الذي استغرق وقتا طويلا في النقاش، خاصة وان رئيس السن الشيخ عبد الباقي جمو اعترض فور سماعه لاضافة النائب عبد العزيز جبر عضو جبهة العمل الاسلامي الذي كان اول من اقسم بقوله: لا يجوز زيادة او انتقاص شيء من القسم الذي نص عليه الدستور، وضرورة الوقوف عند اداء اليمين كما جرى العرف مؤكدا ان النواب عندما ترشحوا كانوا على يقين بضرورة المحافظة على الدستور، وعدم الاضافة للنصوص الدستورية.

واشترط النائب عبد الرحيم العكور الالتزام بالنص الدستوري والقانوني مقابل عدم الوقوف اثناء تأدية القسم، من جهة اخرى طالب الدكتور العكايلة رئيس السن بعدم التشديد على مسألة الاضافة للقسم خاصة وانها تأتي بعد الانتهاء من القسم.. ومع ذلك اصر نواب جبهة العمل الـ «١٦» على الاضافة في حين ادى النائبان الاقطش ونيبه القسم دون زيادة وهذا مؤشر على بدء تصفية حسابهما مع جبهة العمل التي اعلنت رفضها لترشيحهما باسم الجبهة وكانت قد اعلنت ذلك ابان الحملة الانتخابية.

ولعل اقتراح النائب عبد الرؤوف الروابدة باحالة المسألة الى الديوان العالي للتفسير تاركا لزملاء اداء القسم كما يرغبون حاليا على ان يبين الديوان هل تصح النيابة في مثل هذا القسم ام لا.

ويذكر ان الدكتور عبد الرزاق طبيشات قد فاز بمنصب النائب الاول للرئيس وعبيد موسى النهار بمنصب النائب الثاني وفاز طه الهباهبة وسميح الفرح بمنصب المساعدين لرئيس المجلس وكان الفرح والدكتور محمد الحاج قد حصل كل منهما على «٣٠» صوتا الامر الذي ادى لاعادة الاقتراع، ففاز الفرح بمنصب مساعد الرئيس وبذلك خرجت جبهة العمل الاسلامي من انتخابات المكتب الدائم للمجلس خالية الوفاض.

ويذكر ان المجلس سيعقد جلسة صباح يوم السبت لانتخاب لجانه الدائمة والمؤقتة، وكان رئيس المجلس قد اعلن في نهاية الجلسة عن فتح سجل في الامانة العامة للنواب الراغبين بالتسجيل في اللجان الاربع الدائمة..

وهكذا تبدأ معركة اللجان بعد ان حسمت معركة الرئاسة...



صورة عن الصفحة الاولى من العدد ٤٠

في مؤتمره التاسع عشر ...

حزب الكتائب ينحي المارونية لصالح العروبة والديمقراطية

اسعد المصري في المؤتمر: المراجعة النقدية لتجربتكم دفعتنا لحضور مؤتمركم

عقد حزب الكتائب اللبناني مؤتمره التاسع عشر متزامنا مع احتفالات لبنان بعيد استقلاله الخمسين، وفي ظل اجواء من المصالحات تمت بين الحزب الذي وصف لسنوات طوال، منذ الحرب الاهلية اللبنانية بـ «الانعزالي» وقد لوحظ ان المصالحات تمت بين الكتائب وعدد من القوى الاخرى التي اشتد العداء بينه وبينها في مراحل مختلفة من العقدين الاخيرين، على اسس ظاهرها طائفي، بينما مثلت في عمقها اختلافات على «الدور» الذي كانت الكتائب تتطلع اليه في قيادة لبنان المسيحي، من هذه الرؤية انطلق حزب الكتائب قبيل انعقاد المؤتمر التاسع عشر للكتائب في تشرين ثاني الحالي الى اجراء العديد من «المصالحات» التي نجحت في اصدار انفراج الى حد الوفاق بينه وبين سواء من القوى السياسية اللبنانية ساهم فيها الانفراج العام الذي يشهده لبنان، زادت في هذا التوجه حالة التغيير الايديولوجي التي يشهده العالم ولا سيما بعد انهيار المعسكر الشرقي الاشتراكي.

هذه المراجعات ادت الى المصالحة المارونية - المارونية (الكتائب - المردة) فرنجية طالت العلاقة بينه وبين حركة امل وكذلك اقيمت جسور مع السنة اللبنانية من خلال مشاركة الوزير الشيعي النائب السيد محمد بيضون وكذلك اقيمت جسور مع السنة اللبنانية تعتبر العلاقة الجديدة بين الكتائب والشغيلة «زاهر الخطيب» كذلك حضور عمر كرامي رئيس الوزراء السابق لحفل غداء المؤتمر مؤشرا عليها.

ان حزبا عمره نصف قرن كحزب الكتائب بالرغم مما لحق به من انشقاقات، ظل قائما محافظا على وجوده في الساحة اللبنانية، وفي ظل المرحلة الراهنة التي تمر بالوطن العربي من حيث هيمنة الولايات المتحدة وبدء العصر الاسرائيلي يبدو من الاهمية بمكان حشد القوى السياسية العربية باتجاه تثبيت «العروبة» والقومية التي يحاول الاعداء طمسها».

وقد حرص حزب المستقبل على تلبية دعوة حزب الكتائب لحضور مؤتمره انطلاقا من هذه الرؤية حيث رأى في ذلك فرصته لحث الكتائب على مراجعة نقدية ايديولوجية - سياسية دون ان يعني هذا تدخلا من «المستقبل» في شأن حزب الكتائب بالطبع.

وهذا ما عبر عنه «المستقبل» في الكلمة التي القاها الاستاذ اسعد المصري مساعد الامين العام للحزب في الجلسة الرئيسية للمؤتمر، وقد جاء فيها:

ان حرصنا على حضور مؤتمركم قد جاء عن قناعة منا بان حزبكم في سبيله الى بدء مرحلة جديدة، عنوانها المراجعة النقدية الجريئة لتجربتكم الحزبية على صعيدها الوطني والقومي مما يوثق ويقوم في نهجكم. فتحويل المسار، وتصحيح الخطى، سمتان اساسيتان لا بد منهما لنجاح تجارب المؤسسات السياسية الحية والفاعلة سواء في لبنان او في اي قطر عربي. فهمنا واحد، ومسؤوليتنا مشتركة.

اننا في حزب المستقبل نؤمن ايمانا راسخا بان العروبة والديمقراطية وتعزيز احترام حقوق الانسان في عالم العلم والمعرفة، هي طريقنا الى المستقبل المنشود، كما ان العروبة، هي انتماء تاريخي لهوية واضحة المعالم، ولهذا فاننا نرى ان مصطلح «الشرق اوسطية» لا يزيد عن كونه ترتيبات جزئية تتحرك بحسب الظروف، وعلينا بالتالي طرح العروبة وبقوة في مواجهة الشرق اوسطية لمحاصرتها، والمحافظة على اصالة منطقتنا العربية واعادة تعزيز تضامن ابنائها في وجه التحديات.

ويرى حزبنا ان الاتفاقات العربية الاسرائيلية التي جرى توقيعها او الممكن توقيعها مستقبلا بين اسرائيل واي طرف عربي، لا يعكس بحال من الاحوال ميزان القوى في المنطقة وانما هو عبارة عن حصيلة موازين مؤثرة اكبر، في ادارة الصراع العربي الاسرائيلي تعتمد الابعاد الدولية والاقليمية والمحلية في آن واحد.

وبالتالي فان الشعوب العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص يقفون على مفترق طرق، مشابه تماما لما حدث عند قرار التقسيم في عام ١٩٤٧.

من هنا فان موقف حزبنا من الاتفاقيات هو الموقف الحذر والمترقب الذي لا يندفع الى التأييد ولا يدعو الى المعارضة فالموقف دقيق وشديد الخطورة يلزمه الكثير من التأني لقراءة تفاصيل الخرائط السياسية.

واختتم المصري كلمته بقوله: ان شموخ لبنان وعلو صرحه الحضاري ما كان ليتم لولا جهود ابنائه وتفانيهم في خدمته، وان حزب المستقبل لينتظر منكم المشاركة الفعالة في قراءة عربية مشتركة لما تشهده منطقتنا... وانه ليحدونا الامل أن نرى ذلك وقد تحقق في المستقبل القريب.

وقد كان «المستقبل» سعيدا بتوصيات مؤتمر «الكتائب» التي نصت لاول مرة منذ ميلاده على عدة مبادىء لا غنى عنها لاي تنظيم سياسي يريد الاستمرار في الحياة ومواجهة متطلبات العصر منها: التجديد والديمقراطية مرتبطان بالمحيط العربي والامة العربية وهو الامر الذي يلاخذ به حزب الكتائب لاول مرة.

اسعد المصري

هكذا من الشيطان

من شرفــــة المجلــــس!!..

كتبت: سميرة عوض



زغـــــرودة

وصل جلالة الحسين في الساعة ١٢.٠٢.. زغرودة فرح اطلقتها احدى موظفات المجلس.. تلتها عدد من الزغاريد شدت بها النشميات الأردنيات من الشرفات..

* تشرف السادة النواب والاعيان والوزراء بالسلام على جلالته بعد افتتاح جلالته للدورة الأولى.

وجلالتها تصفق!

* الملكة نور قادت سيارتها بنفسها.. الى مجلس الأمة.. وللعلم لم تشارك جلالتها في التصفيق اثناء «خطاب العرش» الذي تخلله «١١» موجة من التصفيق.. ولكنها شاركت بالتصفيق في آخر الخطاب فقط.. الذي انهاه جلالته في الساعة ١٠.١٠.

فصل السلطات!

* لم يجلس الوزراء على المقاعد المعدة للنواب والاعيان.. بل جلسوا على يسار جلالته.. وهذا تعبير عن فصل السلطات.

التصفيق ممنوع..

* رغم مطالبة جمو الجمهور وغيرهم بالالتزام بالهدوء التام وتهديده باخلاء الشرفات الا ان ذلك لم يحل دون موجات مدوية من التصفيق.. الامر الذي دفعه للقول:

ارجو التزام الهدوء وعدم التعليق او التصفيق لا استنكارا ولا استحسانا.. والا تكلمت بلغة غير عربية..

طبعا قصده الشيشانية..


اول تهنئة تلقاها الرئيس من رئيس السن



نشـــاط!

* للعلم.. خلت جلسة النواب الاولى من الاجازات والاعتذارات.. فقد حضرها الـ «٨٠» نائبا..

السفـــراء وعــرس الديمقراطيـة

* السفراء جلسوا في ذات الشرفة التي جلست فيها جلالة الملكة نور وصاحبات السمو الاميرات... وللعلم التزموا باللباس الرسمي.


رئيس الوزراء يعانق رئيس المجلس

روح رياضيـــة!

* عدد من النواب السابقين جلسوا في الشرفات.. والبعض منهم - ممن لم يحالفهم الحظ - تحلى بروح رياضية.. فدخلوا مهنئين.

* مندوبة المستقبل شاهدت النواب السابقين السادة سلامة الفويري، عبد السلام فريحات، عيسى مدانات تحت القبة يهنئون اصدقاءهم النواب.

رئيس السن

* الشيخ عبد الباقي جمو ترأس الجلسة الأولى لمجلس النواب بصفته اكبر الاعضاء سنا.

لول المهنئين

* كان رئيس السن أول المهنئين لدولة السيد المصري.. الذي داعب «ابو نشأت» قائلا: فلتتفضل قبل ما أبطل!

مجلس الملك ومجلس الشعب

* الاعيان والنواب لم يجلسوا منفصلين.. كما لوحظ تبادلهم السلام بحرارة..

للعلم بعضهم التقوا للمرة الأولى...

حضـــــور!

* عدد من الحاضرين غادروا بعد انتهاء جلالة الملك من تلاوة خطاب العرش..

في حين أستمر عدد كبير نسبيا في حضور الجلسة الى نهايتها..


المصري.. يدلي بصوته.. لمن انتخب؟


وزير الداخلية يهنيء.. داودية يستعد للتهنئة

الشيخ طاهر..!!

* عدد من النواب استخدموا بعض الالقاب الطريفة في أوراق اقتراع رئيس المجلس اطرفها..

ورقة كتب فيها صاحبها: الشيخ طاهر النابلسي.

عادوا لمقاعدهم!

* بعض النواب عادوا للجلوس في المقاعد التي اعتادوا الجلوس فيها في البرلمان السابق.

لقطات لا تحصى!

* النائب توجان فيصل حظيت باهتمام المصورين فقد نالت نصيب الأسد من اللقطات.. بعضهم حسدها على ذلك، كما انها شاركت في العديد من الكولسات مع الزملاء النواب..

هل من مزيد!

بعد ان تلا رئيس السن الشيخ جمو اسماء المرشحين للرئاسة قال: هل من مزيد!

اضافة متعمدة

* اضاف النائب د. محمد ابو عليم الى القسم جملة. «وأولي الأمر منا».

أهـلا برلمـان!

الفنانان نبيل صوالحة وهشام يانس حضرا حفل الافتتاح.. انتظروا نشاطا فنيا يحمل لقطاتهما من المجلس.

كوفيـة..!

* عدد كبير من جمهور النظارة الرجال ارتدوا الكوفية الحمراء والبيضاء أيضا، ولكن سيدة واحدة توشحت بالكوفية الحمراء.. هي المخرجة فكتوريا عميش.

خـارج وداخـل

* العين عبد المجيد شومان لم يقسم بسبب وجوده خارج البلاد.. فيما العين كامل ابو جابر لم يقسم لعدم وجوده تحت القبة أثناء تأدية القسم.. للعلم عاد في المساء وتابع أعمال الجلسة.


مداولات.. قبيل جلسة النواب

مع سبق الاصرار

* لن اؤدي القسم.. محافظة مني على دستورية القسم..

هكذا قالت توجان قبل أن تؤدي القسم..

تلاه غيبا

* الزميل محمد داودية تلى القسم غيبا.. احد الظرفاء علق قائلا: حافظ درسه..


ابو الراغب يهنيء الرئيس


تنافس شريف.. تلاه العناق

لا للمفاتيح

* احتج النائب عبد الرؤوف الروابدة على استخدام الرئيس للمفاتيح الانتخابية التي قد تؤثر على رأي الناخبين - النواب - والمقصود الألقاب..

مرشحا الرئاسة

* قام الزميل النائب محمد داودية بترشيح دولة السيد طاهر المصري لرئاسة المجلس في حين قام النائب احمد الكساسبة بترشيح منافسه الدكتور عبد الله العكايلة.

أول وآخر..

* النائب عبد العزيز جبر كان أول من ادى القسم، اما الشيخ عبد الباقي جمو فكان لخر من ادى القسم كونه رئيسا للجلسة.

حديث جانبي هام

* شوهد السيد طاهر المصري في حديث جانبي مع السيد عبد الهادي المجالي قبيل جلسة النواب.. انضم اليهما فيما بعد المهندس علي ابو الراغب ومحمد داودية.

العين الرشـدان

* العين نائلة الرشدان جلست في مقعدها ولم تتجول في المجلس.. عدد من النواب والاعيان توجهوا للسلام عليها!.

التزمت بالهدوء..

رغم التصفيق الحاد الذي قام به الجمهور في الشرفات الا ان حرم السيد المصري التزمت بالهدوء التام..

ولم تصفق الا بعد الاعلان الرسمي عن فوز الرئيس طاهر المصري.

أول وآخر.. مرة اخرى!

أول عين اقسم هو الدكتور عبد السلام المجالي..

وآخر عين اقسم هو الشيخ صيتان مجحم الماضي.

لا أحـد..!

* يبدو ان احد النواب اصر على عدم كتابة اي اسم في ورقة الاقتراع.. حيث أن ورقة واحدة فقط حملت جملة: «لا احد».. في مختلف الجولات الانتخابية للرئاسة والمكتب الدائم للمجلس.


الكباريتي يرفع الصندوق.. معلنا انه افرغه من كل اوراقه

كولسة الكباريتي.. ابو الراغب.. داودية

لا مفاجـأة!

* قال الدكتور فوزي الطعيمة الناطق باسم كتلة جبهة العمل الوطني انهم لا ينوون طرح مرشح باسم الجبهة.. فرد احدهم: هل هذا صحيح.. ام ان هناك مفاجأة.. فرد بسرعة المفاجأة انه لا توجد مفاجأة.

كان ذلك قبيل الترشيح للرئاسة.


لقاء لانتخاب الرئيس

كشف

الحرب التي خسرتها

* ابراهيم زعرور

خدعني الزمن!..
غافلني، واخذني على حين غره..
فاذا انا في سن الخمسين دون مقدمات..
خدعني وانتهى الأمر.. وفرت سنوات العمر من بين يدي فجأة كحشد من العصافير اطلقوا عليه النار..
تأخرت كثيرا قبل أن أدرك حجم الخديعة التي تعرضت لها..
فأية خديعة واي غبن!!..
عمر يضيع كله دفعة واحدة!.. ضاع.. دون ان يبقى منه ولو حتى سنة واحدة اتشبث بها..
ضاع.. وكنت قد ادخرته سنة سنة ويوما يوما وهزيمة هزيمة عله يجنبني لحظة الوقوف النميم حاسر الرأس من ايما اكليل عند مفترق الزمن.. ويعفيني من حرج الاحتكام لقانون الهشاشة..
وهكذا، سأواجه ايامي المقبلة دون رصيد كاف من الايام لمواجهة ضلالات لابد انها قائمة، وطيش لابد آت..
اقف في سن الخمسين كظل رمادي بين ظلمتين: نهار مزور اليقظة.. وليل مزور النعاس..
فلا الانتصارات لها زهو الانتصار ولا الهزائم لها مرارة الهزيمة.. مجرد ظل يقف بين عتمتين.
افتح كتاب العمر فتنثال حروف التاريخ من بين الصفحات حروف من الحبر الاسود مفككة الاوصال، اعثر بالكاد بينها على كلمة واحدة لم تتفكك اوصالها.. تنثال الحروف الحبرية السوداء كالمسامير: سوداء وحادة ومتشابهة.. فيا للبطولة القتيلة ويا للفضيلة الميتة.
في خمسين عاما خضت سبعة حروب كبيرة ومئات من الحروب الصغيرة هزمت فيها جميعا.. فأية خدعة كبرى هذه التي اجترحتها من بين كل هذه الهزائم.. اعني خدعة ان ابقى حيا.
كنت مشغولا بهزائمي مستغرقا باحصاء قتلاي فلم التفت لخدعة الزمن الكبرى.. وهكذا أخذني بغتة وانتزع مني خمسين سنة كاملة وقذف بها الى ماض لا عودة منه أبدا..
سأكون اكثر حذرا في المستقبل. وسأعيد ترتيب ما تبعثر من يقيني بقدرتي على ملاحقة البطولة وسأتمسك بكل الطيش اللازم، وكل الضلالات الممكنة.. فعليها وحدها المعول في معركة الانتصار على زمن مفروش ومسقوف بالهزائم..

شاعر الانتفاضة لـ «المستقبل»: عرار ظاهرة نادرة في مجتمعنا الأردني

جل اهتمامي ينصب على الهم العربي

كتبت عن العراق بعد ان صمت الشعراء العرب

اربد ـ هاشم الطويل

[illegible] الشاعر عن همه اليومي ليحلق مع الوطن الا ان الشاعر عادل الروسان قطعها [illegible] مع الانتفاضة، ويكتسب لقبا بعد لقب شاعر الانتفاضة.

مع عادل الروسان عن الانتفاضة والشعر [illegible] كان هذا اللقاء.

• اعتمدت على الصدفة عن اساتذتك.. فماذا عن موهبتك؟

ـ اعتقد ان قضية الموهبة تولد مع الانسان، يستمر بها وينميها، لكن هناك ظروفا تحكم ذلك، وأنا اذكر بالخير اساتذة اجلاء منهم على سبيل المثال المرحوم الاستاذ مصباح العابودي وكان شاعرا وهو من خريجي الازهر الشريف مدرس اللغة العربية ثم مدير مدرسة الزرقاء الثانوية الذي كان يتعهد كل من يرى او يتوسم فيه اي موهبة سواء كانت في الشعر او القصة او سواهما، والمرحوم الشاعر وصفي الصليبي، والمرحوم الشاعر احمد الشرع احد رفاق عرار، الذي شجعني كثيرا عندما كنت استحي ان اعرض ما كتبت من شعر، وكان يستمع الى شعري، مما دفعني لان استمر في المطالعة وتنمية تلك الموهبة، على ان النضج بمعنى النضج كشعر لم يكن قبل السبعينات.

• وماذا كتبتم قبل اندلاع الانتفاضة؟

ـ ان جل اهتمامي ينصب في الهم الوطني ليس الأردني على وجه التحديد انما الهم العربي باعتبار ان القضية العربية قضية واحدة والاستعمار للوطن العربي هو استعمار واحد، كنت في الصفوف الابتدائية عندما فتحت عيني على الهجرة في نكبة ١٩٤٨، ولما بدأت ادخل مرحلة الشباب كان الهجوم على مصر عام ١٩٥٦، وفي بداية عملي كنت اعمل في القدس وهاجرت مع من هاجر عام ١٩٦٧، وما تلى ذلك في نكسات عربية في ١٩٧٣، ١٩٨٢ الى وقتنا الحاضر، ولكوني مشحون بقضايا وطنية لم اكتب عن غيرها ولم يكن لدي اي تفكير في قضايا وجدانية.

• ما رأيك في شباب هذه الايام مقارنة مع شباب الخمسينات؟

ـ الحقيقة اظلم شباب الخمسينات انا وصفتهم في مقارنة مع شباب هذا الوقت وهنا اقصد قضية الانتماء الوطني، والتحسس بقضايا الأمة والشعب.

• من اطلق عليكم تسمية شاعر الانتفاضة؟

ـ كنت اتابع الانتفاضات والهبات في غزة والضفة الغربية وكنت اتأمل وأعي ان هذا الشعب لا بد يوما ان يتحرك، فكتبت قصيدتي اعتز بهما، احداهما قصيدة الفدائي الطائر التي تطرقت فيها لعملية الطائرة الشراعية، وطفل الحجارة والمولوتوف قبل ان تندلع الانتفاضة، ومنذ اندلاع الانتفاضة كتبت ثلاثة دواوين من وحي الانتفاضة وللانتفاضة، فبدأت اذاعة القدس تتبنى قصائدي وتذيعها تباعا بصوتي وأحيانا بصوت التميمي، ولقب شاعر الانتفاضة هذا اللقب المشرف حقا اطلق علي من خلال اذاعة القدس.

• من الملاحظ انكم متفائلون في بعض القصائد ومتشائمون في غيرها، ما هي الاسباب؟

ـ كنت اتمنى أن تنفرج سنة الانتفاضة على كافة الشعوب العربية لتنهي الخلل الموجود ما بين القاعدة والقمة وهنا تفاؤلي، اما كان تشاؤمي مما تمارسه الانظمة العربية في الحل الاستسلامي لها.

• قصيدة «لا وقت للصبر» هل هي سيرة ذاتية لعادل الروسان؟

ـ في الحقيقة نظمت القصيدة ردا على زوجتي، ولا اخجل مما اقول، مرت علي أيام لم اكن اشعر انني متزوج وان لي اولادا، وانا منهمك في موضوع الانتفاضة والكتابة والتقييم وحضور المؤتمرات والمشاركة في الندوات التي تهم قضية الانتفاضة، حتى ان زوجتي شكت بأني متزوج من اخرى، فكانت قصيدتي هذه ردا عليها، وان هناك شيئا اكبر مني ومنها ومن كل القضايا اليومية التافهة، وهي قضية الشعب الذي يقتل ونراه يوميا، ويمكن اعتبارها جزءا من سيرتي الذاتية.

• وقصيدة «موج التماسيح»؟

ـ نظمت هذه القصيدة بعد اقل من شهر على اندلاع الانتفاضة، عندما كنت اشاهد نشرة الاخبار وأجد الجميع مشدوها أمام ما يراه من تكسير العظام، وما يرى من قمع وتقتيل في شعبنا الفلسطيني، فتجد الدموع تنزل من عيون النساء والشباب يحترقون ليشاركوا، لكن بعد ان ينتقل هذا الخبر الذي قد لا يدوم اكثر من دقيقتين يعودون الى عشائهم وسهراتهم ومضاجعهم.

• لماذا توقفت اذاعة القدس عن اذاعة قصائد عادل الروسان؟

ـ اذاعة القدس كما قلت تبنت قصائدي واستمر هذا الأمر ما يقارب الثلاث سنوات بعدها توقفت عن ذلك، لماذا؟! السؤال يوجه للاذاعة.

• انت كتبت للانتفاضة وعن لبنان، لماذا لم تكتب عن الاردن؟

ـ انا لا افرق ما بين اي دولة عربية واخرى، الا انني لا ارى على ساحتنا العربية من المحيط الى الخليج، من يدافع عن وجوده باستماتة ويقدم سيل الدم يوميا، الا الشعب الفلسطيني الصامد على أرضه، واللبناني في الجنوب الصامد، أما عن الاردن فديواني الرابع، «نواقيس الزمن الأصم»، ستجد ان الهم الأردني هو غالبية الديوان.

• وماذا عن العراق؟

ـ قد يكون لي موقف محدد من قضية العراق، انا اؤيد ان العراق كان مستهدفا سواء دخل الكويت او لم يدخلها، وقد كتبت في العراق قصيدتين، بعد ان انتهت المعركة العسكرية، كتبتهما لسبب واحد، عندما صمت الذين كانوا يقولون شعرا على مدار الساعة ويذيعون خطبهم، لا بل اصبحوا يشتمون العراق، وانقضوا على انفسهم، العراق يبقى صفحة مشرقة في تاريخ النظام العربي.

• قليلا ما ينشر لكم في الأردن أو يذاع، ما هي الاسباب بصراحة؟

ـ ليس قليلا، انما نادر جدا ان ينشر لي، واقولها بمنتهى الصدق في الأردن النشر من خلال الملاحق الثقافية في الصحف الثلاث، او ينشر له في عامود ما، في زمن ما، في مناسبة ما، الملاحق الثلاثة وهذه ادلة اقولها على رؤوس الاشهاد، ان لم يكن له معرفة بمن هو مسؤول عن هذه الملاحق فلن ينشر له.

ثانيا: قد يكون فكرك الذي تطرحه مخالفا لرأي الانسان المسؤول عن الملحق الثقافي، هنا تقمع ولا ينشر له.

ثالثا: وقد تكون هذه باعتقادي سبب رئيس ومباشر لانني اتكلم بالهم الفلسطيني ومن ثم الهم الأردني، وقد اقول شيئا لا يتناسب قانون المطبوعات والنشر.

• بالمحصلة ما رأيك بـ الاحزاب الديمقراطية؟

ـ انا من الذين يؤمنون بالتعددية الفكرية، لا اؤمن تحت اي شعار بنظام الحزب الواحد، حتى لو حكم حزب واحد يجب ان يكون هناك احزاب او افكار اخرى تقدم اجتهاداتها، لانه ليس هناك عصمة عن الخطأ، وتعدد الاحزاب ظاهرة طبيعية جدا، لكن الذي لا يعجبني كثرة الاحزاب في الأردن، حيث اصبح بعض الناس يطرحون انفسهم لتأسيس احزاب وكأنما هم يطرحون انفسهم لمجلس قروي او الترشيح في انتخابات نيابية، لم يكن يوما لهم علاقة بالعمل السياسي العام، كيف يستطيع هذا الانسان ان يكون حزبا، سيكون يوما ما معارضة او سيقدم خلاصا لشعبنا.

الديمقراطية: ما زلت اقول ان الديمقراطية لغاية الآن لم تمارس الا شكليا، دليل ذلك القمع الذي يمارس علينا كشعراء وكتاب من قبل اناس هم اصبحوا اوصياء بدل اجهزة الدولة، فالديمقراطية الآن سقفها محدود لا تسمح لي بأكثر من القرفصاء.

• ما الفرق بين التجربة الحزبية في الخمسينات والتجربة الحالية؟

ـ في الخمسينات لم تكن الساحة الأردنية تستوعب اكثر من اربعة احزاب رئيسة هي: الحزب الشيوعي، حزب البعث، الاخوان المسلمين، وحزب التحرير، وكان هناك بعض الافكار لكنها ليست مترجمة على مستوى عضوية قوية، «القوميين العرب» «السوري القومي الاجتماعي»... الخ.

ما حصل في تجربة ١٩٥٦ ان الاحداث السياسية التي حصلت في المنطقة كانت تؤدي للنظام عامل عدم الطمأنينة، بحجة أن هذه الاحزاب قد تكون تمثل وجهة نظر خارجية او هي خلايا ستتمرد لتقوم بقلب نظام الحكم، اما الآن فجميع الاحزاب اصرت على أن تكون اردنية في الانتماء والمنطلق والممارسة والتمويل، وجميعها اجمعت على أن يكون دستور البلد هو الحاكم.

• وماذا عن ما يقال الآن عن فوضوية وتكاثر الاحزاب هذه الايام؟

ـ لم تكن هناك اية خلافات وصلت الى درجة القدح ما بين الاحزاب، وكنت في المدرسة مثلا تجد في الصف الواحد، الاخ المعلم والبعثي والشيوعي، كنا نتحاور ونتحاجج ونتناقش بمحبة، وكان شعارنا [illegible].

• القلم الاحمر، ما رأيك بتعامل الرقيب في وزارة الثقافة مع الانتاج الادبي [illegible] للمرحلة الديمقراطية؟

ـ اقولها بصراحة مزاجية، واليك مثالا في الديوان الثالث واسمه «فلسطين يا وطني» قصيدة تعز علي جدا عنوانها «يا امنا الارض» اقف فيها ضد الحل الاستسلامي، هذه القصيدة عندما وردت الى الرقيب في وزارة الثقافة، شطبها كاملة غير منقوصة حوالي ٤٢ بيتا، لكن اصراري على هذه القصيدة ان تكون، دفعني لان اجمد الديوان، وابدأ بصياغة ديوان ضمنته القصيدة ايضا، وأجيزت من نفس وزارة الثقافة!! اذن هل هناك مزاجية؟! اذا اعجبني هذا الفكر اجيزه واذا لم يعجبني لا اجيزه!! هل يوجد موجها حق لي ان اطرح السؤال امام [illegible] هل توجد قوانين او حدود معينة يجب ان يلتزم فيها الانسان الرقيب.

• رابطة الكتاب واتحاد الكتاب.. ما رأيك بظاهرة وجود مؤسستين في الأردن تهتم في امور الكتاب والابداع؟ واين موقع عادل الروسان منهما؟!

ـ انا عضو في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، دخلت الاتحاد بعدما صار لي نتاج استطيع ان اقدمه لاي مؤسسة ادبية، لان هناك شرطا ان تقدم على الاقل مخطوطين معتمدين، وكان ذلك في نهاية عام ١٩٨٧، وكانت الرابطة في ذلك الوقت غير موجودة ومغلقة بأمر عرفي، ثم اعيد فتح الرابطة، الرابطة تدعي ان الاتحاد ولد غير شرعي، علما ان الاتحاد اتى بديلا عن الفراغ الذي كان موجودا في البلد، لانه يجب ان يكون للكتاب والمبدعين مكان يجتمعون فيه، وكان حوالي ٤٠ عضوا من اعضاء الرابطة من مؤسسي الاتحاد، عندما بدأت الصراعات حاولت الرابطة ان تضم الاتحاد بالكامل بعد ان يحل نفسه، الاتحاد اصر على غير ذلك، وقال: انت مشروع وانا مشروع، لقد انشئت الرابطة في نظام عرفي كما انشيء الاتحاد في نظام عرفي، والديمقراطية بنت البارحة، اذن لماذا يعتبر هذا مشروعا وذاك لا؟!.

• ما الفرق بين الاتحاد والرابطة؟

ـ تجد الروح الشبابية ظاهرة في الرابطة، فمعظم الذين في الاتحاد يحملون شهادات اكاديمية ومن كبار السن، في الرابطة تتمثل افكار الاحزاب جميعا، من اليساري الى القومي، الخ، وتحديدا اليسار فهو الطاغي فيها، في الاتحاد لا اسمع اي فكر يخرج عن الفكر الليبرالي الوسط، من هذا المنطلق، يشاع بأن الاتحاد قد الف بقرار من الدولة حتى يستوعب الكتاب ويسيرهم في خط الدولة، في الاتحاد شعار الادب فقط، ولديهم اناس كثيرون يؤيدون النظام جهارا نهارا واعتقد ان تأييد النظام الآن ليس مسبة طالما ان جميع الاحزاب وافقت ان تنضوي تحت شعار الدستور الاردني وتحافظ على النظام وتمشي به اذن لماذا تدين الكاتب وتترك السياسي؟!

• ماذا تقول بشاعر الاردن عرار؟

ـ عرار في رأيي ظاهرة نادرة في مجتمعنا الاردني، وندرتها في التزامها بالهم اليومي وبدقائق الامور لحياة المواطن، وقد لا تتكرر تلك الظاهرة، على الاقل في عالم الشعراء والمبدعين، عندما التجأ عرار الى الخمرة او الى معاشرة النور فهو لم يكن سكيرا لاجل السكر، لم يكن كمن يرى في النور [illegible] ما كان يدور في مجتمعهم من التكامل والتضامن ما كان يتمناه في المجتمع العام.

عادل الروسان

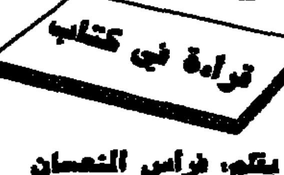
بعد سنوات من منعها

(بدرية) في (الكويت)

بعد سنوات من المنع سمحت السلطات الرقابية في الكويت لرواية «بدرية» بالدخول الى البلاد، وقد جاء هذا القرار بعد تحركات واسعة قامت بها بعض الشخصيات السياسية والثقافية في البلاد.

وتتحدث الرواية التي اصدرها الروائي وليد الرجيب قبل عامين من الغزو العراقي للكويت عن تركيبة المجتمع الكويتي الطبقية والوطنية والاجتماعية، من منظور تقدمي، الا ان الرقابة حالت دون دخولها البلاد في ذلك الحين.

والجدير بالذكر ان الروائي الكويتي اسماعيل فهد اسماعيل كان قد وصف بدرية بانها اول رواية كويتية في محاضرة له في البحرين بعد ان منعت الرقابة الكويتية نشر اي خبر عن الرواية في الصحف.



قصة يوسف لأحمد الخروف

بقلم: فراس النعسان

عن دار عمار للنشر والتوزيع، صدر كتاب «قصة يوسف في القرآن الكريم» لمؤلفه احمد الخروف المتخصص في الأدب الاسلامي، وهو من مواليد مدينة اريحا عام ١٩٦٢، ويحمل بكالوريوس في الأدب العربي، وسبق ان صدر له عام ١٩٩٠ كتاب حمل عنوان «اكتساح السحر» وحقق هذا الكتاب نجاحا كبيرا.

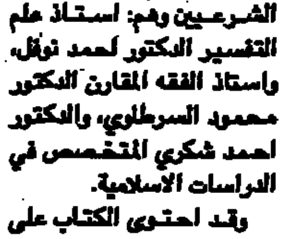
اما كتابه «قصة يوسف» فهو طرح جديد لأهم جوانب هذه القصة كما جاءت في القرآن الكريم، وتركيز على جوانب اغفلها الباحثون السابقون في هذه القصة، مع الاخذ بآراء العلماء واساتذة الشريعة المتخصصين في الدراسات القرآنية.

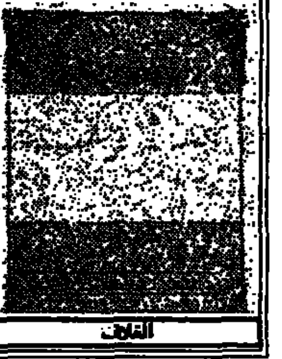
وقدم لهذا الكتاب وراجعه نخبة من الاساتذة العلماء الشرعيين وهم: استاذ علم التفسير الدكتور احمد نوفل، واستاذ الفقه المقارن الدكتور محمود السرطاوي، والدكتور احمد شكري المتخصص في الدراسات الاسلامية.

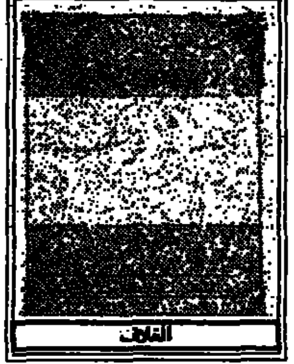
وقد احتوى الكتاب على ستة اقسام، وفي كل قسم استطاع الكاتب بأسلوب رائع وعبارة سلسة ان يصوغ لنا جانبا من جوانب حياة سيدنا يوسف ـ عليه السلام ـ فبدأ بطفولته ثم اذى اخوته له، وتحدث لنا بالتفصيل عن قصته في بيت العزيز.

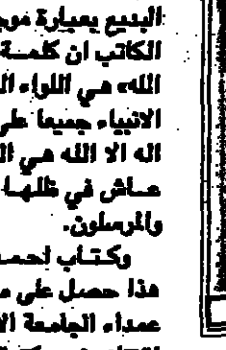
ثم دخوله للسجن وما عاناه في هذه الفترة، وبعد ذلك قام الكاتب بعرض للمراكز القيادية التي تولاها سيدنا يوسف وما قام به من تنظيمات في الدولة، كتنظيمه للخزائن المصرية..

وفي القسم السادس ختم الكاتب كتابه بالاستدلال على نبوة سيدنا محمد «ص» من خلال ذكره لقصة يوسف ـ عليه السلام ـ وباقي القصص القرآنية.









ومن اهم القضايا التي عالجها المؤلف في مؤلفه هذا، طرحه لمسألة التوحيد، وضمنها المؤلف تحت عنوان «لواء التوحيد حمله الانبياء جميعا».. وطرحها بشكل موجز ولكنه ضمنها بكلمات قليلة المبنى غزيرة المعنى، واعتقد ان هذا الموضوع يستحق افراده بمؤلف خاص به، ولكن الكاتب استطاع ان يثير هذا الموضوع بقلمه البديع بعبارة موجزة، وذكر الكاتب ان كلمة «لا اله الا الله» هي اللواء الذي عمل الانبياء جميعا على رفعه، ولا اله الا الله هي الراية التي عاش في ظلها الانبياء والمرسلون.

وكتاب احمد الخروف هذا حصل على موافقة لجنة عمداء الجامعة الأردنية ليتم اقتناؤه في مكتبة الجامعة، وكذلك اوصى وزير التربية والتعليم العالي باقتنائه في جميع مدارس المملكة.

ويميز الكتاب ذلك الحشد الكبير من الفوائد واللفتات القيمة والتي لم تأت على حساب النص، فالقارئ للكتاب لا تضيع عليه متعة قراءة النص بشكل متصل ومترابط او بعبارة أخرى: هذه الفوائد واللفتات التي اغنت واثرت الكتاب لم تفتت اوصال النص.

بعد ثلاث سنوات من تشكيلها

لجنة (سينما) شومان تكشف عن (جمهور) حقيقي

قبل حوالي عشرة اعوام افتتحت في عمان خمس صالات سينمائية، وفي مناطق بعيدة عن وسط البلد الذي تتركز فيه صالات السينما القديمة والتي باتت صالات سينما شعبية تتنافس فيما بينها بحيث باتت تعرض حفلات متواصلة طوال اليوم او ثلاثة افلام في عرض واحد.

الصالات الحديثة التي افتتحت في المناطق «الراقية» من عمان اتسعت لجمهور جديد مختلف وكانت تطمح لتحسين حجم ونوعية رواد السينما وتحويل جمهور السينما الى جمهور عائلي قدر المستطاع، بعد مرور كل هذه السنوات فان التجربة لم تنجح، والصالات الخمس صارت ثلاث فقط، بعد تحول اثنتين منها الى المسرح والغاء العروض السينمائية فيها.

فجمهور عمان ليس جمهورا سينمائيا ومعظم الناس، ومنهم المثقفون، يكتفون بأشرطة الفيديو او برامج التلفزيون العادية، والصالات التي يحدث فيها اقبال على حضور افلام صالات العرض الجديدة، لا يمكن اعتبارها اهتماما ثقافيا بالسينما، فالجمهور يتوافد احيانا بكثرة لمشاهدة فيلم معين كون الفيلم نال شهرة او حصل على جوائز هامة من مهرجان دولي وبذلك يمكن القول بأن الشهرة هي الأساس في حضور العرض بالنسبة لجمهور عمان السينمائي.

هذا الوضع الذي تعيشه صالات السينما تعوض عنه افلام العروض الثقافية السينمائية، وبخاصة التي تشرف عليها لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان والتي ركزت منذ ثلاث سنوات على تقديم عروض سينمائية متنوعة لافلام من دول العالم المختلفة، افلام لا تهتم دائما بالشهرة الاعلامية، ولكنها تتمتع بسوية فنية وفكرية عالية.

تلاقي مثل هذه العروض عادة اقبالا شديدا وبخاصة عندما تنظم لجنة السينما مهرجانات سينمائية، مثلما فعلت مؤخرا حينما اقامت مهرجانا لافلام المخرج السوري المعروف محمد ملص، وقبل ذلك عندما عرفت الجمهور الأردني عن افلام المخرجين العرب جان شمعون، مي المصري، قيس الزبيدي، ميشيل خليفي وغيرهم.

وفي هذا المجال يمكن التأكيد على خصوصية تجربة لجنة السينما التي يرأسها الباحث والمخرج السينمائي عدنان مدانات، والتي تمكنت من كسب جمهور متزايد لعروض الافلام ذات المستوى الثقافي والفني، وتمكنت في بادرة هي الأولى من نوعها في الأردن من تخصيص صالة سينما دائمة ضمن مؤسسة عبد الحميد شومان، تتسع لحوالي مائة وستين مشاهدا وتحتوي على مكتبة للاشرطة السينمائية وآلات عرض لمختلف مقاسات الافلام السينمائية.

نجاح تجربة هذه العروض السينمائية والتي يزيد جمهورها في احيان كثيرة عن طاقة الصالة على الاستيعاب يؤكد على وجود جمهور حقيقي للعروض السينمائية الثقافية، يبحث عن الفرصة المناسبة للتعرف على روائع الافلام السينمائية من مختلف دول العالم.

وقد شرعت لجنة السينما في تجهيز بطاقات عضوية خاصة لحضور الافلام السينمائية في نقلة نوعية تستهدف تطوير فعالياتها الثقافية وتطوير الانشطة السينمائية الثقافية المرافقة للعروض عبر النقاشات والدورات المختصة ومشروع اصدار نشرة خاصة بالسينما.

من عروض شومان

فرقة «وياخ» الشيشانية في عمان

مشاركة منها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين احيت فرقة وياخ العالمية من جمهورية الشيشان حفلا فنيا على مسرح قصر الثقافة الاسبوع الماضي.

المستقبل التقت السيد ثباي عيلم بايف مؤسس الفرقة ومديرها ومخرجها ومصمم رقصاتها فقال: اعمل مديرا للفرقة منذ ٢٥ عاما، واسمها «وياخ» وتعني بالعربية «الشعب» وتضم اكثر من ١٢٠ فتاة وشابا ما بين راقصين وعازفين.

وذكر أن ٢٨ شخصا من الفرقة فقط حضروا للأردن لاحياء حفل بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين الذي سبق وان انعم على الفرقة بوسام الكوكب الأردني عندما قدمت الفرقة عروضا فنية بعيد تأسيسها الخمسين حيث تأسست عام ١٩٤٤.

وذكر السيد ثباي ان الفرقة التي تدعمها هيئة ثقافية تابعة لوزارة الثقافة الشيشانية قدمت العديد من العروض في عدد من الدول العربية والأوروبية واللاتينية، ولديها مشروع لتقديم عروضها الفلكلورية في كل من الامارات والبحرين والكويت وامريكا الشمالية.

وأدت الفرقة العديد من الرقصات الروسية: الشيشانية، الداغستانية الجورجية، وغيرها التي حازت على اعجاب الجمهور الكبير الذي حضر الحفل خاصة تلك التي تمثل وجه الحياة الثقافية والاجتماعية للشيشان الذين يفخرون بها مثل رقصة «لوزر» وهي الحفلة التي تتبع العرس وكذلك رقصة «قرب النبع» وهي لقاء الفتاة بفتى لاحلامها، ومن الرقصات التي حظيت بالتصفيق الحاد: رقصة الجبليين وهي رقصة الرماة، واعرب مدير الفرقة عن امله بالمشاركة في مهرجان جرش مستقبلا، ورافقت الفرقة وزيرة الثقافة والفنون في جمهورية الشيشان.

غرافيك.. سعد حاجو!!

كان لجمهور فن الغرافيك موعد خلال الايام القليلة الماضية مع لوحات الفنان السوري سعد حاجو، الهارب دوما من الانتماء لمدرسة فنية بعينها.

وقد اقيم المعرض في المركز الثقافي الملكي، وتحت رعاية السيدة هند الشريف ناصر.

حنظليات

زمن.. ليس.. لنا!!

جهاد الرنتيسي

لست اعرف ما أريد.. اعترف.. بأنني اول التائهين في زمان التيه.. وآخر من يمسك بالحقيقة في زمان الزيف.. فبعد سنوات اكتشفت بأن كل ما خلفته ورائي لم يكن سوى كذبة كبيرة.. او نكتة سمجة.

ولذلك اعتقد بأنني لن أجد غير السراب مصيرا ينتظرني.. الملح بريقه الذي يتهيأ منذ زمن لابتلاعي بعد ان كادت تتبلد بداخلي المشاعر.. وانت كتل الجليد على عروقي.

وأظن بأنني تحولت لما يشبه الديناصور، فلا طريقة تفكيري اصبحت مقبولة، ولا عباراتي عادت تجد من يصغي لها، وأشك في ان شكلي مألوف لمن يتورط في رؤيتي صباح مساء.

ولحظات عديدة أتخيل الناس كتلا من الحجارة، لا ترغب بالتفاعل مع الشعور والفعل الانساني، واتخيلني كائنا هلاميا ضاق العالم به.. ولم يعد قادرا على احتوائه..

ولا تقف الأمور عند هذا الحد، فقد بدأت اشعر أن العالم هم كبير اقتحم رأسي ليبني فيه غابة لا اقدر على حملها، مما يجعلني دائم البحث عن مساحة القي برأسي فيها لاستريح قليلا..

وحتى لا يظن احد بي الظنون، اعلن ان استراحتي ليست استراحة محارب كما يتجمع البعض عند الحديث عن لحظات صمتهم.. انها استراحة المتعب.. المحبط.. الباحث عن طعم للحياة لا يحس بأنه تذوقه من قبل.. الذاهب للجحيم دون خوف..

والطريف ان جحيمي لم احدده بيدي، تماما كالعثرات التي مررت بها، والدائرة المغلقة التي طافت بها جراحاتي اقول الطريف وليس الغريب، لأن حياتي طرفة اصبحت الغرابة شيئا عاديا فيها.

قد يخاف البعض من شخصية بلا ملامح.. هي انا، وقد يظن البعض بأن لي اغوارا سحيقة اخفي الكثير بداخلها.. الا انهم مخطئون، فالمهزومون امثالي اضعف من ان يتقمصوا شخصيات غير شخصياتهم، وان يظهروا عكس الاشياء التي بداخلهم.

انني.. ابحث عن الحياة.. في عالم ليس لي.. وأحاول الخروج عن موتي.. بقرار ليس لي.. احترق دون دخان.. وابحث عن الذوبان في فضاء ليس لي.. واداعب شمسا لم املكها يوما.. فأي فضاء وأي شمس تحتمل آهاتي، وأي ضمير يستطيع الصمت امام صرخاتي المدوية.

وجهة نظر

سلام شامل لا ينتقص الحقوق هو السلام الحقيقي

* امير حبوب

بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي على الحكم الذاتي الفلسطيني وبعد اعلان اتفاق الاردن واسرائيل على جدول اعمال المفاوضات السلمية، بقي المسار السوري الاسرائيلي والمسار اللبناني الاسرائيلي في وضع اقرب الى الجمود، مما ينذر العملية السلمية في الشرق الاوسط بعواقب سلبية قد تؤدي الى نتائج تؤثر على المسارات الاخرى.

والسلام الحقيقي في حقيقة الامر هو السلام الشامل والعادل، ولن يكون هناك سلاما عادلا بعيدا عن مفهوم شمولية السلام لكل الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط، فالاستفراد بطرف دون آخر، وهذه سياسة اسرائيل التفاوضية، تحقق سلاما لصالح اسرائيل بعيدا عن سلام حقيقي متوازن يحقق مصالح وحقوق الاطراف الداخلة في عملية السلام، وبالتالي لا يمكن عزل بعض اطرافه العربية لو صدقت النوايا بالسلام الشامل والعادل.

والسياسة الامريكية المزدوجة نجدها في تصريحات تعتقد بتحقيق السلام في الشرق الاوسط دون سوريا، وفي الوقت ذاته تتم الاتصالات المباشرة في واشنطن من خلال زيارة الشرع او في دمشق من خلال زيارة كريستوفر او مبعوثين آخرين من خلال قنوات متعددة من ضمنها القيادة المصرية، وغيرها من الوسطاء وبشكل غير مباشر.

وعلى الرغم من استعداد سوريا للوصول الى سلام مع اسرائيل ضمن الحل الشامل والعادل ووفقا للشرعية الدولية، الا ان اي تحرك على المسار السوري لم يتم للتعنت الاسرائيلي القائم على سياسة الاستفراد بالاطراف العربية وعلى سياسة تجزئة الحل، فنجد ان تصريحات رابين في حديثه عن ضرورة مرور شهور على بدء تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي قبل العودة الى تنشيط المفاوضات على المسارين مع سوريا ولبنان، وكذلك في تصريحات رابينوفيتش سفير اسرائيل في امريكا حين قلل من اهمية المسار السوري ضمن اولويات اسرائيل واعتبر ان الموضوع السوري يأتي في الدرجة الثالثة بعد الموضوعين الفلسطيني والاردني، هذا التعنت الاسرائيلي وهذه السياسات الاسرائيلية والامريكية تزيد في تعقيد الامور، لان سوريا تمتلك دورا هاما في عملية تحقيق السلام، فاي محاولة لعزل الدور السوري قد تؤدي الى عواقب وخيمة على عملية السلام كلها، لان سوريا تملك اوراقا هامة في المنطقة، ولها نفوذ على المعارضة الفلسطينية، ونفوذ على الساحة اللبنانية، مما يربك عملية السلام ويدخلها في صعوبات كبيرة قد تنسفها برمتها.

والتسوية السياسية التي بدأت بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي هي البداية، والوصول الى تسوية نهائية ما زال امامها فترة زمنية طويلة كي تتم.

ومتغيرات كثيرة ستحدث خلال هذه الفترة على ميزان القوى، ولهذا فلا بد ان يستمر النضال من اجل تحسين موقعنا السياسي العربي والفلسطيني لتصب في خدمة تحسين وضعنا التفاوضي في عملية السلام، لان بنود الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي تقوم على فكرة قيام مرحلة انتقالية يتم من خلالها التفاوض على كثير من القضايا الهامة والمصيرية، والتي لم يتم تحديد اي تصور لحل نهائي لها، مما يزيد الامور صعوبة ومما يجعل مستقبل عملية السلام مشكوك فيه. ولو ان اسرائيل صادقة النوايا تجاه السلام لكان الاحرى بها ان تلتزم بمرجعية السلام في قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ولكان الاجدى بها ايضا ان تعمل بجدية واخلاص على كل المسارات، لا ان تتهرب من استحقاقات السلام، ومن ارجاع الحق لاهله.

فالسلام لن يكون في هذه المنطقة اذا لم يكن سلاما شاملا وعادلا، لانه لا يقبل من جماهير الامة ولا من اجيالها القادمة، والسلام سلام الجميع في المنطقة يشارك فيه العرب كلهم، عراقهم بفك الحصار عنه، وسوريا بعد الجلاء عن الجولان، ولبنان بعد الانسحاب من جنوبه، والاردن وفلسطين بعد تحقيق جميع الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير، فسلام المنطقة هو سلام كامل لا ينتقص الحقوق وسلام شامل لا يعزل احدا.

وجه من الحزب

عبد الرحمن الخميس للمستقبل :

على كل جيل ان يستفيد من الاجيال السابقة

في جميع الاحيان هناك من يمتهن العطاء، ويحرص على مراكمة التجربة، يصر باستمرار على ان يكون له دور فاعل في كل ما يحيط به.

من بين هؤلاء عضو حزب المستقبل عبد الرحمن الخميس، الذي التقيناه هذا الاسبوع ليحدثنا عن تجربته.

عن سيرته الشخصية يقول: عبد الرحمن احمد الخميس انه من مواليد ١٥/١١/١٩٢٦م، في قرية المنسي/مرج ابن عامر/حيفا، درست المرحلة الابتدائية في قريتي، ثم ارتحلت لدراسة المرحلة الثانوية في دمشق وفي سنة ١٩٤٧م، ودعت قريتي - التي لم ارها منذ ذلك التاريخ - الى القاهرة حيث التحقت بكلية دار العلوم بجامعة فؤاد الاول - القاهرة حاليا - وتخرجت سنة ١٩٥١م، ثم التحقت بكلية التربية في جامعة ابراهيم باشا - عين شمس حاليا - لمدة سنة لدراسة التربية، ومنذ ذلك التاريخ عملت في حقول التربية والتعليم الفنية الادارية في ثلاثة اقطار عربية، وما زلت امارس المهنة حتى يومي هذا.

وردا على سؤال حول اختياره لحزب المستقبل دون غيره، يقول الخميس:

لقد عشت فترة الانتداب الانجليزي، وما صاحبه من ثورات شعبية، وكفاح مستمر ضد الاستعمار والصهيونية، ثم عشت الاستعمار الفرنسي في سوريا، وارهاصات الثورة في مصر وميلاد المد القومي فيها، ومشاريع الوحدة والاتحاد والنهوض، والنكبات والانتكاسات، والمد والجزر، وكلما كانت تشتد مقاومة الصهيونية ودول الاستعمار الغربي لمشاريع الوحدة والنهوض كان يتعمق ايماني اكثر واكثر بالقومية والوحدة والحرية والديمقراطية والنهوض والتحرير، وعدم الاستسلام لقوى البغي والطغيان مهما تعاظم شأنها.

ونظرا لان هذه الاهداف هي ثوابت حزب المستقبل بالاضافة الى ما عرفته من سيرة بعض قادة هذا الحزب، ونظافة مسلكهم، ارتأيت ان يكون لي شرف الانتساب اليه، والعمل في صفوفه، دون انتقاص لاي حزب من الاحزاب الاردنية التي تعمل في نفس الاتجاه.

وفيما يتعلق بكيفية استقطاب الشباب للحزب يرى الخميس ان:

الشباب هم رجال المستقبل، وبمقدار ما ينجح الحزب في استقطابهم يكون قويا فاعلا، ويكون حزب المستقبل حقا، لان المستقبل ليس لجيلنا، وانما للاجيال القادمة والصاعدة وبمقدار ما نقدم للشباب من رعاية ودعم وتبنٍّ لطموحاتهم، وتقبّل عن رضى وطيب خاطر ان نكون لهم معبرا وممرا، مساعدين ومعينين لا حاجزين او متعالين، او قيّمين يكون استقطابنا لهم، وعلينا ان نعي ان عصرهم غير عصرنا، عصرهم عصر تفجّر المعارف والتكنولوجيا المتطورة يوميا، وهذا يجعلهم اكثر طموحا - وغالبا - لا نستطيع مجاراتهم او متابعتهم، فالمستقبل لهم.

وحول تواصل الاجيال والعلاقة التي يجب ان تسود بينها اشار عبد الرحمن الخميس الى ضرورة ان نعرف ان العالم يتقدم ويتطور باستمرار، وواجب كل جيل ان يستفيد من الاجيال السابقة، حتى لا يبدأ من الصفر، والا يتوقف عند ما وصلت اليه.

فما وصلت اليه محطات على طريق طويلة لا يعرف مداها الا الله، ولا مكان في المستقبل لمتخلف او مقصر او متواكل، وهذا يفرض على كل جيل من اجيال الامم الحية ان يسعد بالصحة من اجل الاجيال القادمة وان يكون ممرا وطريقا ممهدة لتواصل الاجيال القادمة سباقها مع الزمن، معترفا بالفضل وجميل من سبقه وجنبه البداية الوعرة، وليكن شعار الاجيال جميعا «غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون».

* ما اهتماماتك السياسية وغير السياسية؟

- لقد كانت اهتماماتي المبكرة وما زالت تربوية، آمنت منذ زمن ان التقدم والرقي في جميع مجالات الحياة لا يكون الا في التربية وعن طريقها ولا اظنني اجاوز الحقيقة اذا قلت ان الفرق بين من تجاوزوا الكواكب وبين سكان الكهوف هو فرق في التربية، ولا ننسى ان الانبياء والمصلحين كانوا في حقيقتهم مربين.

وعن الدور الذي قام به خلال حياته قال الخميس:

بدأت حياتي العملية مدرسا في المدارس الثانوية في القاهرة يوم ان كان الدكتور طه حسين وزيرا للمعارف المصرية، وبعد خمس سنوات جئت الاردن زائرا لاهلي واقربائي واقتنعت ان مكاني في الاردن لا في مصر، لذا عملت معلما في المدارس الثانوية ثلاث سنوات نقلت بعدها الى التعليم في دور المعلمين في رام الله وطولكرم وعمان ثم اعرت مفتشا عاما في المدارس السعودية ثلاث سنوات عدت بعدها للاشراف التربوي في معان وعمان ثم موجها اول للغة العربية في وزارة التربية والتعليم ثم عضو اللغة العربية في مديرية المناهج ثم مساعدا فنيا لمدير عمان، ثم مديرا للتربية والتعليم في كل من جرش والزرقاء، وعمان على التوالي، ثم مستشارا ثقافيا في السفارة الاردنية بدمشق، عدت بعد ذلك مديرا للتربية والتعليم في عمان المرة الثانية، واخيرا

عبد الرحمن الخميس

لا مكان في المستقبل لمتخلف او مقصر

مستشار الوزير التربية والتعليم، احلت بعد ذلك على التقاعد لبلوغي السن القانوني.

ونظرا لايماني العميق بمهنتي وشعوري بان العطاء يجب الا يتوقف شاركت في مدرسة خاصة، وما زلت امارس مهنتي مشرفا تربويا فيها حتى يومي هذا بالاضافة الى الجهد المتواضع في حزب المستقبل.

من القاموس السياسي

جامعة الدول العربية

زكريا العظم

في هذه المحطة من القاموس السياسي ستكون جامعة الدول العربية موضوع البحث من كيفية نشأتها ومراحلها ثم اهدافها واجهزتها.

تعتبر جامعة الدول العربية اقدم منظمة اقليمية، فقد نشأت قبل قيام الامم المتحدة بثلاثة اشهر، كما انها المنظمة الاقليمية الوحيدة التي تتسم بالطابع القومي، وتضم ابناء امة واحدة، وتستخدم لغة واحدة، ولها تاريخ واهداف مشتركة.

وليس غريبا ان الجامعة العربية تأسست في خضم الحرب العالمية الثانية، التي كانت ساحات العالم في حرب شرسة اشتركت فيها ٦٢ دولة عظمى وصغرى، سقط على اثرها ولمدة خمس سنوات ٥٠ مليون قتيل، وبالرغم من ذلك نجحت سبع دول عربية في توقيع اتفاق مشروع لاقامة جامعة عربية سنة ١٩٤٤م، الذي عرف باسم بروتوكول الاسكندرية، وفي شهر مارس ١٩٤٥ اجتمع المؤتمر العربي العام وشاركت فيه الدول العربية التالية: مصر، سوريا، لبنان، الاردن، العراق، السعودية، اليمن، وانتهى المؤتمر بالتوقيع على ميثاق الدول العربية في ٢٢ مارس ٤٥ ١٩، اي قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية وكان لبريطانيا دور اساسي في قيام الجامعة العربية لكسب تأييد الدول والشعوب العربية لبريطانيا في ذلك الوقت العصيب.

اما مقر الجامعة العربية فهو القاهرة، ويجوز ان تعقد جلساتها في اماكن اخرى وقد انتقل المقر عام ١٩٧٨ الى تونس بعد توقيع مصر في عهد السادات لاتفاق كامب ديفيد مع العدو الصهيوني، وتضم الجامعة العربية حاليا ٢٠ دولة الى جانب فلسطين.

اما اهدافها فهي:

١ - تحقيق التعاون العربي في السياسة الخارجية.

٢ - صيانة استقلال الدول الاعضاء.

٣ - المحافظة على السلام والامن العربيين.

٤ - تنمية العلاقات بين دول الجامعة في كافة المجالات.

وتشمل اجهزة الجامعة العربية:

١ - مجلس الجامعة - الهيئة العليا ويتألف من ممثلي الدول الاعضاء، ولكل دولة صوت واحد ويعقد في دورتين (مارس، سبتمبر).

٢ - اللجان الفنية - من ابرزها اللجنة الاقتصادية والمالية والصحية.

٣ - الامانة العامة - وهي الهيئة الادارية للجامعة وتتكون من الامين العام والامناء المساعدين وعدد من الموظفين.

وفي عام ١٩٦٤، عقدت الجامعة العربية اول مؤتمر قمة عربي في القاهرة في عهد جمال عبد الناصر وبدعوة منه، وتلاه في نفس العام في شهر سبتمبر مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية في فندق فلسطين، وتهدف هذه المؤتمرات الى توحيد كلمة الامة العربية لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن العربي، وفي الحقيقة لم تحرز هذه المؤتمرات اي نجاح يذكر وما هي سنة ١٩٦٧ حتى اصابت الامة العربية نكسة موجعة وما زالت آثارها حتى كتابة هذه السطور.

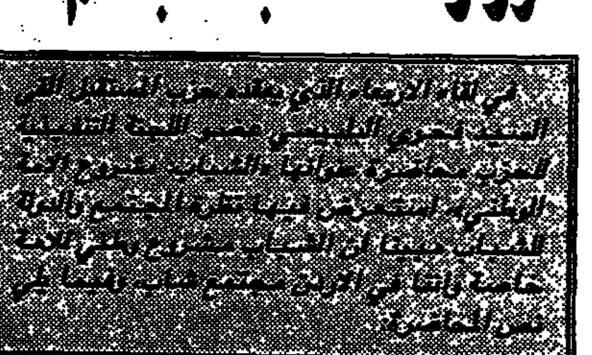
وقد تسلّم منصب الامين العام للجامعة العربية كل من:

١ - عبد الرحمن عزام.
٢ - عبد الخالق حسونة.
٣ - محمود رياض.
٤ - الشاذلي القليبي.
٥ - عصمت عبد المجيد.

البليبسي في لقاء الاربعاء

الشباب شركاء الحاضر وكل المستقبل

الشباب: المشروع الوطني للامة .. وبهم تتحدد ملامح الحاضر والمستقبل
وزارة الشباب لم تستطع تحقيق تطلعاتها وتوظيفها بشكل مؤسسي وعملي



في الكثير من دول العالم ونحن منه ينظر الى الشباب على انهم عنصر بارز ومميز على قدرة المجتمع والدولة لتوجيه المستقبل وتوظيف الحاضر للتمكن من رصد احتمالات الواقع والمستقبل المتطور وغير المتطور، والنظرة دوما الى الشباب على دورهم الريادي في مسيرة البناء والنماء باعتبارهم المشروع الوطني للامة وبهم ومن خلالهم تتحدد ملامح الحاضر والمستقبل لانهم شركاء الحاضر وكل المستقبل.

ورعاية الشباب على هذا الاساس تعتبر عملية استثمارية على المدى البعيد، فبقدر ما نعطي الشباب ونمدهم ونرعاهم بقدر ما يرتد عائد هذا العطاء على شكل قدرات بشرية هي بحق ثروة واعدة للامة في حاضرها ومستقبلها.

وحيث ان الشباب جزء من تركيبة المجتمع فهم يتأثرون ويؤثرون بما يدور في المجتمع، وبالتالي فانه من غير الممكن النظر اليهم بمعزل عن الاطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي القائم في المجتمع، ويصبح لزاما التفكير في مجمل قضايا الشباب ومشكلاته على انها مرتبطة ارتباطا وثيقا في الظروف المجتمعية السائدة، ونحن في الاردن يجب علينا ان نعطي قطاع الشباب جل اهتمامنا لانه القطاع الاكبر والاقدر، فمنه ومن خلاله نعطي مجتمعنا الحيوية والديناميكية.

من هي الجهات المعنية بالشباب ؟؟

وقال السيد البليبسي نستطيع ان نقسم مراحلها الى ثلاث:

١ - مرحلة الرعاية الشبابية التلقائية والتي تبتعد عن المؤسسية وهي في طبيعتها تطوع آني وانتقالي مؤقت من قبل البعض على شكل الفزعة وهدفها خدمة الشباب دون التزام.

٢ - مرحلة الرعاية الشبابية غير المبلورة بصورة نهائية كمهنة معترف بها من قبل الجهات الرسمية وتقوم بها اكثر من جهة شعبية ورسمية ولكن دون وجود جهاز متخصص لها.

٣ - مرحلة الرعاية الشبابية المتخصصة وتضطلع بها هيئة رسمية كوزارة او مؤسسة تعنى بشؤون وقضايا ومشكلات الشباب، كما تعنى بافكارهم ورفع سويتهم كي يرتقوا الى مرتبة المسؤولية من خلال مجموعات من الفعاليات والنشاطات الهادفة وذلك من خلال توفير مراكز شبابية متخصصة ومعسكرات ومجموعات كشفية واندية ثقافية واجتماعية ورياضية ومدن رياضية كافية.

لهذا ولان مسؤولية الشباب مسؤولية مشتركة فلا بد ان تقوم على اساس مشاركة وتعاون جميع مؤسسات الدولة والمجتمع المعنية بالشباب بدءا من الاسرة ومرورا بالمؤسسة التعليمية والتربوية والمؤسسات الدينية والاعلامية والعسكرية، وانتهاء بمؤسسات الدولة الاخرى حتى تسهم جميعها في اعداد الشباب ورعايتهم وتكوين جيل مهم معافى جسما وفكرا وخلقا وسلوكا.

٧٥٪ من المجتمع دون سن الـ ٢٥

الشباب في بلدنا يشكل نسبة كبيرة قد تصل الى ٢٥٪ من مجموع السكان اذا ما اخذنا قياس سن ١٥ - ٢٤ سنة وهذا ما يسمى معيار الاتجاه البيولوجي والسائد في العديد من دول العالم، اما اذا اخذنا معيار الاتجاه السيكولوجي او النفسي فنرى ان مرحلة الشباب لا تتحدد بسن فانت شاب بمقدار ما تشعر، اما المعيار الثالث وهو معيار الاتجاه الاجتماعي الحضاري فيرى عدم تكرار الفترة الزمنية وبالمقابل لا يستطيع اغفال الحالة النفسية والاخير هو ما اتفق ان يطبق في بلدنا فان من هم مشمولون به دون سن ٣٠ سنة فنحن نتحدث عن نسبة تصل الى ٧٥٪ من السكان تقريبا.

واضاف فلسفة وزارة الشباب حددت الخدمات الموجهة للشباب بـ:

١ - الخدمات التعليمية.

٢ - الخدمات الصحية.

٣ - الخدمات الاجتماعية.

ان نظرة سريعة للكيفية التي تقدم من خلالها الخدمات الآنفة الذكر والكم المستفيد منها تشير الى ان الشريحة الاكبر تنتفع من الخدمات التعليمية والصحية، اما الخدمات الاجتماعية فهي غير واضحة وان كنا نسمع بعض الدور للمؤسسة الرسمية والمؤسسات الاهلية.

ولان الدور المنتظر للشباب في ميدان التنمية الاجتماعية وخدمة البيئة والمجتمع دور كبير يجب ان تهيأ له، كأن يدرس الشباب مشاكل المجتمع وان يفهموا هذه المشاكل ومعرفة اسبابها ومظاهرها وطرق علاجها وتحرير المجتمع من قيودها، فعلى الشباب المساعدة والعمل للقضاء على المشكلات القائمة، مثلما يتطلب من الدولة والمؤسسات الاهلية توفير الاجواء لاتاحة الفرصة للشباب للمشاركة مشاركة فاعلة في مراحل تنمية المجتمع، اذ على الدولة ان لا تدخر جهدا او وقتا او مالا في سبيل رعاية الشباب رعاية كاملة جسمية ونفسية وروحية وعلمية ومهنية والعمل على صقل شخصية الشباب وتنمية قدراته ومواهبه وتحريره مما يكبله من توترات ومشاكل وازمات.

والمطلوب ايها الاخوة من الشباب الاسهام بشكل فاعل في عملية التنمية الشاملة لجميع جوانب الحياة الاخلاقية والانتاجية والاجتماعية والسياسية، فاذا كانت التنمية المنشودة هي التنمية الشاملة فانها تصبح قضية الدولة والشعب معا، ويصبح علينا جميعا ان نقوم بدورنا في معركة التنمية المنشودة ولا يمكن ان يتم ذلك دون مشاركة الشباب.

وللشباب حقوقهم

واوجز السيد البليبسي حقوق وواجبات الشباب بالنقاط التالية:

- تأكيد حقهم في الرعاية القائمة على التوازن والشمولية والتكامل.
- تأكيد حقهم في الرعاية الوقائية والعلاجية والانمائية.
- تأكيد حقهم في التعليم في كافة المراحل الدراسية.
- تأكيد حقهم في الحياة الحرة الكريمة.
- تأكيد حقهم في تكافؤ الفرص التعليمية والعملية.
- تأكيد حقهم في التعبير عن آرائهم وافكارهم.
- تأكيد حقهم في الانفتاح على العالم من حولهم.

ومن واجبات الشباب

الولاء والانتماء لوطنهم ولامتهم، والاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية نماء وانتماء، والمشاركة في صياغة مستقبل الوطن من خلال توظيف طاقاتهم في مشاريع تنموية تعود على مجتمعهم بالخير والمنفعة، والاستعداد للتضحية في سبيل رفعة الوطن وعزة الامة، والمشاركة في المحافظة على امن الوطن والمواطنين، وتبني قضايا الوطن والدفاع عن قضايا الامة، والمشاركة في الحياة السياسية للامة.

واضاف ان وزارة الشباب تحدثت بكل ما اسلفت ولكن هل طبقت ونفذت كل ما تحدثت عنه، لا ادري تماما، ولكنه يبدو ان الوزارة منذ تأسيسها وحتى اليوم لم تستطع ان تضع جميع تطلعاتها وتوظفها بشكل مؤسسي مرئي وعملي مقبول، فبنظرة لكثرة ما تردد من وزراء عليها ولكثرة ما نسمع من شكوى وتذمر، فان على الدولة فعلا القيام بمراجعة جذرية لاعمال هذه الوزارة وما حققته وهل كان هناك توازن واتزان فيما قدمت، سؤال كبير يحتاج الى اجابة وان يوضع هذا الجواب امام الشباب ليطلعوا بما تحقق من اهداف من مجمل فلسفتها لا اعلم لعلهم عملوا واصابوا).

مقارنة !

وتابع يقول: في الماضي وقبل خمسة قرون كانت المدرسة الماضي والموجه والمعلم للشباب، كانت المدرسة تعلم تلك الاجيال الوطنية والمسؤولية، حب الوطن والتضحية له، التطوع لكل ما يحتاجه الوطن، كانت تعلمهم الرياضة والثقافة، كانت تسهر على نشاطات الشباب الكشفية والتطوعية والرياضية والتنموية، وكان نتاج كل ذلك علامات بارزة ومؤثرة في مسيرة الوطن.

اما اليوم فنرى الشباب مشوشا، منهم من اصابه اليأس ومنهم من نسي دوره ومنهم وهذه الغالبية العظمى تطالب وتلح في المطالبة وباستمرار لفتح باب المشاركة واعطاء الشباب دوره وللاسف لم تفرز جهة تخصصية ناجحة في تنظيم الشباب وتوجيهه وفتح المجالات امامه ليشارك بكل شؤون واماني وهموم الوطن وهموم الشباب انفسهم لكننا الآن امام بزوغ فجر جديد يبشر الشباب بفتح الابواب امامهم للمشاركة في جميع مناحي الحياة، فقد فتحت نافذة واسعة امامهم لينطلقوا لتحقيق آمالهم وامانيهم وان يصبحوا جزءا هاما ومؤثرا في صنع الحاضر وتأمين المستقبل، فهموم الشباب هي هموم الوطن كله، فالبطالة وعدم تكافؤ الفرص وعدم توفر تسهيلات كافية لصقل مهارات الشباب وتنمية مواهبه العلمية والفنية والرياضية وغرس معاني العمل التطوعي وممارسة وفهم الديمقراطية واحترامها في اطار من الحرية والمسؤولية والعمل على تنمية الحس الوطني، هذه النافذة هي ولادة الاحزاب فمنها يستطيع الشباب ان يلعب دوره كاملا ويحقق امانيه وآماله فعلى الشباب ان يعدوا لانفسهم ما فشلت المؤسسات الرسمية في اعداده.


فخري البليبسي

وانهى المحاضرة بقوله: وانا اتطلع اليكم ارى في وجوهكم المستقبل المشرق وارى وطنا قويا عزيزا حرا يملك ارادته.

وفي نهاية المحاضرة دار حوار موسع حول الشباب ودورهم بين المحاضر والحضور.

بداية ساخنة لدوري (المشتك) لكرة القدم

زخم بعدد الأهداف.. وتواضع في الايراد

النتائج تخلط الأوراق.. والفوز هاجس الجميع

على الرغم من برودة الطقس.. وانهمار حبات الخير من المطر الا ان بداية انطلاقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم «دوري الشتاء» جاءت ساخنة وبلغت درجة الغليان في عدد من المباريات. ويبدو ان الفوز شعار سيتبناه الجميع باعتباره الطريق الامثل لسلوك درب الطموح سواء للفرق التي تتصارع على اللقب الاغلى.. او تلك الفرق التي تبحث عن الاستقرار وتجنب درء الهبوط والانزلاق لمصاف الدرجة الثانية. ولعل من الظواهر التي شهدتها بداية الدوري كان الزخم الكبير في عدد الاهداف.. فخلال (٥) مباريات من الاسبوع الثاني - سجل ١٧ هدفا ١٢ منها في ثلاث مباريات فقط وهي نسبة جيدة قياسا مع عدد ايام البطولة وكان فوز الفيصلي على العربي ٤/صفر وفريق الحسين على القحيص بنفس النتيجة هي النتائج الابرز التي سجلت في الاسبوعين الاول والثاني وجاءت خلفها فوز الوحدات على البقعة ٣/صفر.

وانبرى عارف حسين مهاجم فريق الحسين كهداف متمكن بعد ان اعتبر اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف «هاتريك» بمرمى القحيص وصنع الهدف الرابع رفيق دربه وزميله منيب غرايبة فاستحق لقب النجومية مثلما شهدت بداية الدوري عودة الهداف الوحداتي جهاد عبد المنعم الذي سجل لاسرع هدف حتى الآن بمرمى الجزيرة بعد ثلاث دقائق من البداية وصنع الهدف الثاني واعتبر فوز القحيص على الاهلي بمثابة المفاجأة على اعتبار ان القحيص احدث فرق المسابقة والاهلي من اقدمها.

وفوز القحيص هو مؤشر واضح على ان كل الفرق تلعب من اجل الفوز.. واثبتت باقي النتائج ذلك بشكل قاطع بعد ان افتتحت كل الفرق رصيدها من النقاط دون استثناء في غضون مباراتين فقط.. اذ ان الجزيرة والعربي تعادلا ١/١ وبنتيجة (٢/٢) انتهت مباراة سحاب مع اليرموك بينما حقق البقعة فوزه الاول بالدوري على حساب فريق سحاب وفاز الرمثا على جاره فريق الحسين ٢/صفر بينما قنص القادسية الفوز امام اليرموك بهدف وحيد ثم تعادل مع الاهلي ٢/٢.

ووفقا لاحداث نظام يطبق في بطولة الدوري.. فان الفائز ينال (٣) نقاط مقابل نقطتين التعادل الايجابي ونقطة واحدة فقط التعادل السلبي ولا شيء للفريق الخاسر.

وكانت كافة مباريات الاسبوع الاول وعددها (٦) مباريات انتهت بفوز احد الفريقين بينما انتهت نصف مباريات الاسبوع الثاني بالتعادل الايجابي وتأجل لقاء القمة المبكر بين الفيصلي «حامل اللقب» والرمثا «بطل الدرع».

مفاجأة اليرموك صفعت الوحدات

وحمل الاسبوع الثالث اكثر من مفاجأة لعل في مقدمتها الفوز المدوي الذي حققه اليرموك على الوحدات بنتيجة ٢/صفر بعد مباراة عصيبة تحمل اعباءها الحكم فيصل عبيدات مرغما ولم يكتف اليرموك بنقاط مباراته الثلاث الكاملة مع الوحدات.. بل اضاف اليها نقطة استحقها بقرار من اتحاد الكرة بعد ان اعتبر فائزا على سحاب!

ويبدو ان القحيص كاد ان يمضي في دروب المفاجآت.. لولا ان خبرته لم تسعفه في المحافظة على التعادل امام الفيصلي الذي اقتنص الفوز في الدقيقة الاخيرة ليفوز ٢/١.. بينما تذوق الاهلي طعم الخسارة من جديد وكانت هذه المرة امام فريق الحسين وبهدف وحيد في الوقت الذي حقق فيه العربي فوزه الاول بالدوري وكان عزيزا اذ تحقق على البقعة بنتيجة ٢/١.

عموما فان كافة المباريات وازدحامها فوت علينا متعة التوقف لاستعراض الواقع الفني لفرق الدوري بصورة اكثر تفصيلا.

من مباريات الفيصلي مع العربي والتي سجل فيها (٤) اهداف

يقال!!

• ان رئيس اتحاد لعبة جماعية تجاوز كل اللوائح المالية لاتحاده ولوزارة الشباب وقرر صرف مبالغ نقدية لبعثة رياضية مثلتنا في بطولة هامة!

• ان احدى اللجان الهامة في اتحاد لعبة جماعية اضحت قريبة من ان يفرط عقدها بعد ان تعددت اخطاؤها الفنية!

• ان اربعة من اعضاء اتحاد رياضي بارز اكدوا عزمهم على تقديم استقالة جماعية خلال الايام القليلة المقبلة!

نهائي كأس الأردن لكرة القدم

هل يتخلص الرمثا من عقدة الفيصلي؟

فريق الفيصلي يدافع عن اللقب امام الرمثا

يسعى فريق الرمثا للتخلص من عقدة الفيصلي واسترداد كأس الاردن لكرة القدم من جديد وذلك حينما يتقابل الفريقان بنهائي كأس الاردن الرابعة عشرة!

ولم يسبق للرمثا ان تذوق حلاوة الفوز في المرات الثلاث التي بلغ فيها النهائي وكان الطرف الثاني فيه فريق الفيصلي الذي احتكر اللقب (٦) مرات ويأمل في الاحتفاظ باللقب ليكون قد ظفر به نصف عدد سنوات كأس الاردن التي تعتبر ثاني اهم بطولاتنا المحلية.

فالسجل التاريخي لكأس الاردن يشير الى ان الفيصلي هزم الرمثا ثلاث مرات بنهائي الكأس اعوام ٨١ وفاز الفيصلي ١/صفر وعام ٨٣ وفاز الفيصلي ٢/صفر ثم في عام ١٩٨٩ وفاز الفيصلي ٢/١.

ويأمل الرمثا في المحافظة على نظافة سجله هذا الموسم (٩٣).. ذلك ان الرمثا لم يتذوق طعم الخسارة سواء في بطولة الدرع او الكأس.. وهو قد ظفر هذا العام ببطولة الدرع بعد ان فاز على القادسية في المباراة النهائية بفارق الركلات الترجيحية.

مباراة الفيصلي والرمثا تحمل اكثر من مضمون.. فهي ايضا تحمل اصرار الفيصلي على الاحتفاظ باللقب ومنع الرمثا من خطف ثاني القابه الثلاثة التي ظفر بها الفيصلي العام الماضي في جمع مجد الكرة المحلية من اطرافه بعد ان فاز ببطولات.. الدوري، الكأس، الدرع وهو انجاز لم يسبقه اليه احد.

الطريق الى النهائي.. قصير

طريق الفيصلي والرمثا الى المباراة النهائية جاء من اقصر الطرق.. اذ توجب على كل فريق ان يجتاز ثلاثة ادوار فقط.. ففاز الفيصلي بيسر على العربي ٥/٢ ثم وجد نوعا من المقاومة امام الجزيرة قبل ان يجتازه بهدف وفي الدور قبل النهائي فاز على القادسية ١/صفر بعد ان تعادل معه ١/١ في الشباب.

اما الرمثا فهو حقق الفوز على الجليل دون مجهود لان الاخير لم يستبدل قمصانه فاعتبر خاسرا.. ثم فاز الرمثا على الاهلي بشق الانفس ١/صفر وفي الدور قبل النهائي كان عليه مقابلة سحاب الذي ازاحه من لقاء الوحدات.. ففاز عليه مرتين ٤/٢ و ٢/١.

ومن خلال نتائج الفريقين.. نجد انهما يتمتعان بقوة هجومية ضاربة.. فالفيصلي سجل (٨) اهداف في (٤) مباريات والرمثا سجل (٧) اهداف في (٣) مباريات اضافة لثلاثة اهداف اعتبارية.

نجوم الفريقين

المباراة النهائية لكأس الاردن والتي ستجمع بين الفيصلي والرمثا سوف تشهد مواجهة ساخنة بين نجوم الفريقين اللذين يتقابلان لاول مرة خلال موسم (٩٣).. وسوف يحشد الفريقان كوكبة النجوم سعيا للظفر باللقب الغالي وينتظر ان يمثلهما في المباراة النهائية.

الفيصلي: رائد احمد لحراسة المرمى، علي الزعبي، فراس الخلايلة، مهند محادين، زياد ابو شنب لخط الدفاع، موسى عوض، صبحي سليمان، جمال ابو عابد لخط الوسط، جريس تادرس، صبحي عوض لخط الهجوم.

الرمثا: احمد ابو ناصوح لحراسة المرمى، عبد العزيز ذيابات، مصعب الخزعلي، بلال اللحام، مراد الحوراني لخط الدفاع، حسين الشنايفة، سليم ذيابات، حسام الدردور لخط الوسط، خالد العقوري، موفق ابو هضيب، بدران الشقران لخط الهجوم.

مشاركة سلبية لمنتخبنا ببطولة آسيا لكرة السلة

انفقنا.. الكثير لنجني.. السراب!

منتخبنا السلوي.. سقط بذهول

جاءت مشاركة منتخبنا الوطني لكرة السلة سلبية للغاية وذلك قياسا للسمعة التي تتمتع بها السلة الاردنية في المحافل العربية والقارية والدولية.. وقياسا على الانفاق الباهظ الذي تحملة الاردن لاعداد المنتخب الوطني والذي بلغ نحو (٨٠) الف دينار لم تحقق من هذه المشاركة في المقابل.. الا السراب.. لاننا اخفقنا حتى عن مجاراة الاشقاء الفريق السعودي.. وظهرنا تلاميذ امام عمالقة الصين.. وبرضى الوالدين كسبنا تايلندا المتواضعة بنظر مراقبيتا والمتطورة بنظر القارة الآسيوية.. وبالكاد.. حققنا الفوز الهزيل على الباكستان التي لا تعرف من الرياضة سوى الهوكي والاسكواش فقط!

هكذا جاء ملخص مشاركتنا في بطولة آسيا السابعة عشرة لكرة السلة والتي اقيمت في العاصمة الاندونيسية جاكرتا!!

ويبدو ان مسؤولية الاخفاق والسقوط المذهل لسلتنا يتحمله اتحاد اللعبة.. والجهاز التدريبي.. والنجوم انفسهم.. فالاتحاد انشغل في خلافات جانبية كادت ان تعصف بالمجلس بعد ان تسابق غالبية الاعضاء لاغتنام متعة السفر.. والجهاز التدريبي فشل في تهيئة اللاعب البديل.. ولم يوفق في اختيار الاسلوب الذي يتناسب اللاعبين وخاصة في المباريات الرسمية والنجوم ظهروا اقزاما امام عمالقة آسيا.. فلم يكن احدا بمستواه الذي عهدناه به.. فكان السقوط الرهيب في الوقت الذي كنا ننتظر من فريقنا الذهبي ان يحافظ على الذهب لا ان يتحول الى معدن لا يقبله احد.

وكشفت لنا بطولة آسيا اننا نحتاج لسلسلة من التعديلات الادارية والفنية على افكار العديد من اسرة اللعبة لكي تمضي نحو دروب التطور لكي لا يسبقنا الاشقاء والاصدقاء بخطوات اكثر.

مشاركتنا ببطولة العالم لبناء الاجسام

اكتسبنا الخبرة.. وتنظيم البطولة المقبلة

جاءت مشاركة منتخبنا الوطني لبطولة العالم لبناء الاجسام والتي اختتمت قبل ايام في العاصمة الكورية.. سيول - جيدة نسبيا - حيث اكتسب ابطالنا الخبرة الدولية على اعتبار ان هذه المشاركة هي الاولى بالنسبة للاعبين الثلاثة الذين مثلونا في البطولة وهم اياد محمود، بلال ابو راجوح ومروان نايف.

وخرج نجومنا من التصفية الاولية مع حشد من نجوم اللعبة من مختلف دول العالم.

والى جانب اكتساب ابطالنا الخبرة.. فاننا اكتسبنا ايضا شرف تنظيم بطولة العالم لبناء الاجسام لعام ١٩٩٦ بعد منافسة مع تشيكوسلوفاكيا حيث صوت غالبية اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لمصلحة الاردن الذي سيكون محط انظار نحو (٦٠٠) دولة ينتظر ان تشارك في هذا التجمع الفريد من نوعه لمشاركة البطولة والرياضة والجمال.

بطلنا محمود.. وابو راجوح

عالية المطري.. عداءة.. تعشق الذهب والفضة والبرونز

عالية المطري.. تتوشح بالذهب وسط منافساتها

شهد موسم العاب القوى لعام ٩٣ بزوغ فجر عداءتنا الشابة عالية المطري التي بدأت تحصد تعبها ومشوارها الشاق مع ام الالعاب الرياضية بعد ان نضجت فنيا وبدنيا فسلكت طريق الانجازات واكدت عشقها الذهب والفضة والبرونز ليس على الصعيد المحلي فحسب.. بل وعلى الصعيد العربي.

وعداءتنا عالية المطري هي من عائلة رياضية تعتبر الاعرق على صعيد الرياضة النسوية لالعاب القوى.. فهي شقيقة خديجة ونعمات المطري.. العداءات الثلاث لمنتخبنا الوطني عبر عقدي الثمانينات والتسعينات، لكن عالية خطفت بريق النجومية من شقيقاتها فحققت هذا العام انجازات باهرة سجلتها على لائحة الشرف، خلال مشاركتها في البطولة العربية السابعة التي اقيمت في سورية قبل نحو خمسة اسابيع حيث حققت في هذه البطولة (٤) انجازات هي:

- ذهبية سباق ١٥٠٠ متر.. لتصبح بطلة العرب لهذه المسابقة.

- فضية سباق ٨٠٠ متر.. حيث جاءت خلف العداءة العربية - الاولمبية حسيبة بولمرقة.

- مشاركتها في فوز فريقنا بفضية سباق ٤×١٠٠ متر.

- مشاركتها في فوز فريقنا بفضية سباق ٤×٤٠٠ متر.

وقبل ذلك حققت عالية المطري انجازا فريدا خلال مشاركتها ضمن البعثة الاردنية في الدورة الرياضية العربية السابعة التي اقيمت في سورية خلال ايلول العام الماضي ٩٢.

فقد ظفرت بفضية العرب في سباق ٨٠٠ متر وبرونزية العرب في سباق ١٥٠٠ متر.

كذلك فان عالية المطري لم تتوقف مشاركاتها على الصعيد المحلي والعربي فحسب.. بل تخطاه الى المشاركة في بطولة العالم والتي اقيمت في المانيا قبل نحو ستة اسابيع.. واكتفت بتحطيم الرقم القياسي الاردني في سباق ٨٠٠ متر ليصبح الآن ٢.١٥.٢٣ دقيقة والرقم السابق كان ٢.١٨.٧٨.

وتعود بداية عالية مع رياضة العاب القوى الى عام ٨٢ في نادي القادسية ثم انضمت لصفوف نادي الاستقلال.. وفي عام ٨٤ تم اختيارها لصفوف المنتخب الوطني وفي نفس العام مثلتنا بكأس فلسطين لاختراق الضاحية والذي اقيم في تونس.. وكان عمرها آنذاك (١٣) عاما فقط واحتلت في هذا السباق المركز العاشر.

وعالية المطري هي من مواليد عام ١٩٧١ وتنتسب الآن كطالبة في الجامعة الاردنية ووالدها هو المدرب الوطني فاروق المطري.

رسالة باليد الى لجنة حكام كرة القدم

القرار الجريء الذي اتخذتموه بزج كافة الحكام الذين ادرجوا على القائمة الدولية سواء كمراقبين للخطوط او حكام للساحة لادارة مباريات بطولة الدوري لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم لعام ٩٣ هو قرار جريء يسجل لرئيس واعضاء لجنة الحكام المركزية بانهم اتاحوا الفرصة امام الجيل الجديد من الحكام الشباب لكي يثبتوا جدارتهم في المشاركة بتحمل المسؤولية واكتساب الخبرة الميدانية قبل ان يمثلونا في الخارج.. كسفراء فوق العادة في البطولات الدولية والقارية والعربية.

على ذمة الراوي

يقال ان مدربا لاحد فرق كرة القدم شارك في بطولة محلية انتهت مؤخرا تمنى على مدرب الفريق الثاني الذي قابل فريقه بان يطلب من لاعبي فريقه عدم تسجيل اكثر من هدفين حتى لا يتعرض نجوم الفريق المنافس «الثاني» للضرب المتعمد.. ولان المدرب لم يستجب لطلب زميله فقد اصيب اكثر من لاعب وخسر الفريق باكثر من هدفين!

ملاحظة هامة

التجهيزات الرياضية داخل مضمار ستاد الجامعة الاردنية اضحت الآن غير صالحة للاستعمال الرياضي.. لان المسؤولين في دائرة النشاط الرياضي تجاهلوا صيانة ميدان الرمي لقذف الكرة الحديدية والمحافظة على فرشة الوثب العالي الموجودة خلف المرمى والتي اصبحت متناثرة دون رقابة!

هذه الملاحظة نضعها امام ادارة الجامعة الاردنية لعلها توجه السؤال الى دائرة النشاط الرياضي حول المسؤول عن هذا الاهمال.

الغربة واثرها على سلوكيات الشباب

د. الريماوي: في الغربة يرى الانسان بعض السلبيات وينميها فتصبح مصدر ضغط نفسي عليه

علي المصري: اشد انواع الغربة ان يكون الانسان غريبا في وطنه

محمد المعتز: من اهم سلبيات الغربة ان لا يجد الشاب موجها او رادعا

توفيق رضوان: بعض السياسات تزيد من مساوىء الغربة على الانسان العربي

بعد ان اصبح العالم «قرية صغيرة» اصبح التنقل من دولة الى اخرى بين نقاط العالم لا يحتاج من الانسان سوى دقائق ليقرر، واكثر من ذلك قليلا ليصل، ترتب على هذه العملية وجود كثير من ابناء الوطن الواحد في بعد مادي ومعنوي عن الاهل والوطن الام، وبالطبع فقد نجم عنه شعور جديد يلازم الانسان هو الشعور بالغربة.. من هنا ارتأت المستقبل ان تحاور عددا من الطلبة العرب الدارسين في جامعاتنا الأردنية حول مشاعرهم بعيدا عن أهلهم وديارهم.

كما التقت المستقبل الدكتور محمد عودة الريماوي - رئيس قسم علم النفس التربوي في الجامعة الاردنية حول الموضوع نفسه:



محمود الشقفة

توفيق رضوان

محمد المعتز عبد الله

قال الدكتور محمد عوده الريماوي- رئيس قسم علم النفس التربوي في الجامعة الاردنية - حول سؤال المستقبل: ان الحديث عن الغربة «Home Sick» ينطلق من الاحساس الفردي «احساس الفرد» الذي يتمثل بالشوق والحنين الى ارض الوطن بكل ما يحمله الوطن من معان..

هذا الشوق والحنين يستثير لدى الفرد مشاعر بالغربة.. فيبدأ يرى بعض السلبيات في البيئة الجديدة وينمي هذه السلبيات لتصبح مصدر ضغط نفسي عليه.. لذلك يمكن ان ينتبه الى ما لديه من عادات وتقاليد وقيم وابنية معرفية لا تؤهله ان يتوافق «يتكيف» مع المجتمع الجديد. فالصحبة تكون قليلة او تنعدم احيانا كذلك التموين النفسي يقل ايضا.. كل هذا يجعل الفرد يبحث عن مصادر القلق، ربما ليعزي نفسه، ويضيف الدكتور الريماوي:

يظهر هنا تساؤل «الغربة عن من؟» عن العادات والتقاليد والسلوكيات.. من هنا يبدأ يجتر المقولات المشهورة «نحن نعمل هكذا في بلدنا، الناس عندنا اطيب... الخ».

• الطالب تحسين حرارة - فلسطيني مقيم في السعودية - يدرس في جامعة عمان الاهلية قال: الغربة هي.. الابتعاد عن الاهل لفترات قصيرة ومتقطعة او مستديمة.

• الطالب محمود الشقفة من سوريا - يدرس في جامعة عمان الاهلية قال: يمكن ان يشعر الانسان بالغربة، حتى وهو في وسط أهله.

• الطالب توفيق رضوان - فلسطيني مقيم في السعودية، يدرس في جامعة عمان الاهلية قال: انا اؤيد الزميل محمود في حال ان يكونوا بعيدين عن الوطن، اما اذا كان الشخص بين اهله فلا توجد غربة.

• الطالب احمد نزار - من سوريا - يدرس في جامعة عمان الاهلية قال: انا اقول ان الغربة درجات متفاوتة، وهذا يعتمد على الانسان نفسه ومدى تكيفه مع الظروف.

• الطالب نوفل السقاف - من اليمن - جامعة عمان التطبيقية - سنة اولى حقوق قال: ان خروج الانسان من [illegible] تختلف عنها في التقاليد، واسلوب الحياة والطقس.. يلعب دورا مهما في شعور الانسان بالغربة.

علي علي المصري

• علي علي المصري - مصري - دبلوم زراعة من جامعة المنصورة - يعمل في القطاع الخاص قال: ان الطالب «دائما لوجه الكلام للأخوة الطلاب» عندما يكون في بلد ما للدراسة فهذا لا يعتبر غربة، لانه اختار ذلك بقراره ولم تفرض عليه الظروف الاغتراب، اما اشد انواع الغربة هي عندما يكون الانسان غريبا في وطنه، لا يستطيع العيش كانسان.

• محمود الشقفة: لكن علينا ان ننتبه لنقطة مهمة وهي الانسان العربي عندما يكون في بلد عربي، فان ذلك لا يعتبر غربة، بل عبارة عن حنين للأهل.

• محمد المعتز عبد الله - من السودان - يدرس في الجامعة الاردنية - كلية الطب قال: اود ان اعقب على ما ذكر الاخوة، فعلينا اولا ان نمايز بين الغربة والاغتراب، فالغربة هي تغيير طبيعة البيئة التي عاش بها الانسان، والاغتراب هو احد مسببات الغربة.

ومن الاثار المترتبة على سلوكيات الشباب في الغربة قالوا:

• الطالب نوفل السقاف قال: الاثار تنقسم الى ايجابيات وسلبيات.

فمن الايجابيات: ان الانسان يتعرف على الاخرين ويكتسب كثيرا من الامور من علم وثقافة البلد وعاداتهم.. الخ.

اما السلبيات تكون عندما يضعف الانسان المغترب امام بعض الأمور الحياتية وعدم مقدرته على مواجهة ابسط المشاكل.. لكن مهما ابتعد الانسان عن اهله ووطنه فان ذلك يكسبه اسرة ووطنا جديدين، بشرط ان يكون الانسان واعيا ومثقفا.

• توفيق رضوان: الاثر المباشر على الطالب «المغترب» هو طبيعة المعيشة، لانه وهو بين اهله لم يكن يتحمل كثيرا من الامور الحياتية.

• احمد نزار: هذا صحيح ولكن يجب ان لا ننسى ان هذه الظروف تجعل من الشاب رجلا، يتحمل مسؤوليات الحياة القادمة.

• محمد المعتز عبد الله: من اهم سلبيات الغربة الشاب.. عندما لا يجد موجه او رادع.. من ناحية ثانية للغربة دور كبير في تكوين شخصية الشاب.

محمود الشقفة: الغربة تؤثر على سلوكيات الانسان بشكل مباشر احيانا، فكثير من المغتربين يكونوا قد تعودوا على بعض السلوكيات التي لم تكن عندهم اصلا.

• تحسين حرارة: ان شعور الانسان بالغربة لا يؤثر على سلوكياته دائما، فمثلا عندما يكون الانسان بين اصدقائه في العمل او الجامعة، لا يشعر بالغربة.

• محمود الشقفة: ليس اي غربة تؤثر على سلوكيات الانسان، فهذا يعتمد على مكان الاغتراب وطبيعته «قربه او بعده عن عادات الانسان الاصلية».

• علي المصري: الغربة جيدة بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات، خاصة الغربة الاختيارية فلكل شيء ثمن، والانسان المغترب لو لم يكن على علم بالفائدة لما اغترب.

• احمد نزار: الغربة «الصعبة» تكون في بلد أجنبي، التي تجعل الانسان، حتى عندما يعود الى وطنه يشعر بالغربة، فالغربة يمكن ان تولد غربة.

• تحسين حرارة: اخالف الزميل احمد رأيه، واقول ان هذا يعتمد على مدى صلابة الانسان وتعلقه بعادات وتقاليد شعبه، فان كان مقتنعا بها، يعود اليها مباشرة بل لا يكون قد تخلى عنها اصلا في بلاد الاغتراب.

• احمد الشقفة: اؤيد ذلك.. لان الغربة تصنع العجائب، وهذه العجائب اما ان تكون سلبية او ايجابية، فهذا يعتمد على الانسان نفسه، فالحاجة ام الاختراع.

• محمود الشقفة: وأنا بدوري اؤيد ما جاء به الزملاء، وأعطي مثلا على ذلك: فمن تاريخ ادبائنا نجد ان معظم انتاجهم الادبي «قصائدهم المشهورة» قيلت وهم في الغربة «المهجر» وقد عبروا فيها ومن خلالها عن شعورهم الداخلي بشكل ما كانوا يستطيعونه، او لم يبتعدوا عن الوطن لاي سبب كان.

تحسين حرارة

احمد نزار

نوفل السقاف

• تحسين حرارة: اود ان اقول ان على الجهات الرسمية والشعبية تقع مسؤولية كبيرة التخفيف عن الانسان المغترب، وبالتالي تخفيف حدة السلبيات التي قد تنشأ وذلك بتشكيل «تأسيس» الجمعيات والنوادي.. في البلاد التي يتواجد مواطنوهم فيها.

• توفيق رضوان: هذا صحيح، ونتمنى على المواطن العربي وعلى الانظمة العربية بشكل عام، ان لا يدخلوا السياسات في المسائل الاجتماعية والثقافية... الا بالشيء الايجابي.

• محمود الشقفة: اود ان اضيف ان المواطن العربي، اينما كان داخل الاقطار العربية فهو لا يعتبر مغتربا، الا بما يلاقيه من معاملة، وهي تقيد او تسيء لمبدأ الوحدة العربية التي ننشد جميعا.

• احمد نزار: نحن نتحدث عن الوحدة العربية.. لكننا نحن الشباب والمثقفين العرب لا نعمل لاجل تحقيقها الا ما يتوافق مع رغباتنا الخاصة.

• نوفل السقاف: أؤيد ما جاء به الزملاء، ومن معرفتي الخاصة اقول: انه قبل الوحدة بين شطري اليمن، كان مواطن الشطر الجنوبي يشعر بالغربة اذا ذهب الى الشطر الشمالي والعكس صحيح، أما الآن ومع الوحدة - بتنا لا نشعر بذلك، من هنا اتمنى ان يأتي اليوم الذي لا اشعر به بالغربة في اي بلد عربي.

وحول طرق معالجة او التخفيف من سلبيات الغربة على الشباب، المستقبل توجهت بالسؤال للدكتور محمد عودة الريماوي الذي قال:

ان اي فرد ينتقل من وطنه الى وطن آخر.. من الطبيعي ان يمر في هذه المرحلة.. لكن الافراد يتفاوتون في طول هذه المرحلة وحدتها، فكلما استطاع الفرد ان يقصر هذه المرحلة او ان يمتص ضغوطاتها النفسية كلما كان اندماجه مع البيئة الجديدة وتقليصه لمشاعر الغربة اسرع.

د. محمد عوده الريماوي.. يتحدث للمستقبل

محمود الشقفة: يمكن ان يشعر الانسان بالغربة، وهو بين أهله

نوفل السقاف: للغربة آثار سلبية وأخرى ايجابية

أحمد نزار: أثر الغربة يعتمد على مدى تكيف الانسان معها

تحسين حرارة: على الجهات الشعبية والرسمية تخفيف أثر الغربة على الانسان

الفنانة حنان الدسوقي: اللون والخط كوكبان يسبحان في فلك الوجدان

على هامش المعرض الشخصي الفني الذي اقيم في قاعة النشاطات في الجامعة الأردنية التقت المستقبل الفنانة الأردنية حنان الدسوقي، صاحبة المعرض التي قالت ان الفن التجريدي اداة طبيعية للتعبير في يد الفنان ووسيلة جيدة لتوصيل خيالاته المعنوية بالدرجة الأولى - الى أرض الواقع المحسوس والتأمل هو اللغة المشتركة بين الفنانة والمتذوق ومحاولة لتفهم كل منهما للآخر.

والفنانة الدسوقي خريجة فنون وتربية من كلية التربية الفنية جامعة حلوان - القاهرة عملت في التدريس في مدارس «الاونروا» وكلية تدريب عمان، اقامت معرضها الشخصي في الأول في نيسان ١٩٩٣ في المركز الثقافي الملكي، شاركت في معرض الفنون الشامل الذي اقامته الجامعة الاردنية بمناسبة مرور اربعين عاما على تولي جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية.

تعمل الفنانة الدسوقي في مجالات النحت والرسم، تصميم الدمى التراثية ودمى مسرح العرائس.

عن معرضها الشخصي الفني تقول الفنانة حنان الدسوقي.. ان هذا المعرض هو نتاج اعمال فترة ١٥ سنة، عرضت فيه ٨٠ لوحة فنية تميل ما بين الاسلوب الزخرفي والسوريالي والرمزي، تتميز بالانسجام والتباين اللوني «الثراء الفني».

وتميل الفنانة الدسوقي للتعبير بالنحت البارز على الجبس الذي يخلو من اللون.

وعن طبيعة أعمالها الفنية قالت الفنانة الدسوقي: انها تناقضات.. لكنها تعبر عن مراحل حياتي الفنية..

وصلت في اعمالها الى اسلوب التخلي عن الأرضية والخلفية، وتحليل الشكل الى خطوط «تأثيرات خطية تعيش في فراغ»، وهذا واضح في آخر انتاج الفنانة، عن ذلك تقول الفنانة الدسوقي:

وجدت في هذا الاسلوب الطريقة الجيدة للتعبير عما يدور من افكار بصورة جيدة ومباشرة.. وتضيف الفنانة الدسوقي: ان معظم الاعمال تجريدية.. لكن تناسق وتداخل الالوان ونوع الخطوط واتجاهاتها وتأثيراتها.. اعطى الاعمال جمالية اكثر.

أما عن جناح الدمى والتراث الشعبي في المعرض تقول الفنانة الدسوقي: انها مجسمات تعبر عن مظاهر الحياة الشعبية، باستخدام خامات البيئة عبرت من خلالها عن التلاحم الأردني الفلسطيني وذلك باحياء التراث الشعبي في مختلف المدن الأردنية والفلسطينية، بالاضافة لمجسمات تعبر عن تراثنا وحضارتنا مثل مجسم «جلسات المضافة، الربابة، المهباش، امرأة تصب الماء لزوجها من اجل الوضوء».

وتتمنى الفنانة الدسوقي الاستمرار بعمل المجسمات.. وعلى نطاق العالم العربي وعن تأثرها في المدارس الفنية تقول الفنانة الدسوقي: دراستي كانت لجميع المدارس الفنية، واعتقد انني هضمت جميع هذه المدارس، واصبحت تخرج جميعها مشتركة في لوحات حنان.

اخيرا تقول الفنانة حنان الدسوقي: اللون والخط كوكبان يسبحان في فلك الوجدان.. هما مرآة تغوص في اعماق النفس لتعكس مكنوناتها وتأملاتها في ملكوت الخالق سبحانه.. هذا ما تهمس به اعمالي الفنية.

[illegible]

يا عين جامحة الاماني..اتعتبي؟!
مهدك بلا شطئان.. عمرك متعبي
قطع الدهر بنا زمنا.. ما بك تعجبي
البستك الايام ثوب زهد ذائب
وثنت ثناياه.. ومسقتك يا معتبي
كنت املا من الوجد ارتوى
انبلته عيون الترقب
حسد فجرك مغربي
اسدلت الجفون عن نظارة وائب
صبت شجونه في وتد صلد عاطب
كنت او لا تكن خيال يقين تائب
رأي بالأماني شراع ماء ناضب

حنان الدسوقي

خواطر مسرحية جامعية

الف باقة ورد ومحبة الى صفحات شباب المستقبل، ومليار باقة ورد ومحبة أخرى للشباب العاملين في جريدة «المستقبل» وخاصة في صفحة «شباب المستقبل» الذين بادرونا قبلا بهذه الورود والمحبة عسى ان نستطيع رد بعض هذا الجميل اليهم.

وبمشاركتي هذه ارجو أن أكون سددت بعض هذا الجميل الجميل..

وفي هذه المشاركة اطرح قضية مسرحية حساسة وتقلق الكثير من المسرحيين بمختلف تخصصاتهم، وهي بـ «٣» كلمات عنوانية:

«خواطر مسرحية جامعية»

كنا في ايام الصبا نحب المسرح.. كنا نجلس مع بعضنا في فرقة المسرح الجامعي في الجامعة، نمخر عباب الفلسفة المسرحية ونتحدث عن الافكار والرموز المسرحية وطريقة التأثير على المشاهد والاخراج وتعبيرات الجسم والصوت والتشكيلات.. كان ذلك في ايام الصبا.. أيام كنت في العشرين من عمري كنت أطمح ولا زلت بمسرح فكري في قالب ملهاتي مأساتي يؤثر في الناس ويتأثر بهم، ولكنني الآن يستصرخني سؤال غريب: «ومن سامعك؟».. هذا السؤال لجميع المسرحيين من ممثلين ومخرجين ومؤلفين وتقنيين، ولهذا السؤال صيغة اخرى: هل من داعي لان تتعب نفسك وتحرق اعصابك وتركز على كل صغيرة وكبيرة في المسرحية؟ هل من الضروري ان تعين كل لفتة وحركة ونظرة من الممثلين؟، هل من الملح ان تعقد التقنيات لتجعلها يزخم تقني يعطي عدة رموز «مقشرة للجمهور»، ثم يهجم عليك السؤال «الاسخم» هل لديك جمهور يقدر هذا الجهد المضني في اظهار المسرحية بكل دقة وحذر وتركيز؟ قد يقترح شخص أن يكون اخراج المسرحية بسيطا بحيث يقف الممثلون في اطر بسيطة ويتحركون حركات لا وظيفة لها سوى ترتيب وتنظيم فراغ المسرح، وقد يقترح اخر ويصر على ضبط الحركة وترميزها وتعميقها في خيال المتلقي لتلقي في داخله رد فعل جديد عليه يستفزه ويجذبه.

الصنف الأول من الاشخاص يقدمون مسرحا عاديا يدخله المشاهد ويخرج منه وكأن شيئا لم يكن سوى بعض الضحكات والتعليقات التي ظهرت من هنا وهناك.

أما الصنف الثاني من الاشخاص يقدمون فكرا ولغة مسرحية ناضجة لا يفهمها ويعي ايمادها الا النخبة من الجمهور.. اذا ما الحل؟؟

فنحن نريد حلا وسطا يرتقي بالجمهور العادي ويلقنه مسرحا فكريا في مستوى متوسط يمتع من يشاهده ويؤثر فيه، وننهي مقالنا بمزيد من الاسئلة:

١- هل لدينا هذا المسرح؟

٢- هل لدينا جمهور مستعد لتقبل هذا المسرح الوسط؟

قضية اطرحها للنقاش على صفحات جريدة المستقبل القراء.

عصام عبد الله الحنيطي
مسرح الجامعة الأردنية

بريد المستقبل

ص.ب ٩٦٢١٨٩

صديق المستقبل عبد المجيد النعيمات، اهلا بك صديقا دائما للصحيفة.

وصلتنا قصيدتك القصيرة «اعترافات زوج» ولضيق المساحة ننشر جزءا منها.. وننتظر منك مساهمات اخرى.

****

... منذ ان التقيت بتلك الفتاة، وحياتنا تنهار يوما بعد يوم.. يجب ان تعلم ان ياسمين على وشك الخطوبة، واي مناورة من قبلك تجاهها ستكون نتيجتها كارثة على الجميع.

وقعت كلماتها في نفسه موقعا مؤثرا، وتملكته الدهشة والذهول وهو يشعر ان في حديثها ثقة وحجة قويتين لا يستطيع ان يتجاوزهما، وليس امامه الا ان يقابل الحقيقة بالحقيقة.. ثم ان هذه فرصة كان ينتظرها ليعيد حساباته معها وليبين لها حقائق الأمور..

اعزاءنا شباب المستقبل

هذه الصفحة منكم واليكم.. نرحب باقتراحاتكم ومساهماتكم الابداعية.

ننتظر مشاركاتكم على: ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية - عمان

حقيقة اقولها

في صفاء الماء اراك
ما انت وما فحواك
سعدت بيوم لقاك
ما البدر الا سواك
امحبة انت برضاك
بقلب تعلق في هواك
ام انك على امر دعاك
من خوف لحب دعاك
قسما بربي ان روحي فداك
وان الفؤاد يطلب رضاك
الا تنكرت الوعد من شفاك
لأن الذكرى ناقوس تدق في سماك
لقد زرعت الأمل زهرة في ثراك
لينمو سعيدا من بين كفاك
لا تحسبي عند رؤياك اراك
بل يكون الفكر أملا بلقاك
ليس فحسب بان القاك
بل دوما في صدري كل ذكراك
يا نسيما طاب العليل قرباك
لحب لم ير في الكون سواك
هذا قدري ان شئت عذبيتي فتربتي تشتهي ان تدوسها قدماك
ولك امري

سالم وحيد

اللاجئون الفلسطينيون.. عين على الخيمة.. عين على الدولة!!

■ مسئول فلسطيني: سندخل من نريد.. ولن يمنعنا أحد من استيعاب «عرب ١٩٤٨»

■ عدم اكتمال صورة الكيان القادم يشكك اللاجئين في تصريحات قياداتهم

■ لاجئو الهجرة المركبة سيعاملون معاملة النازحين

المستقبل - عمان

بدأت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالخروج من حالة الانتظار القلق لما سيتمخض عنه مؤتمر موعود لتحمل مرحلة الاستعداد للعودة بعد اتفاقية [illegible] في ١٣ ايلول الماضي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقد ترافقت عملية الخروج والدخول هذه حسبما اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ «المستقبل» مع تراجع نغمة الرفض التي حاولت قوى المعارضة اثارتها في المخيمات عند توقيع اتفاق ١٣ ايلول والتي اظهرت مدى ضعف تأثير المعارضة على المخيم، كما اظهرت الايام التي تلت التوقيع الدرجة العالية للتوق لدى اهالي المخيمات للالتحاق مشروطة بالعودة الى الكيان الفلسطيني والمساهمة في بنائه.

ففي مخيم البقعة الواقع الى الغرب من عمان مثلا انخفضت اسعار الأراضي الى اقل من النصف كما ذكر بعض اهالي المخيم، واضافوا بان الاقبال على الشراء بات اكثر تدنيا، واعاد سكان المخيم السبب في ذلك الى أن هناك من بدأ بالسعي للتخلص من املاكه غير المنقولة، والتي لا يستطيع حملها في حال فتح الطريق امام اللاجئين للعودة.

وأشار أحد نشطاء التنظيمات عندما سألته «المستقبل» عن مدى تجاوب اهالي المخيم مع فكرة العودة الى أن بعض الاهالي بدأوا بحزم حقائبهم وحاجياتهم القليلة استعدادا للرحيل، فيما ذكر احد البقالين في سوق مخيم الوحدات بأنه مستعد للعودة في اية لحظة «سيرا على الاقدام» حتى لو كان الوقت ليلا.

أما أهالي «اريحا» الذين يقيمون في الأردن فقد بدأوا باتخاذ اجراءاتهم العملية للعودة، اذ اعدوا قوائم باسماء المهنيين واصحاب الخبرات من ابنائهم، وقاموا بتسليمها للسفارة الفلسطينية في عمان لكي يجدوا مواقعهم في الكيان الفلسطيني الوليد.

وقد اطلعت «المستقبل» على القوائم التي ضمت ما يزيد عن الـ «٣٠٠» اسما من بينهم اطباء ومزارعون وعمال فنيون لم تبت المنظمة بامرهم بعد، كما اكدت مصادر السفارة الفلسطينية في عمان، وأشارت مصادر السفارة الى أن هذه المبادرة ليست الاولى من نوعها فقد سبق وان استقبل موظفو السفارة طلبات فردية للانضمام للشرطة، كما ان العشرات من الصحفيين والاعلاميين ابدوا استعدادهم للمساهمة في مشروعي الاذاعة والتلفزيون اللذين يجري الحديث عنهما، وان لم يتقدموا بطلبات رسمية.

وقد أثارت هذه القوائم والطلبات اعتقادا في أوساط الفصائل الفلسطينية بأن العديد من المخيمات الفلسطينية في الأردن سيتم اقفالها بعد فتح طريق العودة امام اللاجئين، وفي مقدمة تلك المخيمات «البقعة، غزة، الحصن، حطين» في الوقت الذي لم يزل من الصعب التنبؤ بما ستؤول اليه أوضاع المخيمات التي انشئت قبل عام ١٩٦٧ كمخيم «الوحدات» الواقع في قلب العاصمة عمان.

ويضم «الوحدات» الافا من الاسر الفلسطينية التي هاجرت عام ١٩٤٨، كما تضم المخيمات الاخرى الاصغر منه حجما والتي انشئت على هامش نكبة ١٩٤٨، الافا اخرى، ولمخيم الوحدات الذي ارتفعت وتائر الاحباط بين سكانه مكانة خاصة لدى الفصائل الفلسطينية ومثقفيها.

«المستقبل» سألت احد الخريجين العاطلين عن العمل في مخيم الوحدات حول اسباب الاحباط، فاشار الى أن ذلك يعود لتأجيل قضية لاجئي عام ١٩٤٨ الى المرحلة النهائية التي ستبدأ بعد ثلاث سنوات، واضاف بأن هناك شكوكا لدى بعض اهالي المخيم من قدرة الاراضي الفلسطينية التي سيتم الانسحاب عنها على استيعابهم، الا ان الشاب لم يخف ارتياح اهالي المخيم لاتفاق غزة اريحا، وظهور الرئيس الفلسطيني ياسر


مخيمات اللاجئين..

عرفات جنبا الى جنب مع الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، فقد استطرد قائلا بان «الاتفاق كرس الهوية الفلسطينية».

وتلعب التصريحات المتتالية للمسئولين الفلسطينيين دورا غير بسيط في دغدغة مشاعر لاجئي عام ١٩٤٨ وأثارة حماستهم في امكانية العودة، الا ان موقفهم من تلك التصريحات يبقى اقرب الى عدم التصديق.

والواضح ان هناك عوامل اضافية اسهمت في حالة الاحباط التي يعيشها فلسطينيو النكبة، وفي مقدمتها خوفهم من الحرمان من حق التعويض الذي يشغل اذهانهم، فقد بنى البعض «قصورا في الهواء» استعدادا لمرحلة «ما بعد التعويض».

بعض سكان المخيمات اشار الى ان شائعات صرف التعويضات حركت البعض لشراء دفاتر تموين «التي تمنح للاجئين من وكالة الغوث» كما دفعت بعض الاباء لحرمان أبنائهم الذين كونوا اسرا من الانفصال عن دفاتر التموين التي تضم جميع افراد العائلة خشية تدني قيمة التعويضات التي اثيرت شائعات حولها عقب انعقاد مؤتمر مدريد.

من ناحيتها اكدت مصادر وكالة الغوث على ان صرف التعويضات يحتاج الى ٢٠ مليار دولار، ومن غير الوارد الحصول على تمويل بهذا الحجم خصوصا وان مشاريع الحكم الذاتي برمتها لم تحصل على اكثر من ٥ر٢ مليار دولار حتى الآن.

وفي ظل تراجع احتمال التعويض من المرجح ان تعلو خلال الاشهر القادمة اصوات اللاجئين عام ١٩٤٨ مطالبة بحق العودة، واسقاط فكرة التوطين، وهي المسألة التي تؤكد مصادر منظمة التحرير على انها سابقة لأوانها، كما تحرص القيادة الفلسطينية في تصريحاتها على طمأنة الحكومات العربية التي يتواجد الفلسطينيون على أراضيها بأن التوطين غير وارد.

ويشدد المسئولون الفلسطينيون في مجالسهم الخاصة على نيتهم ادخال جميع الفلسطينيين الى الكيان المعول عليه ان يتحول الى دولة، فقد ذكر على لسان اكثر من مسئول فلسطيني القول «عندما نستلم السلطة سندخل من نريد، ولن يمنعنا احد من استيعاب عرب ١٩٤٨»، غير ان عدم اكتمال صورة الكيان الفلسطيني يثير شكوكا لدى اللاجئين في امكانية تحقيق ما يقوله قادتهم.

وهناك فئة ثالثة من اللاجئين اطلق عليها احد المسئولين الفلسطينيين وصف لاجئي «الهجرة المركبة»، ويعني بهم الذين اقاموا في مخيمات غربي النهر «العروب، عسكر، بلاطة، الجلزون، عقبة جبر، عين السلطان، النويعمة.. الخ» بعد نكبة ١٩٤٨ ثم هاجروا الى شرقي النهر عام ١٩٦٧، ويرتفع حظ هذه الفئة عن حظوظ الذين قطعوا النهر شرقا عام ١٩٤٨، على حد قول احد المسئولين الفلسطينيين المؤيدين لعملية السلام، والذي ذكر لبعض لاجئي «الهجرة المركبة» اثناء تواجد مراسل «المستقبل» في مكتبه بانهم سيعاملون معاملة النازحين.

قراءة في استطلاع للرأي العام الاسرائيلي

* عبد الرحمن سلامة

• ونحن نقرأ نتائج استطلاع للرأي الاسرائيلي، حول الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي والاداء الحكومي، أوردته صحيفة يديعوت احرونوت.. يسترعي الانتباه، ان الاكثر تأييدا للاتفاق بين الاسرائيليين، هم الاكثر تعليما، ومواليد اسرائيل والاعلى دخلا، فما هو السر الذي يكمن وراء ذلك؟

• الاسرائيليون الاكثر ثقافة والاعلى مرتبة علمية «٦٩٪»، وهؤلاء ينظرون الى الاتفاق نظرة علمية، تستند الى حقائق بعيدة عن الانية، ذلك ان المستقبل لا يعمل لصالح اسرائيل في ضوء الوضع العالمي، ولئن قدر لاسرائيل ان تمتلك القوة الآن، فان ذلك لن يكون بمنأى عن الدول العربية، التي ستسعى في ظل الصراع، الى توفير سبل المواجهة، وهي على المدى البعيد الاقدر على تمويل صفقات الاسلحة، فضلا عن ان ميزان القوى العالمي الذي يصب في القناة الأميركية اليوم، ليس مؤهلا للبقاء الازلي.

• الاسرائيليون مواليد «البلاد» (٦٤٪) وهؤلاء هم الاكثر وعيا بحقيقة مشاعر الفلسطينيين، وقدراتهم على التضحية في سبيل الارض، فقد ورث هؤلاء عن ابائهم واجدادهم، حقائق التعايش العربي - اليهودي، التي وفرت لهم الحياة الاهدأ، مقارنة مع فترة قيام الدولة العبرية، وما رافقها من حروب وسفك دماء.

• الاسرائيليون الاعلى دخلا «٧٢٪»: وهؤلاء شأنهم شأن جميع اليهود، الذين تبهرهم المكاسب المالية، فهم متنفعون، وسيكونون اكثر رفاهية في ظل الاتفاق، الذي سيفتح ابواب التجارة والاعمال على مصاريعها ليضيفوا الى ثرواتهم ارصدة أخرى.

• لا تشك لحظة ان كل كلمة في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، قد قتلت دراسة وتمحيصا قبل ان تثبت في الأوراق، ولا نعتقد ان اسرائيل ستعطي حتى مجرد الفتات دون مقابل.. فتنفيذ الاتفاق يعني بداية مرحلة جديدة يكون فيها الاقتصاد هو السلاح الاكثر فعالية، ولعل الشرائح التي توافق وتؤيد الاتفاق اكبر دليل على ذلك.

في معرض الرد على سؤال حول مدى امكانية تنفيذ الاتفاقية على أرض الواقع اجاب ١٤٪ بانها ستنفذ، ويعتقد ٣٤٪ ان غالبيتها ستنفذ، فيما رأى ٣٢٪ انها ستنفذ جزئيا، و ١٢٪ يرون انها لن تنفذ ابدا.

وردا على سؤال آخر حول تأييد الاتفاقية، جاء ان ١٤٪ يؤيدون جدا، ٤١٪ يؤيدون، ٢٤٪ يعارضون ١٦٪ يعارضونها بشكل حازم.. وهكذا فان ٥٥٪ يؤيدون و ٤٠٪ يعارضون، فيما آثر بقية المستطلعة آراؤهم الصمت.

بقي ان نقول ان ٥٢٪ من الاسرائيليين يؤيدون اداء رابين وحكومته في مسيرة السلام، وهذا يعني ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يحظى بالاغلبية المطلقة، وبانتظار ان يجني الاسرائيليون الثمار، ربما نلحظ ارتفاعا في نسبة التأييد.

استطلاعات الرأي، ليست مجرد ارقام صماء، بل هي ارقام ذات دلالات، نحن مدعوون لقراءتها، لعلنا نجد فيها استنتاجات وعبرا.

١٣ مليون شيكل مستحقات سلطة الكهرباء

الظلام يخيم على أحياء غزة

يعيش نحو ٣٠٠ الف مواطن عربي في قطاع غزة في الظلام بعد أن قامت الشركة القطرية الاسرائيلية بقطع الكهرباء عن جباليا، بيت حانون، بيت لاهيا، والشجاعية والزيتون، والصبرة، عسقولة، الفوايدة، في الوقت الذي يجري الحديث عن استعدادات اسرائيل للانسحاب من القطاع.

من ناحيتها اكدت مصادر اسرائيلية مطلعة بأن هدف قطع التيار الكهربائي جباية ما للشركة القطرية الاسرائيلية من اثمان كهرباء على المستهلكين، ونسب الى المصادر قولها «اذا لم يدفع المواطنون الآن ما عليهم من مستحقات، فكيف سيدفعونها بعد انسحابنا من القطاع؟!».

وقد ضاعفت الاجراءات الاسرائيلية من المصاعب الاقتصادية التي يواجهها القطاع، لاسيما وأن مزارع الدجاج البياض تعرضت لخسائر فادحة بلغت عشرات الآلاف من الدولارات اثر انقطاع الاضاءة الليلية اللازمة لاتمام عملية وضع البيض، وقدر انخفاض نسبة الانتاج بـ ٢٥٪.

وفيما يتعلق بالزراعة الحق قطع التيار الكهربائي ضررية لعمليات تخزين البطاطا بعد توقف البرادات عن العمل، كما ادى لايقاف عشرات ابار المياه عن الضخ لاغراض الري.

والملفت للنظر ان انقطاع التيار الكهربائي عن غزة اثار سخرية أهالي القطاع، خصوصا وانه لم يراع الذين سددوا الفواتير الذين لم يسددوا، وتصل المبالغ المستحقة والتي ترفض الشركة الاسرائيلية جدولتها الى ١٣ مليون شيكل.



غزة.. تبحث عن الضوء

عمال الطباعة يحتجون على التعنت الاسرائيلي

اكد المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الطباعة والاعلام دعوته لرأب الصدع، وتنظيم الجهود وتوحيد الصف العربي للوصول الى موقف عربي موحد في خدمة القضايا المصيرية العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية.

وعبر المجلس عن قلقه الشديد والعميق تجاه مسار المفاوضات التي يصطدم بالتعنت الاسرائيلي، ودعا المجلس لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، والأمم المتحدة الخاصة بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد المجلس على تمسكه بالقدس عاصمة لدولة فلسطين وتحرير جنوب لبنان والجولان وكافة الأراضي العربية المحتلة، محذرا من خطورة المحاولات الرامية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقد جاء ذلك في بيان ختامي صدر عقب اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الطباعة الذي انعقد في القاهرة مؤخرا.

(انخفاض) معدل نزاعات العمل في الـ (٤٨)

سجلت نزاعات العمل في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ انخفاضا حادا خلال الثلاث سنوات الاخيرة، الأمر الذي اعتبرته الاوساط النقابية تحولا في علاقات العمل.

فللمرة الأولى اشار استطلاع اجرى في تلك المناطق لتدني عدد الاضرابات المعلنة والاجراءات الاحتجاجية، ويشير الاستطلاع لانخفاض عدد النزاعات بنسبة ٤٧٪ خلال الربع الاخير من العام الجاري قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ويبدو من خلال البحث الذي اجرته «لجان العمال» ان عدد نزاعات العمل هبط في الربع الثالث «تموز - ايلول» لهذه السنة من ٧٨ نزاعا في الربع الثاني «نيسان - حزيران» الى ٣٨ نزاعا، وكان في الفترة ذاتها من العام الماضي ٧٧ نزاعا.

اما الاضرابات التي وصل عددها في الربع الثاني من العام الحالي الى ٣٢ اضرابا فقد بلغت ١٢ اضرابا في الربع الثالث، في حين كان عدد الاضرابات في الربع الثالث من عام ١٩٩٢ الى ٢٩ اضرابا، ووصلت نسبة الهبوط للفترة ذاتها «ما بين ٩٢، ٩٣» ٥٩٪، وكان ابرز اضراب في الربع الثالث من العام الحالي اضراب مستخدمي الدولة، والذي ضم ٥٠ الف مستخدم، واستمر لمدة اسبوعين متواصلين مما ادى لشلل المؤسسات والمكاتب الحكومية.

وفيما يتعلق بنزاعات العمل بين الربع الثاني والثالث من العام الحالي في القطاع الصناعي فقد وصلت نسبة الهبوط الى ٤٥٪ وفي الخدمات العامة ٥٣٪.

ويشير البحث الى هبوط عدد الأماكن التي فصل منها عمال الصناعات العسكرية رغم الازمة التي تواجهها تلك الصناعة، خلال الربع الثالث من العام الحالي بالقياس الى الربع نفسه من عام ١٩٩٢.

الا ان ذلك لا ينفي وجود ازمات عمالية متفاقمة، لاسيما وانه من المتوقع ان يتم فصل آلاف العمال من عملهم خلال الشهرين القادمين.

الازمات العمالية لم تزل قائمة

رسومات بيانية توضح نسب النزاعات

بسبب سيطرة ثقافة الغابة على المجتمع الاسرائيلي

النساء أقل حظا في الوصول للسلطة

كشفت آخر الاحصائيات التي أجريت حول اوضاع النساء في الأوساط اليهودية «الاسرائيلية»، ان من بين الفي عضو سلطة محلية في البلاد لم ينتخب سوى ٩٢ امرأة للسلطات المحلية، فيما بلغ عدد المرشحات للعضوية ٥٠٠ امرأة.

ووصل عدد المنتخبات حديثا للمجالس المحلية والبلدية، من المنتميات لحزب العمل ٤١ امرأة، ومن الليكود ٢٨ امرأة، ومن ميرتس ١٤ امرأة، والمفدال ٣، وتسومت ١، والمستقلات ٦، ولم تفز بالرئاسة اي امرأة.

وفي هذا السياق تعتقد نعمى بلومنتال ان السبب في تدني نسبة النساء اللواتي يصلن السلطة يعود لطريقة البرايمرز، التي اتبعت في هذه الانتخابات، وترى بلومنتال ان مستوى نقطة انطلاقة المرأة للعمل السياسي ما زال منخفضا.

وتضيف بأن النساء لا يسيطرن على الموارد المالية، ولا يمتلكن السيطرة على النشر والاعلام، كما انهن لا يمتلكن خلفية عسكرية كالرجال.

وهناك من يرى بأن المشكلة تكمن في ثقافة الغابة التي ما زالت تسيطر على المجتمع الاسرائيلي، والايمان بأن العمل السياسي للرجال فقط.

ويشير اصحاب هذا الرأي الى أن غالبية الحضارات التي جلبها اليهود معهم من البلدان التي هاجروا منها الى اسرائيل تعطي الرجل جميع الامتيازات، وتضع المرأة في المرتبة الثانية.

الا ان ذلك لم يمنع الباحث الاجتماعي لوبروزو من تحميل المرأة جزءا من المسئولية، اذ يعتقد بان استسلام المرأة لهذا الواقع وقبولها بالوقوف وراء الكواليس يساعد الرجل على الاستئثار بالسلطة.

ويشير الذين يلتقون مع وجهة نظر لوبروزو الى أن الاعيب وأوساخ السياسة لا تحتملها النساء عموما، فهن بعيدات عن التعامل مع الرشوة والمؤامرة، ويفتقدن للرغبة في القوة والسيطرة.

المرأة الاسرائيلية.. اقل حظا

في ظل خلافات اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية

اوضاع خطيرة تواجه المعتقلين الفلسطينيين

أكد المحاميان نقولا حناوي وموسى الصياد من مؤسسة «مانديلا» لرعاية شئون المعتقلين الفلسطينيين على أن وضع المعتقلين المرضى في مستشفى الرملة بات مهددا بالخطر نتيجة الاهمال الطبي.

واشار المحاميان الى تدني مستوى العلاج والتأخر في اجراء العمليات الجراحية رغم ان لجنة شاؤول ليفي التي شكلها وزير الشرطة موشيه شاحال اقرت عقب اضراب المعتقلين ضرورة الاسراع في اجراء العمليات والفحص الطبي.

وذكر المحاميان في تصريحات ادليا بها عقب زيارة قاما بها لمستشفى الرملة وقسم العزل «بيتسان» ان عدد الحالات المرضية بلغت ٣٤ حالة من بينها عشر حالات دائمة، وست حالات خطيرة جدا تحتاج لعناية مكثفة.

ومن ناحية اخرى اثار المعتقلون الفلسطينيون في سجن جنيد لوجود «٢٢٥» معتقلا بينهم يمضون احكاما بالسجن مدى الحياة، مهددون بالبقاء في المعتقل وفق التصريحات الاسرائيلية الرافضة لاطلاق سراح المتهمين بارتكاب اعمال عنف ضد الاسرائيليين.

ونبه المعتقلون من ذوي الاحكام العالية للاهمال الطبي الذي يواجهه مصابو الانتفاضة، وذكروا باستشهاد أحد زملائهم من جراء تأخير نقله لـ «المستشفى».

وأشار المعتقلون في رسالة وجهوها للرأي العام العالمي للاضراب عن الطعام الذي نفذه كافة المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

والجدير بالذكر ان قضية المعتقلين لم تزل نقطة خلافية في محادثات اللجان بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

هذا من الأرشيف

تعديل الدستور.. مقابل الصمت.. عن السرقات

معركة بين الاخوان والليبراليين تحت قبة البرلمان الكويتي

وصلت معركة تعديل المادة الثانية من الدستور ذروتها تحت قبة البرلمان الكويتي خلال الايام الماضية، وامتدت الى الشـــارع والدواوين والصحف.

وفيمـا يواصل طرفـا المعـركـة «الاصـوليـون والليبـراليون» تصـيبهـمـا لبعضهما البعض على ارضية الصـراع حـول التـعـديل او عدمه تنتظر الحكومة بترقب حذر ما ستنتهي اليه المعركة.

وقد بدأ النزاع بمقال كتبه اسمـاعـيل الشطي احـد قيادات الاخوان المسلمين في الكويت طالب فيـه بتـعـديل المادة الثـانيـة من الدسـتـور بحيث يصبح الدين الاسلامي المصدر الوحيد للتشريع، وليس احد المصادر.

من ناحـيـتـهـم رد الليبراليون في صفحهم على ما كتبه الشطي، وكان لهم تبريراتهم في ما يطرحون، ومن ابرز الملاحظات التي اوردوها ان تعـديل المادة الثانية يقتضي تعديل المادة الرابعة لتحويل الحكم لنظام الخـلافـة بدلا من بقـائه عشائريا وراثيا.

كما يرى العلمانيون بان صيغة التعديل لا تتناسب مع الشعب الكويتي غير المتزمت، وتتـعـارض مع حـرية المرأة ومفاهيم اجتماعية عديدة، كما انها تكرس الخلل في التركيبة السكانية، خصوصا وان مثل هذا القـرار سـيـعطي للباكستانيين والهنود المسلمين الذين توافدوا على الامارة بعد تحـريرها حـقـوق المواطنة والتجنس «على اعتبار انهم مسلمون».

ويزيد من امـتـعـاض الليبراليين، واستيائهم من مطالب الاصوليين الهجوم غير المبـــرر الذي شنوه على الدسـتـور، والذين قـامـوا بصيـاغة مواده عام ١٩٦٢، ويرى الليبراليون ان الاخوان المسلمين توصلوا الى صفقة مع الحكومة يتم بموجبهـا مقايضة التعديل بالصمت عن ملف السـرقـات الحكومـيـة والفساد المالي والاداري.

ويعـتـقـد المحللون ان الاصـوليين المدعـومين من الحكومـة لن يتـمكنوا من الوقوف في مواجهة التيار الليبرالي فيما يتعلق بالصراع على المادة الثانية رغم مساندة الحكومة المستترة لهم، وفي المقابل لن يتمكن الليبراليون من حسم المعركة على المدى القريب.

ويذكر ان اكثر من عـامل يحد من قدرة الاصوليين على المناورة السـيـاسـيـة، ومن ابرزها الوجود الأمريكي في البـلاد، الذي يفـرض بدوره استحقاقات سياسية تصطدم بالاصوليين في حال استمرار دعوتهم لتطبـيق الشـريعـة الاسـلاميـة، كمـا ان تعـديل الدستور في رأي الليبـراليين سيفقده هيبته، ويدفع باتجاه قوانين مطاطية.

وفي هذه الاثناء تتـسـاءل الاوساط السياسية الكويتية عن المـكاسـب الممـكن ان تحـصل عليهـا الحكومـة من المعركة الدائرة بين الاصوليين والليبراليين.

الخطيب | جابر الاحمد | الشطي

صنعاء وعدن تدوران حول نفسيهما

الفتيل اليمني ما زال مشتعلا!!

استمرت كل من «عدن - وصنعـــاء» خــلال الايام الماضية بالدوران حول محور الازمـة بين الرئيس ونائبـه، دون ان يظهر اي اثر لجهود الوساطة بين الطرفين.

والواضح من خـــلال الاحداث التي شهدتها اليمن ان عـمليـة الدوران لم تكن حول محور الازمة وحسبه، فقد ترافق مع دوران كل من عدن وصنعاء حول نفسيهما.

فـعـــلاوة على اطلال العشـائرية برأسـهـا، وبروز العصبوية التنظيمـية التي تخـفي وراءها حـسـابات المصالح والتوازنات، وتردي الوضع الأمني في البـــلاد، كـانت المؤسسة العسكرية «التي لم تستكمل وحدتها بعد» ان تقلب الامـور رأسا على عقب.

وعلى الرغم من سـحـب وحدة الجيش التي كانت ان تتـمـرد الى شـمـال اليـمن والحـيـلولة دون حـدوث الصـدامـات مع الوحـدات الجنوبيـة، مـا زال شـبح المخـــاوف من حـــدوث تحركات عسكرية يخيم على شمال وجنوب البلاد.

والملفت للنظر في الأزمة اليـمنيـة ان الحـديث عن مـعـالجـة الوضع لم يتـخط سطح المأزق الذي يعصف بالبلاد، ويحرك عملية بقع آليـات الوحـدة، في الوقت الذي من المفـتـرض ان يعـتـرف الطرفـــان باخطائهمـا، وان يسـعـيـا للابتـعـاد عن سـيـاسـة التـوازنات التي تحكم ادارة البـلاد منذ الاعـلان عن الوحدة.

ولذلك يعتقد المحللون بان ما يحدث في اليمن سيفضي المزيد من الانهيار في حالة استـمـراره، وبذلك لن تجـد جهود المعارضة في التوفيق بين ائتـــلاف السلطة، ومشاعي الوساطة العربية ارضيـة تستند اليهـا، واذا تمكنت من ذلك لن تمنع الازمات من الاطلال براسها مرة أخرى.




علي عبد الله صالح | علي سالم البيض



بعد نزول «النينجا» للشارع

تفاقم مأزق (حكومة الرأسين) الجزائرية

كل المؤشـرات المحـيطة بالوضع الجزائري تؤكد على ان الاستقرار ما زال بعيدا، وان المزيد من التـدهور ينتظر بلد المليون ونصف المليون شهيد.

فمن ناحية سياسية تؤكد التـقـارير الواردة من الجـزائر على مـعـاناة البـلاد من ازمـة سياسية قد تؤدي لتغيير في الادارة بعـد تفـاقم مـأزق مـا اصطلح عليـه بـ«حكومـة الراسين» على كـافي رئيس الدولة ورضـا مـالك رئيس الحكومة.

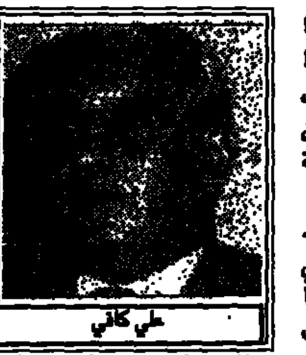
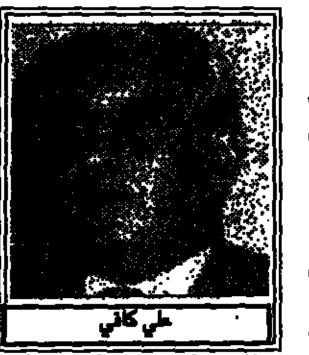
ومن الناحـيـة الأمنيـة بلغ الوضع ذروة التردي بعد نزول النينجا الى الشارع، والنينجا قوة خاصة من الملثمين مهمتها الحالية اقتحام الاحياء وضرب الاصوليين بيد من حديد، وكان آخر ما فعلته ما عرف بعملية اقتحام حي القصبة.

وتشير التقارير الى وجود ترابط كبير بين الوضعين الأمني والسياسي اللذين تشهدهما البلاد، لاسيما وان الخلاف الدائر بين «رأسي السلطة» جاء نتيجة لتدهور الوضع الأمني.

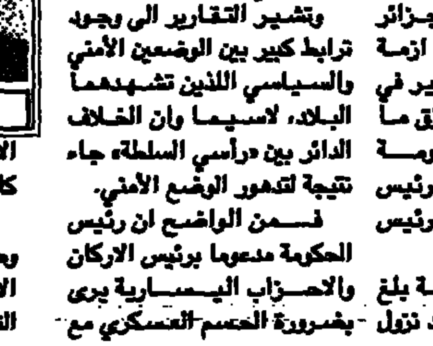
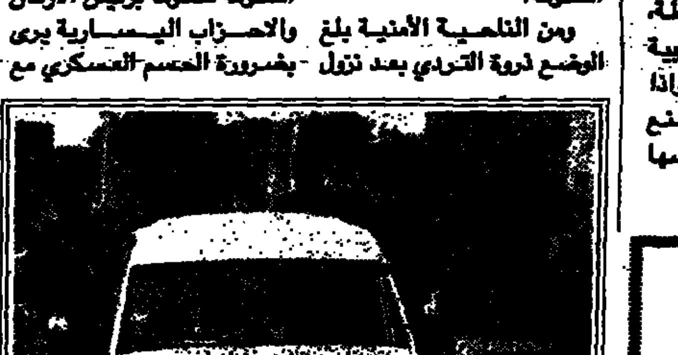
فـمن الواضح ان رئيس الحكومة مدعوما برئيس الاركان والاحـزاب اليـسـارية يرى بضرورة الحسم العسكري مع الاصوليين، فيما يرى علي كافي بضرورة الحوار.

وعلى ما يبدو ان الصراع وصل ذروته خــلال الايام الاخيـرة مما يؤكد الانباء التي ترددت حول احتمالات حسم السلطة، الأمر الذي ستحدد على اساسه طبيعة المعـركـة القـادمـة مع الاصوليين.

ويثير مخـاوف التيار الاصـولي في هذه المرحلة احتمـالات امسـاك اللواء العمـاري بمقـاليد السلطة خـلال المرحلة القـادمـة «احتمـالات باتت مرجحة» خصوصا وانهم يطلقون عليه لقب «طاغية الجزائر».


علي كافي

النينجا في كل مكان

كلمات

تصويب المسار قبل فوات الأوان

* محمـود الريـاوي

اذا كان للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي من ايجابيات، ولا شك ان فيه شيئا من هذا، فانه يسهل هدر هذه الايجابيات بضـعف الاداء التفـاوضي واضطراب الخطاب السيـاسي، وبالتضييق المتزايد لدائرة صنع القرار. على نحو ما يلاحظه الملاحظون، منذ عـشـرة أسـابيع، والشـواهد على هذه الاسـتـخـلاصـات لا تـحـصى: ابتداء من تشكيل مـجلس اقتصادي يسير، او قد يوقف أعماله السياسيون، الى الاستنكاف عن تشكيل مرجعية المفاوضات، رغم المطالبات العديدة في هذا المجـال، ورغم الخطر الداهم الذي يمثله الارتجال والفردية في هذا الخصوص، الى اتخاذ مـواقف سياسية دفاعية وضعيفة امام الهجوم الاسرائيلي السياسي والدبلوماسي، وقد تبدى ذلك في ادانة قتل احد المستوطنين، دون ادانة عنف قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين.. ودون ادانة العنف الذي تمثله ظاهرة الاستيطان، وقد ادى ذلك الى شيوع حالة من البلبلة والاحباط عبر عنها بعض نشطاء الانتفاضة من مؤيدي الاتفاق، الذين اعتبروا ان روح المقاومة قـد سلبت منهم مع بقـاء الاحـتـلال جـاثمـا على الأرض والصدور.

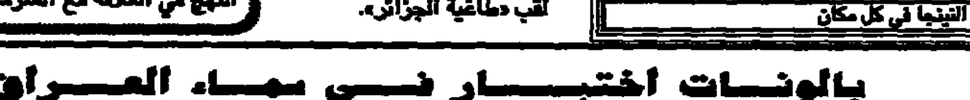
ان هذه الاختلالات المتتابعة بما تنطوي عليه من مخاطر داهمة في ربع الساعة الاخير قبل البدء في تنفيذ الاتفاق، من شأنها خلق حالة من التخبط والاستسلام لردات الفعل، فيما يبقى زمام المبادرة بيد العدو.

وهو الأمر الذي حدا بعدد كبير من الشخصيات الوطنية المنتـمـيـة المنظمـة والمؤيدة للاتفـاق، الى رفع المذكرة التي تحدثت عنها وسائل الاعلام طيلة هذا الاسبوع.

ولم يكن موقف كهذا لينبع من اية حسابات فئوية او مصالح خاصة، بل ان الامر على العكس من ذلك تماما، فقد جاء هذا الموقف ليحذر من مغبة تغليب المصالح الضيقة، مصالح الموالين البيروقراطيين على المصالح الوطنية العليا، ولئن كـان المرء يشك في ان يؤدي هذا الموقف الاعتـراضي، الى استجابة فورية وذلك قياسا الى تجارب طويلة سابقة، الا ان المهم في الامـر، هو ان يجـد الرأي العـام للقطاعـات العريضة من الناس من يعكس قلقه ويعبر عن اماله عبر قوات شرعيـة، ويهدف بنّاء بالفعل يرمي الى تعظيم الايجابيات والحد من الخسائر والاضرار، وتشكيل قوة معنوية ضاغطة لاغناء الموقف السـيـاسي وتصليبـه ومنع تفـاقم النعـرات العصبوية والتنظيمية وسياسة التكالب على جني المغانم على حساب المصلحة الوطنية، مصلحة تثبيت الكيان السياسي الجديد على ركائز قوية وصلبة.

وانه لمن الخطأ الفـادح التـعـامل مع هذه المواقف البناءة باعتبـارها مـجرد تسـجيل مواقف او من قبيل الصراعات الداخليـة التـقليدية، ذلك ان مدار الخلاف يتركز حول انجع السبل لتقرير المصير وصياغة المستقبل، ولا يدور هذا الخلاف حول تسابق مزعوم السلطات بين قوى سياسية متباينة.

ومن هنا، فان الامر يتوجب التعامل بكل جدية وايجابية مع هذه الدعوات المخلصة للمراجعة والتصحيح قبل فوات الأوان، وفي سبيل تقديم شاهد اثبات على ان المؤسسة القيادية تسودها بالفعل حياة ديمقراطية، وتلتزم بالعمل المؤسسي لا بالمحـاور التنظيـمـيـة او حكم الحـزب الواحـد، او الارتجـال الفردي، ذلك ان الديمقراطية لا تتوقف عند الحق في التعبير، بل تشمل اساسا الحق في المشاركة، والصياغة الجماعية للسياسات والقرارات، وما احوج منظمة التحرير في هذا الظرف الفاصل الى تأكيـد عزمـهـا على انتـهـاج مسـار ديمقراطي في الكيان الجديد، وذلك يتطلب بداهة اثبات هذا النهج في العلاقة مع الشركاء.



بالونـات اختبـار فـي سمـاء العـراق

تعويـم امريكـي لمساعـي عزيـز

كمـا جـرت العـادة منذ تعاملهـا مع الملف العراقي، عشيـة اندلاع ازمـة الخليج، تمكنت واشنطن من انجـاح مهمة احد بالوناتها الاختبارية دون اثارة شـبـهـات، او ترك مجال للتعليق.

فـقـد عـادت بعـثـة الأمم المتحدة التي ذهبت الى جنوب العـراق بهـدف التـأكـد من استخدام أسلحة كيماوية ضد السكان الشيـعـة، دون دليل ادانة أو دليل براءة.

وبذلك وجدت واشنطن مـا يدعم موقفها في ابقاء الحصار على العـراق اشـهـرا اخـرى، حتى يتم التأكد من أستخدام الكيماوي او عدم استخدامه».

الأمر الذي عوم مسـاعي طارق عزيز الهادفة لرفع الحصار عن بلاده.

وقد اعـادت هذه التطورات الى اذهان المحللين السياسيين عمليات التفتيش المستمرة التي مـارستهـا فرق التـفـتيش في العراق دون ان يتم العثور على مـا كـان يتم الاعـلان عنه في اوقـات سـابقـة، حيث وفـرت عمليات التفتيش الغطاء الملائم لادامة الحصار سنوات ثلاث.

بعض المحللين السـيـاسيين ربطوا مـا يحـدث في العـراق بعملية السلام واشاروا الى أن اجراءات الأمم المتحدة لا تعدو كونهـا عملية تمهيد لادخال العراق في دائرة عملية السلام، وقد ترافقت هذه التحليلات مع انبـاء غريبـة حـول اتصـالات سرية بين مسـئولين عراقيين وآخرين اسرائيليين.

وهنـاك من يرى ان الوضـع في العـــراق ينـتظر الخطوة الامريكية القادمة من الترتيبات في الشرق الأوسط، والمتـوقـع ان تشـــمـل العـــراق وايران وتركيا.

اما الرأي الثالث فيعتقد بأن واشنطن تحـرص على وضع حصة النفط العراقية في الجـــيـب الى أن تـأتي الحاجة لها كما فعلت بحصة النفط الليبية.

وفي جـــمـيـع الاحـــوال سيبقى الشعب العراقي يدفع ضريبـة اسـتـمـرار الحـصـار الاقتصادي.. بقرار من الأمم المتـحـدة التي تحـولت لاداة امريكية.





بطرس غالي





طارق عزيز

الفاشيون الطليان قادمون!!

اكثـر من دلالة التـقـطهـا المحللون السـيـاسـيـون خـلال الايام القليلة الماضـيـة التي شهدتها ايطاليا، وصعد خلالها المتطرفون من يسار ويمين الى سـدة البلديات في استطلاع الرأي.

ففي الدرجة الأولى عكست النتـــائج المزاج الذي يحكم ايطاليا واوروبا في هذه المرحلة حيث يجنح المجـتـمع نحـو التطرف ويغوص في انعزاليته وتقوقعه مبتعدا عن الروح الليبرالية التي برزت في أوروبا «الغربية بشكل خاص» خلال الحرب الباردة.

كمـا كشفت استطلاعات الرأي التي اجريت في المدن الايطاليـة قبـيل الانتخابات عن تركيبة البرلمان الايطالي القائم «على اعتبار ان الانتخابات البلدية مناورة بالذخيرة الحية للانتخابات البرلمانية» وبالتالي رسمت الخطوط العريضة للقرار السياسي في المرحلة القادمة.

وتركت الاستطلاعات الباب مفتوحا امام عودة الفاشية ببروز الحركة الاجتماعية الايطالية في روما ونابولي، وعودة لاسم موسوليني من خلال حفيدته «اليساندرا» المرشحة لرئاسة بلدية نابولي.

الا ان الملفت للنظر ان بعض المحللين السياسيين اغفلوا هذه الجوانب ليعيدوا اسباب ظهور التيارات المتطرفة الى فضائح الحزب الديمقراطي المسيحي «الوسطي» التي لعبت دورا في تراجع الحزب، غير ان هذا الدور كان مساعدا اكثر منه رئيسيا.

اليساندرا موسوليني

شتاء ساخن في الكردستان التركي!!

يبدو ان برودة الجو في منطقة ديار بكر «الكردية - التركية» لن تقلل من سخونة الاحداث القادمة في تلك المنطقـة، وان الطرفين «الاكـراد والانقرة» يستعدان لمعارك طاحنة في فصل الشتاء الحالي.

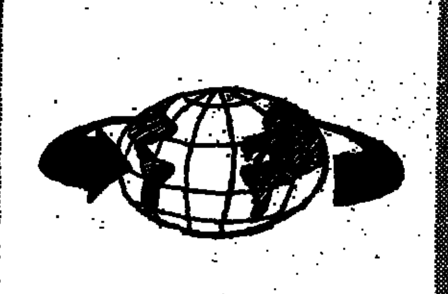
فمن ناحيتها قامت انقرة بارسال مسئول امني رفيع المستوى الى دمشق للحصول على تعهدات سورية بتضييق الخناق على حزب العمال الكردستاني، والواضح انها طالبت طهران بشن هجوم مشترك على الاكراد الا ان السلطات الايرانية لم يستجيبوا ميتضح ذلك من خلال التصريحات التي ادلت بها رئيسة الوزراء تشيلر ثم قامت بنفيها.

اما الاكراد فقد بدأوا بحملة جمع اموال من جالياتهم المنتشرة في اوروبا الأمر الذي اقلق السلطات الفرنسية التي قامت بحملة مضادة اعتقلت خلالها مجموعة من نشطاء حزب العمال الكردستاني تحسبا من قيام الحزب بعمليات عسكرية ضد المصالح التركية.

وكمـا هي العـادة خـلال فـتـرات التـصـعـيـد بقي الموقف السوري غـامـضـا، وبمعنى اخـر حـرص المسئولون على تمييع الموقف فقد ابدوا استعدادهم لتسليم عبد الله اوجلان، الا ان ذلك الاستعداد بقي مشروطا بامكانية القاء القبض عليه او عدمهـا، رغم ان انقرة ودمشق تعلمان جيدا بأن السوريين قادرون على القاء القبض على اوجلان في اية لحظة.

وعلى ما يبدو ان الحسن ما كان يهم حكومة تشيلر من زيارة مبعوثها لدمـشق تهـدئة جنرالات الجـيش الذين يضـغطون باتجـاه معـارك دموية في ديار بكر، والايحاء بانها تولي للملف الكردي اقـــصى اهتمامها.

غير ان مجموعة معطيات بدأت تتكشف من خلال الموقفين السوري والايراني تجـاه «ديار بكر» وفي مقـدمتـهـا ان اللقاءات الثلاثية «السورية.. التركية.. الايرانية» التي تجـري سنويا لم توصل الاطراف الثلاثة لرؤية متكاملة حول المسألة الكردية، وان الاكـراد الايرانيين والاتراك ما زالوا قادرين على النفاذ من التباينات بين الدول الثلاث. اما الاكراد السوريون فلا يمثلون ازمة حقيقية.



• اثار قرار الجامعة العربية بعدم رفع المقاطعة العربية لاسرائيل استياء كبيرا لدى المندفعين العرب نحو التطبيع قبل التوقيع، وأدى لاحراج مصر التي اضطرت لنفي وجود اتفاقيات تصدير الغاز لاسرائيل عقب صدور القرار بساعات.

والجدير بالذكر ان الجامعة اشترطت زوال اسباب المقاطعة قبل رفعها.

عصمت عبد المجيد

*****

• وصف الدكـتـور التـرابي الاتهامات التي وجهت لبلاده بتلقي شحنات اسلحة روسية الصنع من الميليشيات الاوزبكية بانها شائعات، ومحض خيال، وأكد زعيم الجبهة الاسلامية في تصريحات ادلى بها مؤخرا ان زيارته لافغانستان كانت تهدف بالدرجة الأولى لوضع حد للاقتتال بين الفصائل الافغانية.



حسن الترابي

*****

• شهد لبنان خلال الايام الماضية احتفالات خاصة مؤخرا بمناسبة مرور خمسين عاما على استقلاله اثر ٢٣ عاما من الانتداب الفرنسي، الا ان عدم قدرته على بسط سيادته على أراضيه، ألقت بظلالها على الوضع، فقد جاء في كلمة القاها الرئيس الهراوي ان «لا سلامة للكيان اللبناني اذا بقيت اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي تحت الاحتلال الاسرائيلي».

الهراوي

*****

• بعد تدويل الازمة الصومالية طالب الجنرال محمد فارح عيديد بتعريبها، من خلال تشكيل لجنة تحقيق عربية للوقوف على الاسباب الحقيقية للمواجهات التي حدثت مؤخرا بين الصوماليين والأمم المتحدة.

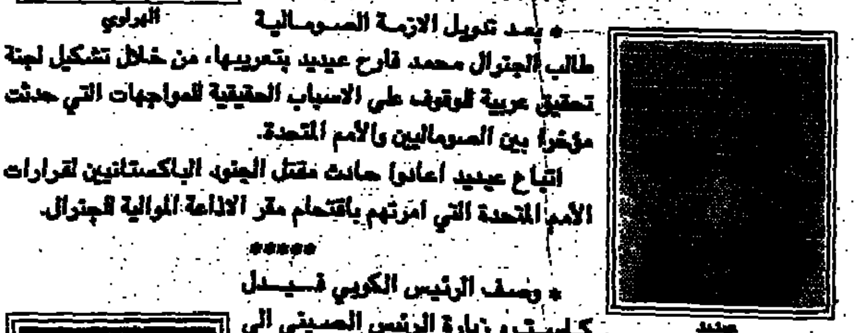
اتباع عيديد اعادوا حادث مقتل الجنود الباكستانيين لقرارات الأمم المتحدة التي امرتهم باقتحام مقر الاذاعة الموالية للجنرال.

عيديد

*****

• وصف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو زيارة الرئيس الصيني الى هافانا بانها شرف لكوبا ومبادرة تدل على علاقات صداقة عميقة. اما الرئيس الصيني فقد اعلن ان زيارته تهدف لتبادل وجهات النظر والمشورة، في مشهد وصفه المحللون بانه اشبه بلقاء الديناصورات.

الرئيس الصيني كان في زيارة لواشنطن قبل وصوله هافانا، وقد اكد الرئيس الامريكي عدم استعداد الصين لتقبل ما تمليه واشنطن بشأن حقوق الانسان



كاسترو

*****

حديث الخميس

برلمان الصوت الواحد

*** عبد العزيز السيد**

في كل خطاب فلسطيني يتردد الحرص على العلاقة الفلسطينية الاردنية المميزة، والكثيرون من القادة الفلسطينيين يعددون الكونفدرالية اطارا لهذه العلاقة، وبين الحين والحين تتردد، او بالاحرى تتسرب، في ثنايا تصريحات بعضهم، الكونفدرالية الثلاثية، بإضافة الكيان الصهيوني اليها، كاطار مستقبلي.

والحديث عن الكونفدرالية بين فلسطين والاردن والكيان الصهيوني «أمنية» لدى قادة الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي منذ عام ١٩٨٢ في أعقاب الخروج من بيروت، حيث طرحها ياسر عرفات وبعض اعضاء اللجنة المركزية لفتح على ملك المغرب الذي ذكرها في كتابه «ذاكرة ملك» كما كانت احد الاسباب الرئيسة للانتفاضة التي قادها المرحوم ابو صالح والتي عرفت فيما بعد بالانشقاق.

الملاحظ بعد اتفاق ١٣ ايلول بين الفلسطينيين والعدو الصهيوني ان المباحثات جارية بين الطرفين ليس للاتفاق على انسحاب العدو من الضفة والقطاع، فذلك امر مؤجل ـ حاليا على الاقل ـ ولا على الانسحاب من غزة واريحا وهو امر واجب ـ حاليا بالضرورة ـ ولكن على آفاق التعاون بين فلسطينيي الاتفاق والعدو الصهيوني في المجالات كافة من الأمن الى الاقتصاد والاستثمار مرورا بالسياحة والمياه وغيرها. ومع انني لا ارى في هذا خيرا للفلسطينيين، الا ان المرء يمكنه ان يفهم ما يقوم به فلسطينيو الاتفاق كونه منسجما مع وجهة نظرهم.

لكن الملاحظ وغير المفهوم ولا المقبول ابدا، ان هذه المباحثات التي تجري في اطار البحث عن التعاون والتنسيق تجري على نطاق أوسع وأشمل، مما يتم مع الاردن، فكيف للمرء ان يصدق مقولة العلاقة المميزة بين الشعبين الشقيقين، فيما المباحثات بينهما هي دون ما يجري مع العدو، فليس ثمة ما يبرر تميز العدو عن الشقيق في اي منطق، ولا بأي معيار ولا ضمن أي حساب.

ان العلاقة المميزة قائمة بين الشعبين، لم تستطع خطوط سايكس بيكو ان تمحوها، كما أن نكبة ١٩٤٨ أعادت تجذيرها من حيث لا يريد الامريكان والغرب، وفك الارتباط ايضا لا يمكنه ان يلغيها، ولا الاقليميون القطريون على جانبي النهر قادرين على ذلك.

هذه لحمة التاريخ ووحدة المصير التي لا حياة لاي منا ـ لو عقل الجميع ـ بدونها.

من الواضح لكل ذي بصيرة ان ما يسمى بالسلام القادم يحمل معه تهشيم الكيان العربي، كوطن وعروبة وقومية، لصالح منطقة شرق أوسط جديدة، الكيان الصهيوني عضو بارز فيها، بل وسيكون اخطبوطا يمد اذرعا شيطانية في كل الآفاق العربية، واذا سلمنا لهذا السلام بما يحمله من مخاطر، فلماذا يستعجلها فلسطينيو الاتفاق، من خلال تفضيل العدو الصهيوني على الشقيق العربي، وبصفة خاصة الاردن!

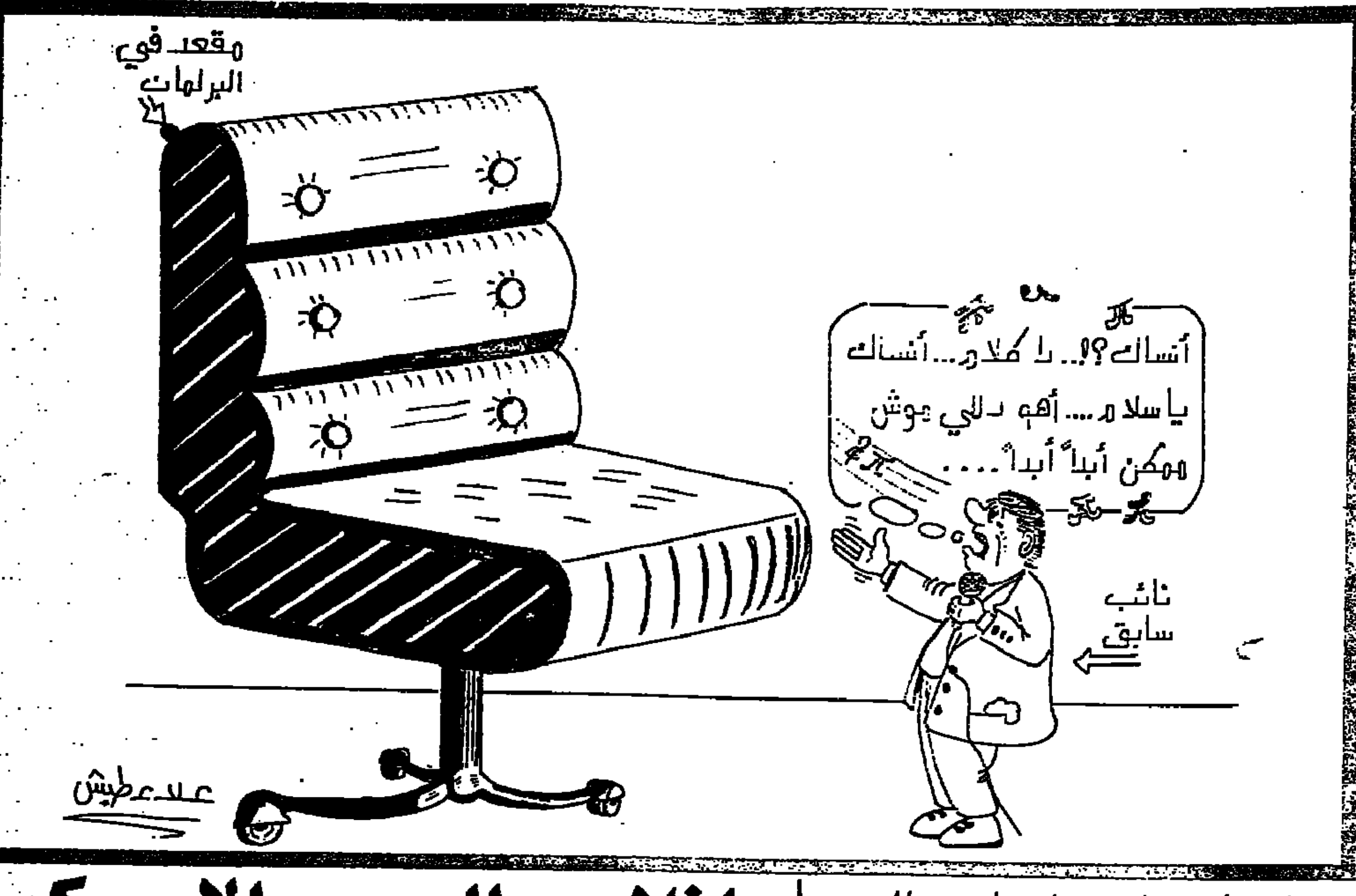
ان من الاجدى والاجدر لصالح فلسطين ان توثق العلاقة الاردنية الفلسطينية في المجالات كافة، تنسيقا بلا حدود، فذلك هو ضمانة ان لا يكون النصيب العربي وبخاصة الفلسطيني، هو فتات «مائدة السلام»، ارضا وماء واقتصادا، ...ان هذا الفتات هو حصيلة قاعدة «اذهب انت وربك فقاتلا»، والمستقبل لن يرحم القائلين بهذا ابدا...

واذا كان لهذه القاعدة اشياعها، العاملون بها في اقطار الوطن العربي، فالفلسطيني ليس آخر من ينبغي ان يلتقط بها، بل هو اول من لا يجوز ابدا ان يلتقط بها... والمصداقية تتجلى في وضع شعار «العلاقة المميزة بين الشعبين الشقيقين» موضع التنفيذ، وعدم اقامة اي علاقة مع العدو الصهيوني في موازاتها أو على حسابها.

وما دامت فلسطين ارضا سليبة وحقا مغتصبا، تظل «اسرائيل» كيانا عدوا، لا يجوز البحث معه في علاقات المستقبل ابدا، ولن نتوانى عن التكرار الدائم لما نؤمن به: العلاقة المميزة بين الشعبين اولا.

بركان نائم بين بؤر متفجرة

ما بين كشمير حيث التقاعلات العرقية في الهند وصراع الاخوة المجاهدين في افغانستان والصراع المؤجل في ايران وتململ الدول الاسلامية الناشئة المنفصلة عن الاتحاد السوفياتي القديم تتمدد ترسانة عسكرية هائلة اسمها باكستان بجنودها المليون ما بين نظامي وقوات احتياط مدعمين باكثر من ١٩٨٠ دبابة واكثر من ١٤٠٠ قطعة مدفعية و ٣٥٢ طائرة من بينها طائرات ف١٦ الحديثة وست غواصات وثلاث مدمرات وعشر فرقاطات وثمانية سفن صواريخ واربعة سفن طوربيد وثلاث عشرة سفينة دورية وكاسحات الغام. يضاف الى ذلك سبع بطاريات اطلاق صواريخ وعدد غير معروف من صواريخ «حتف٢» المطورة بتكنولوجيا باكستانية ليصل مداها الى ما يزيد عن ٨٠٠كم، وتستطيع حمل رؤوس نووية. كما ان مصادر الاستخبارات الغربية تتحدث عن امكانات نووية باكستانية قادرة على انتاج عشرة رؤوس نووية عند الحاجة من مخزونها من اليورانيوم المخصب والبالغ ٥٠٠ باوند.



عملاق اقتصادي قادم اسمه الصين

تتفرد الصين من بين جميع دول العالم في حل معضلة تضخم المدينة المعاصرة رغم عدد سكانها الهائل، وذلك عن طريق بناء الصناعات الريفية في التجمعات القروية البعيدة عن المدن المزدحمة حيث تحولت هذه التجمعات القروية في غضون سنوات قليلة الى قلاع صناعية عملاقة ترفد الاقتصاد الصيني بالمزيد من الانتاج الصناعي القومي الامر الذي قفز بالصين وخلال خمس سنوات فقط من المرتبة العاشرة في مجال الصناعة الى المرتبة الثالثة من بين دول العالم حيث لا تتفوق عليها سوى الولايات المتحدة واليابان.

لقد حققت الصين بفضل التخطيط السليم معجزة اقتصادية غير مسبوقة خصوصا وانها جاءت في فترة كساد وركود عالمين. ففي حين بدأت مؤشرات التراجع على الاقتصاد الياباني والانهاك على الاقتصاد الامريكي بدأ الاقتصاد الصيني يطل على العالم عملاقا يحسب له الف حساب وخلال فترة الثمانينات حققت الصين اعلى معدل تنمية عرفه العالم بلغ متوسطه ٩.٧٪ واستمر في الارتفاع التدريجي والثابت حتى وصل الى ١٤٪ مع بداية هذا العام.

ولكي ندرك مقدار ضخامة المعجزة الصينية علينا ان نتذكر ان دولة تحقق معدل تنمية يتراوح بين ٢ ـ ٣٪ تستطيع ان تفاخر بانجازاتها الاقتصادية ونجاح خططها التنموية.

فهل يكون القرن القادم هو عصر الصين العظيمة؟

افلاس العصر الامريكي

تقدم بعض التقارير الامريكية صورة قاتمة للاقتصاد الامريكي مع بداية عام ١٩٩٥.

ويعتقد معد التقرير ان قيمة الدولار ستنخفض نتيجة زيادة نسب الفوائد المفروضة على ديون الخزينة الامريكية مما يفتح شهية بعض المستثمرين في تحقيق الارباح عن طريق شراء ديون الحكومة بفوائد مرتفعة.

ولكن عدم الثقة بقدرة الدولار علي الصمود والمحافظة على سعره سيدفع بالكثيرين الى الاحجام عن شراء سندات الدين الحكومي مما سينخفض من قيمة السندات التي اشتراها المضاربون املا في تحقيق ربح كبير وسوف يلجأ هؤلاء الى طرح ما في ايديهم من سندات في السوق بسعر اقل من قيمتها الامر الذي سيترتب عليه انهيار سوق السندات وسينعكس هذا الوضع على سعر الدولار نفسه في الخارج مما يشكل بداية الانهيار الكبير.

ويعتقد التقرير ان الاحداث ستتسارع بعد ذلك فتقوم الشركات الاجنبية اليابانية والالمانية والبريطانية بعرض مبالغ طائلة لشراء المعدات المتقدمة والتقنية الحديثة من الشركات الامريكية المنهوكة القوى فيفقد حوالي مليون عامل امريكي وظائفهم جراء هذه السياسة التي اغرقت الاقتصاد الامريكي بالديون حتى غدت الحكومة غير قادرة على الالتزام بسداد حتى فوائد هذه الديون، ويقول التقرير انه وبحلول شهر شباط من عام ٩٥ سوف يعلن افلاس امريكا رسميا.

صورة مذهلة هذه التي يقدمها التقرير وخصوصا وان عام ٩٥ ليس ببعيد عنا فهل تتحقق النبوءة ويجد الامريكيون انفسهم بعد عام فقط من اليوم بلا عمل ولا مأوى ولا اموال من يدري؟!

فما حدث قبل سنوات في الاتحاد السوفييتي لا يترك مكانا العجب !!

حديث الخميس

افتتاح مجلس الامة

*** جمال الشاعر**

لم اكن قادرا على المشاركة الشخصية في حضور افتتاح المجلس الثاني عشر لاسباب صحية منعتني رغم رغبتي الشديدة، لكنني وجدت متعة خاصة في مشاهدة هذا الحدث الوطني الجميل على الشاشة الصغيرة، بالاضافة الى الوجوه الجميلة العائدة والجديدة الى شقي مجلس الامة، مما لا يتيحها التواجد وسط الجمهور المزدحم على متعة هذا التواجد ايضا.

سجلت العديد من النقاط التي وردت في خطاب العرش السامي، وهو كما علمتنا تضوع حياتنا الديمقراطية البرلمانية، خطاب الحكومة السابقة والحالية لتقديم كشف حساب بأعمالها وتصور لما هي عازمة ان تعمل، وهكذا فليس من السهولة بمكان من التعليق على كل ما احب ان اعلق عليه من تلك النقاط.

لكنني احب ان اقول بداية بانه لم يكن هناك من الكلام المثير في الخطاب، وهذا مؤشر آخر على استمرار عملية هذا التضوج، فاحسست اننا نقف على عتبة نهضة وطنية شاملة متكاملة سوف تؤهلنا لان تلعب دورا ملموسا ملحوظا وهاما في السياسات القومية في كل حقولها، لا سيما ما يمكن اعتباره قضايا مترابطة ومرتبطة بالفهوم العربي للانتماء والمصير، وفي تقديري انه من اهم مؤهلاتنا ذلك ما ذكره جلالة الملك الحسين في مستهل الخطاب: التعددية السياسية والتي اكد ـ وهو على حق كامل ـ انها انبثاق من تربة الوطن وسمائه.

لقد وجدت في هذا التعبير دليلا على الفهم العميق والاصيل الذي انتهى اليه قائدنا بعد اربعين عاما من الخبرة الفاعلة، والتفاعل مع شعوب واحداث الوطن العربي، ومراقبة ما حدث ويحدث في العالم بعين ثاقبة وبصيرة نافذة، وهذه الركيزة هي في اعتقادي الراسخ هي الاولى في الحفاظ على حياتنا الوطنية في الاردن، بكل جوانبها الايجابية المنطلقة ابدا الى الامام.

تطرق خطاب العرش ـ الحكومة الى تعديل قانون الانتخاب، والى انه جاء بعد حوار وطني شامل، ولا حاجة لتكرار الحجج تأييدا او معارضة لجوهر التعديل ومفهوم الحوار الوطني الشامل، فالمهم ما دام الاردن بقيادة جلالة الحسين يطرح مسألة تحسين مواصفات الحياة الديمقراطية فعليا لا شكليا، فلا بد من حسم موضوع القانون المؤقت ومخاطره على هذا الهدف من خلال توضيح المادة الدستورية التي تتيح للحكومة اصدار القوانين المؤقتة او حل مجلس النواب لتسهيل ذلك، وخاصة بما يتعلق بقانون الانتخاب الذي ينبغي ان يكتسب صفة الاستقرار، والصدور من المؤسسة التشريعية فقط.

وهذا يطرح اهمية اعادة النظر بالقانون خلال الاربع سنوات المقبلة او فترة ولاية هذا المجلس، واذا اردنا ان نكون منسجمين مع فكرة التحسين والافادة من تجارب الآخرين، فلا نجد امامنا الا احد طريقين: اما توسيع الدائرة الانتخابية لتشمل كل الاردن، او تضييقها لكي يكون لكل دائرة نائب واحد فقط، ولكل ناخب من تلك الدائرة صوت واحد فقط، وقد اظهرت توجهات الانتخابات النيابية الاخيرة طبيعة التصويت التي حددت الى درجة كبيرة حدود العديد من الدوائر الضيقة، ومن الامثلة الواضحة على ذلك محافظات مثل البلقاء والكرك وغيرهما.

ان الحديث عن القرارات ـ بصرف النظر عن بلاغتها ـ على انه ينبغي ان يضع بعين الاعتبار المصلحة الوطنية العليا يؤدي بالضرورة الى فتح باب الحديث عن المعايير لتلك المصلحة ومن يحدد تلك المعايير، فمن جهة ارى انه من باب اولى ان يستوحي مجلس الامة في قراراته التشريعية او الادارية او السياسية او في مراقبة اداء الحكومة، المصلحة الوطنية العليا، ومن جهة ثانية فليس هناك من طريقة لرسم معالم وتعريفات وحدود هذه المصلحة غير الوسائل الموضوعية الملموسة، وهي في الاردن المؤسسة التشريعية بجزئيها، جلالة الملك ومجلس الامة كشركاء.

اهلا بمجلس الامة اعيانه ونوابه، وانه ليحق لنا ان نتطلع الى اداء يتصف بانه خطوة اخرى الى الامام.

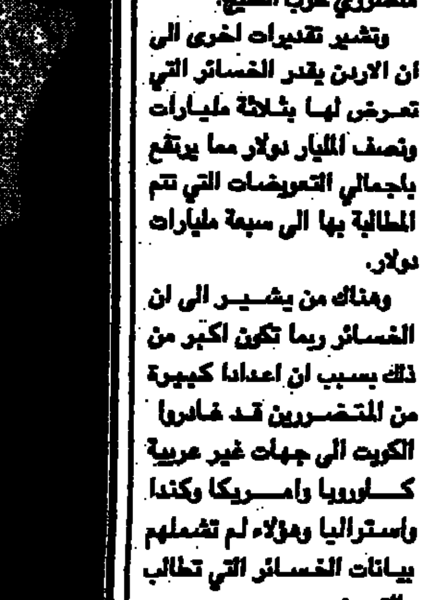
عمال في سن الطفولة

قدمت منظمة العمل العربي تقريرا حول تسرب الاطفال من المدارس وانخراطهم في سوق العمل.

وافاد التقرير ان ما يقرب من تسعة ملايين طفل من مختلف انحاء العالم العربي ممن هم في سن التعليم الالزامي قد امتصتهم سوق العمل بعد ان غادروا مقاعد الدراسة بسبب العوز والحاجة الى مساعدة الاسرة بقليل من الدخل الاضافي، ومن بين هذا العدد يوجد حوالي ٢ مليون طفل من مصر وحدها، اي ما نسبته ٢٠٪ من مجموع الاطفال العاملين.

ويتوقع التقرير تفاقم هذه المشكلة في السنوات المقبلة بسبب نقص التشريعات التي تضمن الحماية الاجتماعية وعدم تطبيق الموجود منها وذلك رغم وجود قوانين دولية ووطنية تركز على ضرورة ضمان اتمام الطفل لمرحلة التعليم الالزامي.

الضعفاء العرب .. رحيل دائم !!



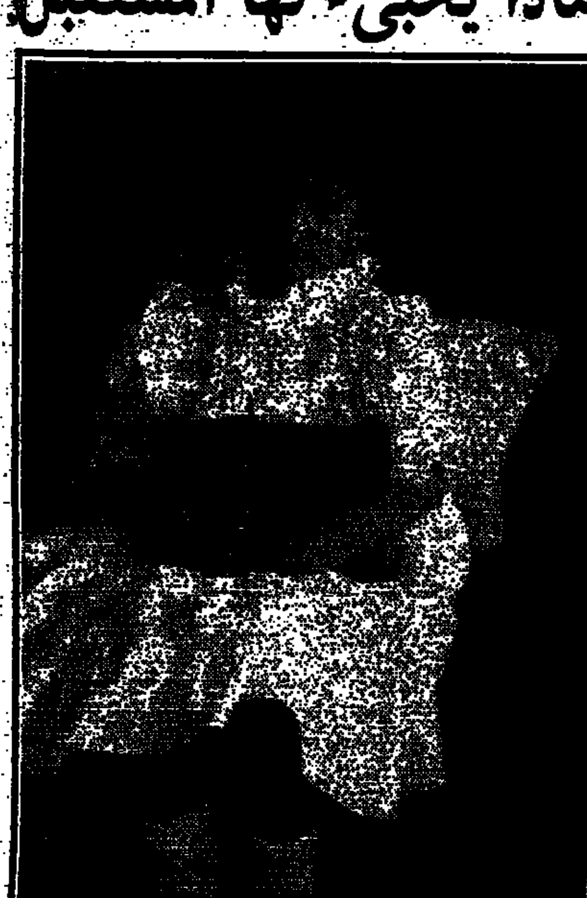
خسائر الاردنيين

قد تصل قيمة التعويضات التي يطالب بها الاردنيون الذين اضطروا لمغادرة الكويت جراء حرب الخليج الى ٣.٥ مليار دولار، وذلك استنادا الى قوائم التعويضات التي قدمتها الحكومة الاردنية الى اللجنة الدولية الخاصة بتعويضات متضرري حرب الخليج.

وتشير تقديرات اخرى الى ان الاردن يقدر الخسائر التي تعرض لها بثلاثة مليارات ونصف المليار دولار مما يرتفع باجمالي التعويضات التي تتم المطالبة بها الى سبعة مليارات دولار.

وهناك من يشير الى ان الخسائر ربما تكون اكبر من ذلك بسبب ان اعدادا كبيرة من المتضررين قد غادروا الكويت الى جهات غير عربية كاوروبا وامريكا وكندا واستراليا وهؤلاء لم تشملهم بيانات الخسائر التي تطالب بالتعويض.

عروس المستقبل
ماذا يخبىء لها المستقبل



الاعلانات تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة	الاشتراك السنوي (٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد	مكاتب الجريدة عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ هاتف: ٦٩١٩١٦ ـ ٦٩٠٨١٥ فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان	تصدر عن حزب المستقبل	اسبوعية عربية سياسية